

كلينتون وافق بشروط على اتفاق بغداد: سنتصرف بمفردنا اذا لم يلتزم صدام

بغداد - من سحر بعاصري
واشنطن - من أمال مدلي
والوكالات:

أقر الرئيس الأميركي بيل كلينتون الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في بغداد امس والذي ينهي الازمة التي استمرت اكثر من شهرين بين السلطات العراقية ومفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم". لكنه أكد ان القوات الاميركية التي حشدت في الخليج في الاسابيع الاخيرة ستبقى في مواقعها للتحقق من ان الرئيس العراقي صدام حسين سينفذ الاتفاق والا كان لهذه القوات وحلفائها الحق في العمل بمفردهم لالزامه ذلك.

وكان انان وعزيز وقعا الاتفاق في احتفال بسيط حضره نحو ٥٠ شخصا في مقر وزارة الخارجية العراقية في بغداد. وهو يضمن دخولا غير مقيد لفرق التفتيش الى المواقع الرئاسية (بعدما كانت بغداد حددت مدة الدخول بستين يوما) وهذا يلي شروطا اساسيا للولايات المتحدة ويعتبر تنازلا عراقيا. ولكن بدا واضحا ان ايا من الجانبين، العراق والامم المتحدة، لم يعتبره كذلك، وقد حرص انان على الابتعاد كلياً عن حسابات الربح والخسارة بتشديده على اهمية ايجاد حل دبلوماسي يتجاوز الازمة الراهنة ويمنع العودة الى وضع مماثل ويسمح للعراق برؤية "الضوء" في نهاية النفق.

اما الجانب العراقي فاعتبر الاتفاق مكسبا. وبمعزل عن موقف القيادة الموجه اساسا الى الداخل، قال عزيز في مؤتمر صحفي مشترك عقده وانان بعد توقيعهما الاتفاق، ان مكسب العراق هو في الفرصة التي اتاحت له "عرض قضيته العادلة امام العالم".

وشدد الجانبان على ان "الاتفاق متوازن" وقال انان انه يتماشى وقرارات مجلس الامن نصا وروحا، الامر الذي يشجعه على الاعتقاد انه قادر على اقناع اعضاء مجلس الامن به. ومع ان الجانبين رفضا كلياً كشف اي من بنود الاتفاق او الخوض في تفاصيله قبل ان يطلع انان مجلس الامن عليه، والتزم هذا الامر الدبلوماسيون الموجودون في بغداد ايضا، فان اللمجة التي استخدمها الجانبان في المؤتمر الصحفي المشترك تعكس قرارا او نية لبدء مرحلة جديدة في العلاقة يمكن ان تسمح للعراقيين برؤية "الضوء" في نهاية النفق، وهذه عبارة مركزية في مواقف المسؤولين العراقيين وحتى في آراء المواطنين الذين يعتقدون ان ثمة قرارا اميركيا كان ينبغي عبر "يونيسكوم" هدفه ابقاء العقوبات. وتمنى انان في نهاية مهمته ان يؤدي تنفيذ الاتفاق "بعناية وفعالية" الى رؤية هذا "الضوء"، ذلك ان المسألة تتعلق بعمل "يونيسكوم" والوكالة الدولية للطاقة الذرية ولا اعرف متى ينهون مهمتهم، ولكن اتمنى التعجيل في العملية.

واعتكست هذه النية في الإيجابية التي سجلها انان للجانب العراقي في تعاونه معه والتي اوصلت الى اتفاق يحقق هدف مجلس الامن، وحتى الهدف الاميركي، بضمان حق الوصول من دون قيود لمفتشي الامم المتحدة الى كل المواقع بما فيها المواقع الرئاسية التي كانت اساس الازمة الاخيرة.

وبدت المرحلة الجديدة في العلاقة بين الجانبين واضحة سواء في اللمجة التي استخدمها في ما بينهما او في المحادثات التي اجريها في شأن زيادة مبيعات العراق من النفط من ٥.٢ مليار دولار كل ستة اشهر الى ٥.٢ مليارات. فقد ناقش انان مقترحات جديدة في هذا الشأن مع نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان، علما ان العراق يقول ان طاقته لا تسمح له بانتاج نطف تفوق قيمته اربعة مليارات دولار. وستقوم الامم المتحدة ما يحتاج اليه العراق من قطع غيار لتشغيل ابراج النفط لديه وتعمل على مساعدته في استيرادهما. وقال منسق الامم المتحدة للشؤون الانسانية في بغداد دنيس هالدياي انه ربما اتفق على خطة توزيع الاغذية والادوية بموجب الترتيب الجديد بحلول شهر آذار.

"يوم الراهية"

وبعد ساعات من توقيع الاتفاق بين بغداد والامم المتحدة اعلنت القيادة العراقية ٢٣ شباط "يوم الراهية" الذي انتصرت فيه ارادة العراقيين على "ارادة الشر" وبدأت وسائل الاعلام تبث اناشيد وطنية واغاني مديح بالرئيس العراقي صدام حسين وتحدثت عن تظاهرات ابتهاج في الشوارع.

وفي بيان طويل صدر عن اجتماع مشترك "لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي" رأسه صدام بعد ظهر امس، اعلنت القيادة بعد عرض تفصيلي لموقفها من سياسات بريطانيا والولايات المتحدة انها قررت "رفع الغطاء عن كذبهم" وذلك "بفتح المواقع كلما امام الزائرين مثلما كانت تفعل من قبل"، كما اعلنت ولادة اتفاق "متوازن" مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، تكمن قيمته في انه يظهر ان الساسة

الاميركيين والبريطانيين "قد كذبوا على شعوبهم وعلى العالم"، ذلك ان "مجرد الاتفاق على دخول البعثة التي سيشكلها الامين العام لهذه المواقع وعلى اسس محددة يعني ان العراق اكثر صدقا من اميركا وبريطانيا".

انان في باريس

وانتقل انان بعد توقيع الاتفاق، من بغداد الى عمان حيث توقف بعض الوقت لاجراء محادثات مع وزير الخارجية الاردني جواد العناني، ثم اكمل طريقه الى باريس. واقام له الرئيس الفرنسي جاك شيراك مأدبة عشاء في قصر الاليزيه. وصرح الناطق باسم الامم المتحدة خوان كارلوس برانت ان انان سيمضي ليل الاثنين في باريس على ان يصل صباح اليوم الى نيويورك ويتوجه مباشرة الى مقر المنظمة الدولية لعرض نتائج رحلته الى بغداد على الاعضاء الـ ٥٥ في مجلس الامن الذي سيعقد جلسة مشاورات الساعة ١٠،٣٠ بتوقيت نيويورك (١٥،٣٠ بتوقيت غرينتش).

واعتبر انان في مقابلة مع القناة الثانية في التلفزيون الفرنسي ان الكلمات الايجابية الصادرة عن واشنطن تعطيه الامل في ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه سيجنب العراق ضربة عسكرية اميركية. وأكد ان المناقشات التي ستجرى اليوم في مجلس الامن في أن الاتفاق "يفترض الا تكون صعبة (...) ولكن من يدري". واضاف ان رئيس "يونيسكوم" ريتشارد باتلر سيزور العراق في ٢ آذار "ليواصل محادثاته مع طارق عزيز ويتيح تقدم العمل".

كلينتون

وبعد ساعات من التريث اعلن كلينتون في مؤتمر صحفي مقتضب عقده في البيت الابيض ومن حوله مستشاروه الكبار لشؤون الامن القومي ووزارتي الدفاع والخارجية، موافقته على الاتفاق مشروطة بـ"ان" كبيرة كما قال.

وصرح ان الولايات المتحدة تريد ايضا وان العبرة هي في التطبيق والاختبار وفي الافعال لا في الاقوال. وأكد ان القوات الاميركية ستبقى في الخليج وعلى مستوى عال من الاستعداد في المدى القريب لمراقبة تطبيق الاتفاق. وحذر من انه اذا خرق العراق هذا الاتفاق فان تبعات ذلك ستكون خطيرة وسيكون للولايات المتحدة وحلفائها الحق في الرد في "اي وقت واي مكان وبأي طريقة نختار".

وقال: "مرة اخرى رأينا انه يجب دعم الدبلوماسية بالقوة والتصميم". وأشار الى موافقة الحكومة العراقية "خطيا على السماح للجنة الخاصة بالدخول غير المشروط او المقيد والفوري الى كل المواقع المشكوك فيها في العراق كما تدعو قرارات مجلس الامن". واضاف: "اننا طبق هذا الالتزام، وهنا اذا كبيرة، فانه سيسمح للجنة الخاصة بالقيام بمهمتها، اولا بايجاد كل الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والنووية للعراق وتدميرها. وثانيا بايجاد الصواريخ لايصال هذه الاسلحة وتدميرها. وثالثا بوضع نظام مراقبة على المدى الطويل للتأكد من ان العراق لن يبني المزيد من الاسلحة".

ونقل عن الامين العام للأمم المتحدة ان التزام العراق ينطبق على كل المواقع في اي مكان في البلاد بما فيها المواقع الثمانية المسماة "قصورا رئاسية".

لكن الرئيس الاميركي، الذي اجرى قبل مؤتمره الصحفي اتصالات بكل من الرئيس الروسي بوريس يلتسين وشيراك ورئيس الوزراء البريطاني طوني بليير، تحدث ايضا عما يمكن اعتباره الجزرة التي قدمت الى العراق قائلا: "سيرافق المفتشين دبلوماسيون كبار يعينهم الامين العام ويرافقونهم لدى تفتيشهم المواقع، مع زيارات متكررة ومن غير مدة زمنية لانهاء عملهم".

وبعدما ذكر ان العراق التزم فتح كل منشآته ومعداته وسجلاته ووسائل نقله امام اللجنة الخاصة بحسب الاجراءات الموجودة، قال ان "هناك قضايا لا تزال في حاجة الى توضيح على نحو يرضينا وهناك تفاصيل يجب ايضاحها". واضاف ان العمل سيجري مع الامين العام للتوصل الى هذه الايضاحات وللتأكد من ان "التفتيش مهني وقوي". وكرر ان المهم هو "الالتزام العراقي وفعاله وليس اقواله. واننا فشل العراق في الالتزام هذه المرة لتفتيش فوري وغير مقيد وغير مشروط فان التبعات ستكون خطيرة". واعلن انه اصدر اوامره ببقاء القوات الاميركية في الخليج حتى "نرى العراق يفي بالتزاماته".

وسئل ماذا اذا لم يلتزم الرئيس العراقي كلمته هذه المرة، فأجاب: "اننا لم يلتزم كلمته هذه المرة فان الكل سيدرك عندما ان للولايات المتحدة وحلفائها الحق في الرد من جانب واحد في اي وقت واي مكان وبأي طريقة نختار. وهذا كاف الآن".

واعتبر ان الرد الاميركي القوي كان اساسيا في حمل الرئيس العراقي على الوفاء بالتزاماته. وبعدما اشاد بالامين العام وبمهمته، قال ان ثمة تفاصيل في الاتفاق "لا تزال في حاجة الى توضيح ويجب حلها في شكل يرضينا لكي نتقدم الى الامام. لكن شعوري بعد (التتمة في الصفحة ٣)

ترحيب دولي واسع يخالطه تحفظ في انتظار قرار مجلس الامن أنان توج مهمته في بغداد باتفاق على فتح القصور الرئاسية القيادة العراقية: النص متوازن ونحن أكثر صدقاً من أميركا وبريطانيا

اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة حزب البعث الحاكم برئاسة صدام بياناً وصفت فيه الاتفاق مع الامم المتحدة بأنه "متوازن". ولاحظت أن "مجرد الاتفاق على وجود البعثة التي يشكلها الامن العام لهذه المواقع (الرئاسية) وفق اسس محددة يعني ان العراق أكثر صدقاً من أميركا وبريطانيا. وبمجرد ان ترفع هذه البعثة او اللجنة تقريرها الى مجلس الامن سيتضح بما لا يقبل اللبس او الشك ان المسؤولين الاميركيين والبريطانيين الذين روجوا فكرة وجود مواد وأسلحة كيميائية وبيولوجية هم كذابون ومفترون ومرجوعون للمزاعم التي يراد بها شر بالعراق واهله". وأعلنت أن ٢٢ شباط من كل سنة سيكون "يوم الذاكرة" وهو "يوم انتصار ارادة العراقيين على ارادة الشر (...). ويوم تقدم العراقيين على طريقهم وتراجع عدوهم وضعف سعيه لفعل الشر وتشويه الحقائق بالافتراء والكذب".

"لا نتق بالأميركيين"

على أن ردود الفعل التي سجلتها "النصار" في جولة في شوارع بغداد كانت متحفظة. وتبين أن المارة اطلعوا على الاتفاق عبر إذاعة بغداد وإذاعة الشباب التي يديرها عدي الإبن البكر للرئيس العراقي. واتفق كثيرون على أن هذا الاتفاق يقلل احتمالات الضربة الأميركية "لأنه يسقط العذر والحجة من يد أميركا ويمنعها من التصرف الفروزي"، كما قال عبد الكريم القيسي في محله التجاري. وأبدى كثيرون آخرون تحفظات "لأننا لا نطمئن إلى نيات أميركا ولا نتق بما لا أحد يطمئن إلى نيات عدوه فحتى إذا سلمناه لحظة فإنه يمكن أن يغدر بنا في لحظة أخرى"، كما قال طالب النعبي.

وعبر غالب هاشم الزهيري عن رأي مشترك لدى العراقيين هو أنه "قبل رفع العقوبات لا نتق بشيء لأن الحياة والموت الآن سواء".

ردود فعل

وفي سلسلة ردود الفعل على الاتفاق، اتخذ الرئيس الروسي بوريس يلتسين موقفاً حذراً في انتظار تقويم مجلس الامن. وقال في احتفال عسكري في موسكو: "لقد تمت عملياً تسوية مسألة الحل الدبلوماسي للوضع في العراق. أعطى صدام حسين كلمته وسيعقد مجلس الامن اجتماعاً غداً (اليوم)، ونحن في انتظار نتائجه". وأضاف: "منذ بدء الازمة أيدت روسيا مخرجاً دبلوماسياً رافضة استخدام القوة التي قد لا تقتصر على العراق بل قد تشمل اراضي واسعة، ولا احد يدري من كان سيندر بدوره وراء هذا النزاع".

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية غينادي تراسوف ان "موسكو تقدر تقديراً عالياً الاتفاق الذي وقعه كوفي أنان والسلطات العراقية ويسمح للمفتشين الدوليين بالقيام بعملهم كاملاً ومن دون اي قيد في كل اراضي العراق". ورأى أنه "في حال التعاون البناء من العراق، لا بد من التوصل أخيراً الى رفع العقوبات التي تشكل عبئاً ثقيلاً على السكان المدنيين في هذا البلد". وفي المقابل أعرب الرئيس العراقي في لقاءه ونائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك عن تقديره العالي "للدور الذي اضطلع به يلتسين".

وفي باريس، صرح وزير الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين "اننا سعدون جداً باعلان الامن العام للامم المتحدة كوفي أنان التوصل الى اتفاق نأمل في ان يستجيب التطلعات المختلفة التي نعرفها جميعاً".

وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية آن غازو - سوكريه ان "الانباء الاخيرة مشجعة لكننا نتنظر الاطلاع على الاتفاق الذي سيقدّمه انان الى مجلس الامن".

اما وزير الدفاع الفرنسي آلان ريشار فطالب برفع العقوبات المفروضة على العراق "إذا كانت عمليات التفتيش عن أسلحة مرضية".

وفي لندن، صرح ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بليز ان المعلومات الاولى عن الاتفاق تشير الى ان العراق خضع للمطالب الرئيسية للامم المتحدة. وقال ان لندن تنتظر الاطلاع على تفاصيل الاتفاق، وان لدى بليز اسئلة الى الامن العام في شأنه.

واعترف وزير الخارجية البريطاني روبن كوك الموجود في بروكسيل أنه "لولا الضغوط لما حصل اتفاق ولما قبل صدام الاتفاق". وقال ان "من السابق لاوانه" التحدث عن تقليص حجم القوات الاميركية والبريطانية في الخليج.

وفي بيجينغ، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية: "تأمل في أن يبدد هذا الاتفاق سخابة الحرب التي تتجمع فوق منطقة الخليج". وأشاد بـ"المرونة والحكمة اللتين اظهروهما جميع الاطراف للتوصل إلى هذه النتيجة".

وفي أنقرة، رحب وزير الخارجية التركي اسماعيل تشيم "بهذه المصالحة (...). ونهني الامن العام للامم المتحدة كوفي أنان والمجموعة الدولية المسالمة ومسؤولي الدول التي تدخلت بالتوصل الى تفاهي الحرب".

ووصفت الإذاعة الإيرانية الاتفاق بأنه "انتصار دبلوماسي ثمين يشكل انطفاً في تاريخ الامم المتحدة منذ خمسين سنة ويظهر ان البشرية تفضل الحلول السلمية للازمات وخصوصاً الدور السلمي للامم المتحدة على عكس ما تفكر فيه الدول العظمى".

وفي الفاتيكان، أشاد الناطق باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو فالس بالاتفاق الذي يفترض ان "يبعد خطر الاعمال العسكرية والذي يؤكد مرة اخرى ان الحوار هو السبيل لحل المشكلات وان الاعمال العسكرية ليست عاجزة عن حلها فحسب، بل تزيدها تعقيداً".

("النصار"، و ص ف، رويترز، أ ب)

توج الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان مهمة "الفرصة الأخيرة" في بغداد بتوقيع اتفاق مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز توافق السلطات العراقية بموجبه على فتح كل المواقع الرئاسية أمام خبراء اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة إزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم"، الأمر الذي يفترض ان ينهي الأزمة التي أدت إلى حشد عسكري أميركي - بريطاني ضخم في الخليج. ولئن غادر أنان بغداد مرهقاً، فإنه غادرها متفائلاً بطي ملف الأزمة.

وجاء اعلان الاتفاق في مؤتمر صحفي مشترك عقده أنان وعزيز وأمل فيه الأول أن يوافق مجلس الأمن على النص الذي سيرضه عليه اليوم والذي لم يكشف مضمونه، وإن يكن علم أنه يرفع كل القيود الزمنية والجغرافية من أمام مفتشي "يونيسكوم".

وقال الدبلوماسي الفاني: "انني سعيد بان اعلن انه بعد مناقشات تفصيلية ومكثفة مع السلطات العراقية توجت باجتماع مع الرئيس صدام حسين توصلت الى اتفاق مع العراق على عمليات التفتيش". وأضاف: "في رأيي ان بنود هذا الاتفاق الخطي مقبولة وتزيل عائقاً كبيراً أمام التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن. واعتبر ان هذا الاتفاق متوازن ومنسجم مع جوهر قرارات مجلس الامن"، وأعرب عن أمه في "أن يقبله جميع اعضاء مجلس الامن (...). وان يؤدي هذا الأمر الى حل المسألة".

وسئل هل يلقي الاتفاق احتمال شن هجوم اميركي على العراق، فأجاب: "اننا اقتنعوا (اعضاء مجلس الامن) بان لدينا اتفاقاً يتمتع بالصدقية ومنسجم مع قرارات مجلس الامن فاني أمل ان يحل هذا الامر الأزمة". ورد على سؤال آخر: "ليس هناك موعد اقصى او ممتدة في هذا الاتفاق، لكنني اعتقد ان من المهم ان نحاول إنجاز عملنا في وقت معقول (...). أعتقد صادقاً اننا اذا تعاوننا وطبقنا ما قررناه فاننا لن نرى مجدداً هذا النوع من الازمات".

وأشار إلى أن "الولايات المتحدة وسائر اعضاء مجلس الامن لم يقبلوا ولم يرفضوا الاتفاق لانهم لم يقرأوه. وسيطلعون عليه غداً (اليوم) وينبغي ان تناقش معهم في نيويورك. انه اتفاق جيد وأمل ان يقبله المجلس". ثم قال: "أريد ان أشكر الرئيس صدام حسين والحكومة العراقية لتعاونهما ولطفهما. كما أريد ان اشكر جميع الحكومات التي ساهمت في النجاح، في هذه المنطقة وفي اوروبا وفي المناطق الأخرى. ان ملايين الناس صلوا من أجل حل دبلوماسي ونشكرهم جميعاً لانه يجب عدم تقليل اهمية الصلاة. لقد نجحنا وأمل ان يتم التمسك بهذا القرار وألا يكون علينا مناقشة هذه القضية مجدداً".

وسئل هل شجعتته وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت عندما اتصل بها في اليومين الأخيرين، فأجاب: "لم أسع إلى تشجيع. تكلمنا عن وضع المفاوضات وما بلغناه وطريقة إنهاء المشكلة. وكانت لديهما أسئلة كثيرة أجبتها عنهما".

وفي ما بدا رسالة إلى أعضاء فرق التفتيش قال: "في هذا العالم المتداخل نحتاج الى أن نكون حساسين لتأثيرات الآخرين وثقافتهم والتفكير بطريقة أشمل".

عزير

أما عزيز فصرح أن حكومته "ستعاون مع الامن العام" لتنفيذ الاتفاق. وقال: "توصلنا الى اتفاق نهائي بعد مناقشات بناءة مكثفة وموضوعية"، واصفاً نص الاتفاق بأنه "متوازن". وشدد على "الاولوية بالنسبة إلى الشعب العراقي هي تنفيذ الفقرة ٢٢ من قرار مجلس الامن ٦٨٧" التي تنص على رفع الحظر النقفي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠. وأضاف: "سنعمل بكل إرادة طيبة وتعاون كامل ونأمل في تحقيق هذا الهدف وهو رفع العقوبات في وقت قريب جداً". وأجاب عن سؤال "ان ما ساعد على التوصل الى هذا الاتفاق (...). هو الإرادة الطيبة التي أظهرها (الامين العام) وليس التبعيّة العسكرية الاميركية والبريطانية. ان الفضل هو لدبلوماسية الامم المتحدة وليس لصليب السيوف".

وأكد أن لا مشكلة للعراق مع القرارات الدولية "لكن المشكلة هي كيف تطبق. واذا طبقت بكل إرادة طيبة وفي شكل متوازن طبقاً لنص ميثاق الامم المتحدة وروحها فاننا لن نصادف اي مشكلة (...). الاتفاق يفتح المجال للجميع، للامم المتحدة وللمجلس الامن وللرأي العام العالمي، معرفة الحقيقة وهذا يخدم هدف العراق، والاتفاق (...). سيثبت الأكاذيب التي أطلقت والمبالغات في شأن المواقع".

ورفض الخوض في تركيبة فرق التفتيش والتعليق على "طبيعة الأشخاص، فالأفراد لا يغيرون طبيعتهم في يوم. لكننا سنعمل مع الأمين العام بنية حسنة لإثبات الحقيقة ولكي نساعد الشعب العراقي على التخلص من العقوبات. أما العلاقة مع اللجنة الخاصة فستحدد وفقاً لسلوكها. فإن سلكت كمنظمة تابعة للأمم المتحدة قواعد السلوك التي تتبعها منظمات الأمم المتحدة فليس لدينا مشكلة في ذلك".

واعترف أنان هنا بصعوبة العلاقة بين بغداد و"يونيسكوم"، غير أنه حسم التكهات عن مصير رئيس اللجنة الأوسترالي ريتشارد بانتر قائلًا أنه "سيكمل عمله وما ناقشناه هو إقامة علاقة أفضل وأكثر تطوراً بين الجانبين".

وقبل أن يغادر أنان بغداد إلى عمان، تناول طعام الغداء في قصر رئاسي وشرب الشاي في آخر وأفادت وكالة الأنباء العراقية "واع" الرسمية أن عزيز اصطحب الامن العام والوفد المرافق له "في جولة شملت عدداً من القصور الرئاسية في إحدى المناطق الريفية القريبة من بغداد". وأضافت أن أنان "تناول طعام الغداء في أحد القصور ومن ثم انتقل الى قصر آخر حيث اطلع على معالمه وتناول الشاي في احدى شرفاته وتوجه بعد ذلك الى مطار صدام الدولي".

وبينما كان العراقيون ينظفون شوارع بغداد ابتهاجاً بالاتفاق، أصدرت القيادة العراقية بعد

كلينتون وافق (تتمة)

الحديث مع الامين العام ومع شركائنا هو انه يمكن حلها في شكل يرضينا. فأمل ان تتمكن من ذلك".

اسئلة الكونغرس

بيد ان الذي سيطلب ابضاحات من الادارة الاميركية وي طرح عليها اسئلة صعبة هذا الاسبوع سيكون الكونغرس الذي ينتظر اجوبة عن استراتيجية الادارة حيال العراق وحيال الاتفاق الذي يبدو انما دعمته. وطرح رئيس الغالبية الجمهورية في الكونغرس السناتور ترنت لوت بعض هذه الاسئلة: "ماذا سنفعل بـ ٢٠ الف جندي هناك؟ وبالسفن؟". ولاحظ انه ربما كانت ثمة صلة بين موافقة مجلس الامن على توسيع صفقة النفط مقابل الغذاء والصفقة التي توصل اليها انان في العراق". وقال: "ما هي استراتيجية الادارة على المدى الطويل في العراق؟ (...). لقد قلت لـ (وزير الدفاع وليم) كوهين ان هذا الاتفاق الذي توصل اليه انان سيضع الادارة في صندوق. وهذا ما حدث ولن تكون لدى الرئيس كلينتون بدائل. ان الرئيس في وضع صعب وعليه ان يخبر الكونغرس ماذا حدث".

واعرب عن معارضته لرفع العقوبات عن العراق.

وستمثل اولبرايت اليوم امام الكونغرس حيث من المتوقع ان توجه اليها استجابات واسئلة صعبة.

وكان مقررا ان يصوت الكونغرس على قرار يدعم موقف الادارة من العراق، لكن هذا انتهى الان.

يلتسنين

وفي موسكو خُصص يلتسنين بعد وضعه اكليلًا من الزهور على نصب الجندي المجهول في الكرملين في مناسبة عيد الجيش، الى ان الازمة العراقية قد حسمت مذكرا بان موسكو اضطلعت بدور حيوي في تفادي توجيه ضربة عسكرية الى العراق. وقال: "الليلة حسمت القضية فعلا (...). لقد اعطى (صدام) كلمته. منذ البداية كنا مع الحل الدبلوماسي للآزمة. نحن ضد اي عمل عسكري لان ذلك لن يقف عند حدود العراق وانما سيضمحل مزيدا من الاراضي ومزيدا من الدول".

ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن الناطق باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجيمسكي ان روسيا والولايات المتحدة ستوحدان جهودهما لصوغ قرار في مجلس الامن يتعلق بالعراق بعد الاتفاق الذي توصل اليه انان في بغداد. وواضح ان تفاهما تم في اتصال هاتفي بين يلتسنين وكلينتون على ان يواصل وزيرًا خارجية البلدين اولبرايت ويغفني بريماكوف اتصالاتهما المكثفة في هذا الشأن.

شيراك

وصرحت الناطقة باسم قصر الايزيه كاترين كولونا ان شيراك وكلينتون اعتبرا في اتصال هاتفي، استنادا الى المعلومات التي يملكانها حتى الان، ان الاتفاق الذي وقع في بغداد "يبدو لهما مطابقا تماما لقرارات مجلس الامن ولتوصيات الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن". وقالت ان شيراك "اشاد بتوقيع الاتفاق وجدد ثقته بعمل الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان الذي يبدو ان مهمته سارت سيرا حسنا".

واشارت الى ان الرئيس الفرنسي بدأ سلسلة مشاورات مع رؤساء دول ورؤساء حكومات وخصوصا مع الدول الاعضاء في مجلس الامن.

وفي دمشق افاد مصدر رسمي سوري ان الرئيس السوري حافظ الاسد وشيراك اكدا في مكالمة هاتفية ان الاتفاق بين العراق والامم المتحدة "سيفلق باب الاحتمالات العسكرية". وواضح ان شيراك اطاع الاسد خلال الاتصال على "محتوى الحديث الذي دار مع الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان والاتفاق الذي توصل اليه مع الحكومة العراقية". ونقل عن الاسد "ان من الطبيعي ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه سيفلق باب الاحتمالات العسكرية".

بليز

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بليز انه سيسعى جاهدا لاستصدار قرار من مجلس الامن للتأكد من عدم تكرار الازمة "في غضون شهرين او ثلاثة".

نتنياهو

وتخوف رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو من ان لا يوفر الاتفاق حلا لما سماه "التهديد" العراقي، وقال: "لا يعني تراجع صدام اليوم انه لن يعاود الكرة بعد اشهر قليلة".

فيديرين في السعودية في ٨ اذار

الرياض - و ص ف - صرح السفير الفرنسي في السعودية اوبير دو لا فورتيل امس ان وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيديرين سيقوم بزيارة تستمر يومين للرياض اعتبارا من الثامن من آذار.

واوضح ان فيديرين سيبحث مع المسؤولين السعوديين في الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية. وقال ان فرنسا والسعودية اجرتا اتصالات مكثفة في الاسبوع الثلاثة الاخيرة دعما للجهود الدبلوماسية الرامية الى تسوية الازمة بين العراق والامم المتحدة.

نتيناهو يتريث في التعليق على الاتفاق والمعارضة تنتقد تعامل الحكومة مع الازمة

ونسبت الاذاعة الاسرائيلية الى النائب يوسي ساريد وصفه نتيناهو بأنه "دجال حقيقي وارتجالي". اما النائب بنيامين بن يعازر فقال ان صدام هو الراجح الاخير في الازمة الاخيرة وان اسرائيل خسرت واظهرت نقاط ضعفها وخوفها امام العالم. وعكست وسائل الاعلام الاجواء نفسها. وجاء في مقال لرون بن اشلي في صحيفة "يديعوت احرونوت" ان "سوريا، ايران، العراق وليبيا باتت تعرف ما ركعنا".

استمرار الاستعدادات

في ظل هذه الاجواء، اعلن الجيش الاسرائيلي ان التحضيرات لتأمين حماية المدنيين من الصواريخ العراقية مستمرة على رغم الاتفاق بين العراق والامم المتحدة.

وصرح الناطق باسم الجيش الجنرال أوديد بن عامي لاذاعة الجيش: "نتتظر معرفة تفاصيل هذا الاتفاق، وسنواصل في هذا الوقت توزيع كمادات الفاز وفحصها (...). ندعو جميع السكان الى ان يتحققوا وشدد على ان توزيع مئات الآلاف من الكمادات الواقية من الفاز على السكان أمر مبرر، بصرف النظر عن نتيجة ازمة العراق، لانها قد تستعمل في ما بعد.

(و ص ف، رويترز، أب، أ ش أ، ي ب)

المعارضة السودانية ترفض مبادرة حكومية

القاهرة - و ص ف - اعلنت المعارضة السودانية الشمالية التي تتخذ القاهرة مقرا لها رفضها مبادرة حكومة السودان الاسلامية الى تكليف سفيرها الجديد في مصر الاتصال بها لعرض مشروع الدستور الجديد عليها. وقال فاروق احمد آدم العضو القيادي في الحزب الاتحادي الديموقراطي: "هذه مبادرة غير مقبولة لانها تفتقر الى الجدية (...). لو كان النظام السوداني جادا فعلا لعين مسؤولا او مبعوثا خاصا على مستوى عال للقيام بهذه المهمة التي تتعلق بمسائل حيوية من اهمات القضايا في السودان، بدل تكليف السفير القيام بما والذي تقتصر مهمته عادة على رعاية مواطني بلده وتقديم مختلف الخدمات الدبلوماسية إليهم".

وكان سفير السودان الجديد في مصر احمد عبد الحليم الذي سيصل قريبا الى القاهرة اوضح الاحد ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن احمد البشير طلب منه اجراء اتصالات مع اقطاب المعارضة السودانية في مصر والتشاور معهم في مشروع الدستور الجديد قبل عرضه على المجلس الوطني السوداني وطرحه في استفتاء عام.

التزم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتيناهو الحذر حيال الاتفاق الذي وقع امس بين العراق والامم المتحدة وتريث في ابداء رأيه فيه الى حين الاطلاع على مضمونه. الا ان المعارضة ووسائل الاعلام وجهت انتقادات شديدة الى الحكومة لاسلوبها في التعامل مع الازمة العراقية بينما كانت مخاطر حصول هجوم عراقي على اسرائيل ضئيلة ان لم تكن معدومة.

وقال نتيناهو لدى خروجه من اجتماع للجنة الخارجية والامن في الكنيست: "لا يمكنني التعليق فانا لم اطالع على الاتفاق ولكن اذا صح ان (الرئيس العراقي) صدام حسين وافق على قيام الامم المتحدة بالتفتيش من دون أي شروط فهذا خبر جيد (...). يبدو ان صدام حسين تراجع ولكن من المحتمل جدا ان تنفجر ازمة جديدة في وقت آخر (...). ان يكون صدام تراجع في الوقت الحاضر لا يعني انه لن يبدأ مجددا في غضون اشهر قليلة".

ورحب وزير الامن الداخلي افيغفور كهلاني بتوقيع الاتفاق واقترح على واشنطن ان تبقى قواتها في منطقة الخليج لمواصلة مراقبة الاوضاع عن كثب

في حين اعتبر وزير السياحة موشي كتساف ان الاتفاق لا يضع حداً للمخاطر التي يشكها صدام الذي سيواصل، على حد تعبيره، البحث عن طرق جديدة لاختفاء اسلحة الدمار الشامل المتوافرة لديه. و اضاف ان الازمة المقبلة ستشعب عندما تكتشف المخابئ الجديدة للأسلحة غير التقليدية.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مكتب رئيس الوزراء ان اسرائيل تنتظر رد الفعل الرسمي للولايات المتحدة على هذا الاتفاق قبل ان تتخذ موقفا رسميا منه.

في المقابل، اعلنت المعارضة العمالية تقديم مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة لتشجيعها في رأيها على اشاعة حال من الذعر بين الاسرائيليين خلال الازمة العراقية. واستعقد الكنيست جلسة للتصويت على هذه المذكرة الاسبوع المقبل ويفترض ان تحصل المعارضة على ٦١ صوتا من اصل ١٢٠ نائبا كي تنجح في اسقاط الحكومة.

ويأخذ النواب العماليون على حكومة نتيناهو ادارتها الازمة بطريقة متناقضة عبر تكثيف الاستعدادات لضربة عراقية محتملة مع التأكيد في الوقت عينه ان هذا الاحتمال ضئيل للغاية. وقال النائب العمالي يوسي بيلين ان "البلاد كلها شعرت بانها في خطر بسبب الحكومة (...). الفرضية القائلة بان اسرائيل خسرت حربا لم تقع، ليست بعيدة عن الواقع. ورئيس الوزراء الذي يقدم نفسه دائما بصفته السيد أمن قدم الدليل على انه السيد لأمن".

٦٠ ألف معلم ومعلمة يضربون اليوم وغداً مشاورات بحثاً عن تمويل: الضرائب او الاستعانة بالاغنياء

الى تجنب الفئات الاجتماعية الاعباء. وركز على مطالب منطقتي بعلبك والهرمل. "اللقاء الوطني النيابي" الذي اجتمع امس في صورة غير رسمية كلف الرئيس سليم الحص المشاركة في المشاورات مع الحريري. ولم يتحدد موعد اللقاء بينهما بعد. لكن اللقاء استبق المشاورات باقتراح قانون معجل مكرر رفعه الى رئاسة المجلس يرمي الى الغاء البندين ٢ و٣ من المادة ٦ من قانون الموازنة والمتعلقين بالاجازة للحكومة الاقتراض بالعملة الاجنبية في حدود ملياري دولار. وفي اعتقاد المراقبين ان الحكومة اذا ما أوصدت امامها ابواب الاقتراض من الخارج، ستنتج الى الداخل وامامها جملة احتمالات ابرزها: اما الاتفاق على تعليق كل المشاريع الملحة لتفادي تفاقم العجز في الموازنة، واما سلوك درب الضرائب المكروه شعبياً، واما التفكير في وسائل لا تزال في الظل منها استنحاض همة الاغنياء، وما اكثرهم، لاقتراض دولتهم بفوائد متدنية بدلا من الاكتفاء بالتفريغ عليهما وهي تفرق ومعهما اكثرية اللبنانيين، في العجز. ويشير هؤلاء المراقبون الى ان صورة لبنان في العالم تمثل دولة فقيرة وشعباً يضم في صفوفه اغنياء كباراً.

اضراب المعلمين

بالعودة الى مطالب القطاع التربوي، ينفذ نحو ٦٠ الف معلم ومعلمة في المدارس الرسمية والخاصة اضراباً اليوم وغداً مما يبقى نحو ٧٥٠ الف تلميذ وتلميذة في بيوتهم وذلك احتجاجاً على عدم استجابة الحكومة لمطالب المعلمين، وخصوصاً لجهة احتساب تعويض نهاية الخدمة والمعاش التقاعدي على اساس الراتب كاملاً، لا كما اقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة موافقة على نسبة ٨٥ في المئة لاساتذة التعليم الثانوي و٩٠ في المئة للمعلمين الابتدائيين فضلاً عن انصاف حملة الاجازات وتعويض المديرين. واد أكد مكتب المعلمين وهو اعلى هيئة نقابية للمعلمين في القطاعين الرسمي والخاص، على "التزام الاضراب مهما تكن الظروف"، لوح بالتصعيد ما لم تستجب مطالبه.

على صعيد آخر اتصل الرئيس رفيق الحريري بعد ظهر امس بالرئيس الفرنسي جاك شيراك في اطار متابعته التطورات العراقية. وساد ارتياح مشترك الى الاتفاق الذي جرى التوصل اليه في بغداد امس.

قطار المشاورات في الشأن المالي انطلق برئيس الوزراء رفيق الحريري امس الى ساحة النجمة، لكنه لم يصل الى قصر بعيدا بسبب وعكة المت برئيس الجمهورية الياس المراوي، وقد اتصل به الحريري مطمئناً الى صحتة، وابتعد ابلاه من الوعكة كي يعقد اللقاء بينهما. من محطة ساحة النجمة رشح ان معالم الصورة المالية بدأت تتوضح وهي تحتاج الى قرارات تتجاوز اسداء النصح وتسجيل المواقف الى افكار قابلة للتنفيذ تقي الموازنة العامة شر العجز الذي تحدد سقفه اخيراً، وتوفر تمويلاً لسلسلة مشاريع ومطالب اول غيثها اليوم اضراب المعلمين الذي يمتد الى الغد. ومطالب المعلمين مفتوحة على افق سلسلة الرتب والرواتب لسائر العاملين في القطاع العام التي تنتظر بدورها ضوء التمويل.

وفي لقاء بري - الحريري كان الحديث شاملاً، وفيما اكد رئيس الحكومة المضي قدماً في الاتفاق الرئاسي الذي تحول في ١٤ تشرين الاول "ورقة اصلاحية"، توقف ملياً عند مشروع سلسلة الرتب وموضوع تمويلها. كذلك توقف عند الاستحقاقات المالية الاخرى: عودة المهجرين، انماء المناطق المحرومة، مستشفيات المستشفيات والمتعهدين. وادى ابدى اهتماماً بضرورة تلبية هذه الاستحقاقات وبخاصة مطالب موظفي القطاع العام، تسائل الحريري كيف يمكن تحقيق كل ذلك من دون المس بحدود العجز في الموازنة الذي تقرر ان يكون بنسبة ٢٧,٥ في المئة لهذه السنة؟ وتردد ان هناك عرضاً بتسديد مستحقات المستشفيات والمتعهدين سندات خزينة بفوائد مجزية. لكن هذا الاقتراح لقي تحفظاً من اصحاب المستشفيات باعتبار ان جزءاً من مستحقاتهم يعود الى الاطباء. اما بري، من ناحيته، وفي القليل الذي صدر عنه فقد استعجل الورقة اصلاحية وسلسلة الرتب التي اعلن انه سيمضي الى وضعها في جدول اعمال الجلسة الاشتراعية المقبلة وهي لن تكون في اي حال قبل بداية آذار.

وذكرت اوساط الحريري ليلاً ان انطلاق المشاورات مع بري يظل لها التفاؤل. ودعت الجميع وخصوصاً المعارضة الى التعاطي بواقعية وموضوع تمويل المشاريع الملحة.

واجتمع الحريري مساء امس مع وفد كتلة "الوفاء للمقاومة" النيابية. وأوضحت اوساط رئيس الحكومة انه لمس تفهماً لما يطرحه من مواضيع. اما الوفد فدعا

اسرار الآلهة

رد وزير سابق على كلام الاميركية دانيال بلاتكيه بقوله لها ان السياسة الاميركية هي التي اوصلت لبنان الى الوضع المشكو منه.

من المسؤول؟

تبين ان محضر الاتفاق الجمركي بين لبنان وسوريا احدث ردود فعل قبل ان يوضع في صيغة مشروع للوقوف على تفاصيله وابداء الرأي فيه.

لماذا؟

شددت سفارات اجنبية وعربية اجراءاتها الامنية، وباتت السيارات التي تدخلها او تتوقف قربها تخضع للتفتيش.

بدأ مشاوراته بقاء بري "وكتلة المقاومة" لان الهراوي متوعدك الحريري: مقتنعون بالحفاظ على عجز الموازنة ولا بد من حل لسلسلة الرواتب وعودة المهجرين

اتخاذ اي قرار وطني، وازالة نغمة ان الحريري او مجلس الوزراء يتخذ قرارات وعلى الجميع تنفيذها". وقالت "على من يعارض افكار الحكومة ومشاريعها ان يأتي ويناقش رئيس الحكومة في افكاره وي طرح البدائل لا ان ينتقد فقط".

واضافت "ان ما يجري البحث فيه الآن هو قضية وطنية يجب ان يتحمل نتائجها الجميع"، مشيرة الى ان موضوع عودة المهجرين هو قيد المناقشة والمبالغ التي ستدفع للعودة ستدفع مرة واحدة وربما تكون مبرمجة لسنوات، الا ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب فهو يرتب اعباء مالية على الدولة لا بد من تأمينها في استمرار من مصادر دائمة ومن هذه المصادر رسوم معينة".

ولاحظت ان الحريري "كان مرتاحاً الى انطلاقة مشاوراته التي سيواصلها بعد ان يلتقي رئيس الجمهورية".

بعليك - الهرمل تم عرض مستفيض لمشاكل المنطقة على المستوى الانمائي والاقتصادي، كما عرضت سياسة الحكومة والحكومات السابقة حيال المنطقة، واثيرت نقاط عدة متعلقة بعدد من المشاريع الاساسية التي طالبا بها وهناك توافق على جدولتها وادراجها وربما يتم هذا الامر في الايام المقبلة.

وطبعا نتاولنا طريقة اتفاق مبلغ الـ ١٠٠ مليار ليرة المتبقي الذي سيدرسه مجلس الوزراء وتمويل هذه المشاريع اما من الموازنة واما من القروض الدولية، وكان رأي الرئيس الحريري متفقا مع رأي الكتلة بأن هذه المنطقة لم تثل حصتها وربما يتم هذا الامر في الايام المقبلة.

واوضح "ان الرئيس الحريري وعد بدرس هذه المواضيع في مجلس الوزراء، ومع اللجنة الوزارية المختصة".

واوضحت مصادر الحريري لـ "النهار" ان تحرك الحريري في مشاوراته "هو من باب الانفتاح على كل الناس كي يشاركوا في

العام، وان التوافق على هذه الامور من جميع الافرقاء، كما ان هناك اصرارا وتوافقا على ضرورة عدم زيادة عجز الموازنة العامة، وفي وضع كهذا كيف سنحل المشاكل؟ لذا استمع الى آراء الجميع وفي ضوء هذه الراء نقرر ما يلزم ولكي يكون الرأي العام مطلعاً على كل هذه الامور".

وسئل ما هو موقف بري؟ فاجاب: "ليست المرة الاولى نناقش هذه الامور مع الرئيس بري وليس من خلاف معه، اما هناك اقتناع لدى دولته بأن الحفاظ على عجز الموازنة امر جوهري واسباسي ولا يجوز ان نتجاوزة".

"كتلة المقاومة"

وفي الخامسة والنصف استقبل الحريري في دارته في قريظم وفدا من "كتلة الوفاء للمقاومة" ضم النائبتين محمد فنيش وحسين الحاج حسن بناء على موعد.

اثر الاجتماع الذي استمر حتى الثامنة قال فنيش: "تناولنا البحث الكثير من القضايا التي تخص مصالح المواطنين ووضع البلد على المستوى الاقتصادي والانمائي والمالي، ومعلوم ان هناك عناوين اساسية مطروحة، والمطلوب البحث في سبل ايجاد الحلول لهذه العناوين واهمها موضوع انهاء المناطق المحرومة وسلسلة الرتب والرواتب ومشكلة المهجرين، ومن ضمن المناطق المحرومة المنطقة المحتلة، وتداولنا افكارا عدة ورأينا الذي نكرره هو ان المطلوب لمعالجة هذه المشاكل الا تطاول المعالجة الفئات الاجتماعية ذات الدخل المحدود او المتوسط نسبة العجز المقدر في الموازنة لأن عدم التزام هذه النسبة يترك انعكاسات سيئة وخطيرة اقتصادية واجتماعية ليست لمصلحة البلد، وعرضنا مطالبتنا الدائمة لمشاكل المناطق وخصوصا للبقاع والضاحية الجنوبية".

وسئل كيف هي علاقة الكتلة برئيس الوزراء بعدما صرفت النظر عن الطعن في موازنة ١٩٩٨. فأوضح "الخلاف في الرأي لا يعني ان يكون هناك قطيعة او خصومة، ليس هناك مشكلة شخصية او عدا شخصي، اذا كان هناك تباين في الرأي فيمكن عرضه بالوسائل الديموقراطية وغير المؤسسات ولكن هذا الخلاف لا يعني القطيعة، اما موضوع الطعن في الموازنة فأمر طبيعي عندما نرى ان المصلحة في تقديم طعن او نقد او اعتراض سنمارس هذا الدور وخلال ممارستنا هذا الدور سنبقى على اتصال دائم وتشاور دائم للبحث في ما يخص المصلحة الوطنية".

الحاج حسن

وقال الحاج حسن: "بالنسبة الى منطقة

اكاد رئيس الوزراء رفيق الحريري ان "لا خلاف مع رئيس مجلس النواب نبيه بري لانه مقتنع بان الحفاظ على عجز الموازنة امر جوهري واسباسي ولا يجوز تجاوزه"، ورأى "ضرورة البحث مع جميع الفاعليات ليجاد حلول للمشاريع المتعلقة كسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين واناء المناطق المحرومة فضلا عن اموال المستشفيات".

بدأ الحريري امس مشاورات سعيها الى توافق سياسي واقتصادي واجتماعي على الطرق الكفيلة لعودة المهجرين واقرار سلسلة الرتب والرواتب بقاء ورئيس مجلس النواب نبيه بري. وكان مقرا ان يلتقي اولاً رئيس الجمهورية الياس الهراوي لولا وعكة صحية المت بالخير.

بدأ اللقاء في الثانية عشرة والربع واستمر ٩٠ دقيقة كان فيها بري مستمعا اكثر منه متحدًا.

ولدى مغادرته مجلس النواب قال الحريري: "كنا متوافقين على وجوب الحفاظ على العجز المقدر في الموازنة العامة لسنة ١٩٩٨ والتي صودق عليها في مجالس النواب، هذا من جهة ومن جهة اخرى لا بد من البحث مع جميع الفاعليات لتدبير حلول لمشاكل المشاريع المتعلقة كسلسلة الرتب والرواتب وعودة المهجرين واناء المناطق المحرومة، فضلا عن اموال المستشفيات. كل ذلك من الامور المحقة وضرورة ان تتحقق، وخصوصا عودة المهجرين، وفي الوقت نفسه الجميع متفهم اننا لا نستطيع ان نزيد عجز الموازنة في اي شكل انما يجب المحافظة على نسبة العجز كما هو محدد".

وسئل اين اصيحت البنود الإصلاحية التي تم التوافق عليها بين اركان الحكم، فاجاب: "ما لا شك فيه ان قسما من بنود الورقة الإصلاحية قد نفذ، والقسم الاخر يسير في طريق التنفيذ، وطبعا لا بد من وضع بعض البنود في قوانين، والبعض الاخر يحتاج الى قرارات. وهناك قرارات اتخذت في مجلس الوزراء، كما اعطيت بعض التعليمات للتنفيذ، وهناك بعض البنود معروضة على مجلس الوزراء في الجلسة المقبلة او في الجلسة التي تليها".

وسئل هل يقوم بمبادرة لوضع خطة اقتصادية لمواجهة العجز، فاجاب: "لا، الوضع لم يصل الى هذه المرحلة، انما نحن نناقش مع جميع الناس، ومن حقهم الاطلاع على الاوضاع، ثم من واجبنا ان نطلع على الراء الجديدة اذا كان لدى البعض من آراء، وما من خلاف على اولوية عودة المهجرين، ولا خلاف على اناء المناطق المحرومة والتي هي في حاجة الى حل وليس ثمة خلاف على موضوع سلسلة الرتب والرواتب للقطاع

بري التقى وفداً من المريجة

قدم اليه مذكرة بأوضاع المهجرين

التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل ظهر امس في ساحة النجمة وزير الدولة لشؤون مجلس النواب الياس حنا والفنان منصور الرحباني، ثم وفدا من مجلس بلدية المريجة - تويطة الفدير - الليليكي ومن لجنة المتابعة لمهجري المريجة في حضور رئيس هيئة التفقيش المركزي القاضي كمال سابا. وصرح باسم الوفد رئيس المجلس البلدي يوسف متى: "ان هدف الزيارة لدولة الرئيس بري التعبير عن مجبنا له، ودخلنا في حديثا معه مباشرة صلب الموضوع المتعلق بتحقيق عودة المهجرين، وأكدنا تصميمنا على العودة، وطماننا ان انه سيتابع هذا الموضوع بدقة مع الجهات المختصة لتأكيد العودة والقيام بتصنيفات لفئات المهجرين في المنطقة. واكد لنا ان لا مجال لتأجيل الاخلاص بالنسبة الى الاراضي الزراعية والمتاجر التي يجب ان تعاد فورا الى اصحابها ولا تستلزم اي تعويضات. اما بالنسبة الى المنازل فستوضع لأحة لتحديد من هو المهجر ومن هو المحتل". وعرض لنا الرئيس بري كيف تم حل مشكلة المهجرين في الجنوب".

وردا على سؤال عن عمل وزارة المهجرين قال متى: "عندما نراجع وزارة المهجرين يقولون لنا: "نتنظر الاموال من الدولة لتؤمن العودة. ونحن ابلغنا اليه اننا لسنا في حاجة الى اموال للعودة بل نريد ممتلكاتنا فحسب".

وسلم الوفد بري مذكرة تضمنت عرضا للواقع الذي تعيشه العائلات المهجرة من تلك المناطق وبقاء ٣٥ عائلة في المدارس وست عائلات في منازل جاهزة، فضلا عن ستين عائلة لا تزال تعيش عند الاقارب. كما عرضت المنجزات التي حققها كل من المجلس البلدي ولجنة المتابعة ولجنة الاوقاف في مباشرة ترميم الكنائس وعودة البلدية الى ممارسة مهماتها من ضمن النطاق البلدي وبمجلسها القائم الذي لا يزال يتمتع بصلاحياته بوجود عشرة اعضاء في هذا المجلس. والتقى بري مساء وفدا من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" برئاسة علي فيصل، بحث معه في التطورات في المنطقة وقضايا انسانية واجتماعية تمم الفلسطينيين في لبنان.

الهراوي اصيب برشح والفي مواعيده

لزم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس منزله في البرزة ولم يحضر الى القصر الجمهوري في بعدا بسبب اصابته بنزلة برد. والفيت مواعيد الزوار في القصر، وكان ابرزها لقاءه ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

بوز يتريث في تحديد موقف لبنان من الاتفاق بين أنان وبغداد

"الانماء والتغيير" مع الانتخابات البلدية وتذكر بـ"بقية المناطق المحرومة"

وتكرر طلبها من الحكومة إيلاء الشان الاجتماعي والمعيشي الاهتمام اللازم للخروج من اجواء الضغط الاقتصادي الحالي على كامل المواطن.

على العراق وتعلن وقوفها بجانب الشعب العراقي الشقيق. وتطالب الامم المتحدة بموقف متوازن في المنطقة والسعي الى تطبيق قراراتها المتعلقة بإسرائيل، وبخاصة القرار ٤٢٥، كما تطالب المجتمع الدولي برفض امتلاك إسرائيل أسلحة الدمار الشامل النووية وغيرها وتلفت الى انه من الواضح في السياسة الاميركية في المنطقة انما تسعى للاستيلاء على آخر نقطة من النفط العربي واستنزاف الامة العربية نمائياً "لفرض السلام الاسرائيلي".

وعلى الصعيد المحلي توقفت الكتلة عند مقررات مجلس الوزراء الاخير على الصعيد الانمائي لبعيلك - المهرمل وعكار وهي تساند هذه القرارات الضرورية والملحة، ولكننا تستغرب تجاهل بقية المناطق المحرومة في الشمال، وبخاصة جرود الضنية وبشري والكورة والبترون، وتطالب مجلس الوزراء بمراجعة سريعة لمقرراته من اجل اعادة الثقة بشعار الانماء المتوازن".

طرابلس - "النهار":
طالبت كتلة "الانماء والتغيير" النيابية الامم المتحدة بموقف متوازن والضغط على اسرائيل الدولية. واستغربت تجاهل الحكومة "بقية المناطق المحرومة".

وهي اجتمعت امس في حضور اعضائها النواب احمد كرامي واحمد فتفت وجبران طوق وموريس فاضل ورياض الصراف ونقلوا غصن واصدرت بياناً جاء فيه: "تطردت الكتلة الى الانتخابات البلدية، وهي تصر على اجرائها في مواعيدها المحددة. وتداول الاعضاء طويلاً هذا الشأن واتفقوا على السعي الى خلق الاجواء الوفاقية في كل البلديات لاعطاء المدن والقرى الشمالية المجالس البلدية المنتجة، وهم يؤكدون انهم لا يرون اي عوائق او مبررات تحول دون تحقيق هذه الغاية. مشددين على انهم منفتحون على الجميع من دون اي عقد او روااسب.

وتصر على التعجيل في نشر التقارير المتعلقة بانميهار ثلثوية سير، كما تصر على الكشف الهندسي الضروري على بقية المدارس المهتدة في مناطق عدة من الريف الشمالي.

في حال فشل انان في مهمته لدى الرئيس صدام حسين.

وقالت ان هذا الطلب نقله السفير الاميركي ريتشارد جونز الى بوز مع مطلبين آخرين اولهما تشجيع لبنان لانان في مهمته. وثانيهما ان يحض لبنان العراق على التزام قرارات مجلس الامن. فابلغ بوز الى جونز انه شدد على ذلك في اثناء استقباله نظيره العراقي محمد سعيد الصحف الاثنين ١٦ شباط الجاري، وانه ركّز على ضرورة اسقاط اي ذريعة تكون سبباً لاي ضربة عسكرية.

من جهة اخرى، وبالنسبة الى الفبار الذي اثرته دانييل بلاتكيه، فقد نقل جونز الى بوز ايضاً ان بلاتكيه هي مساعدة لرئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هيلمز وهي توازي المقرر في اللجنة النيابية في لبنان، مع فارق وحيد انما موظفة. و اضاف ان بلاتكيه تمثل رأي اللجنة البرلمانية للشؤون الخارجية فقط وليس رأي الادارة، ومن المعروف ان هيلمز هو صديق قوي لاسرائيل.

كتب خليل فليطان:

تريث وزير الخارجية فارس بوز في تحديد موقف لبنان من الاتفاق الذي وقعه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان والقيادة العراقية امس في شأن السماح للجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونيسكوم" بتفتيش القصور الرئاسية العراقية دون مهلة زمنية محددة، ريثما تطلع الحكومة على مضمون الاتفاق ومدى التقبل الاميركي له.

واوضحت مصادر ان تريث بوز "لا يعني التشكيك في الاتفاق، فهو كان من اول دعاة اعتماد الخيار الدبلوماسية، وان الانطباع الاول الذي ورد في وسائل الاعلام يشير الى ان هذا الاتفاق سيمر اليوم (الثلاثاء) في مجلس الامن. وقد تلقى بوز تقريراً اولياً رجع هذا الامر من احد السفراء اللبنانيين في دولة عربية معنية بالازمة الاميركية - العراقية.

وكشفت المصادر لـ"النهار" ان الولايات المتحدة كانت طلبت من لبنان عدم معارضة ضربة عسكرية يمكن ان توجهها الى العراق

عصام فارس: أي حكومة هذه

يستقيل وزير مرتين ولا من يرد عليه؟

سأل النائب عصام فارس "اين اصبح مبلغ الملياري دولار الذي قرره لبنان مؤتمر القمة العربي عام ١٩٧٨ والذي لم يسدد منه الا ٢٦٠ مليون دولار؟ واي حكومة هذه التي يستقيل وزير منها مرتين ولا من يرد عليه؟"

قال في تصريح له امس: "كلما تأزم الوضع السياسي الداخلي تذرعت الحكومة، لتبرر استمرارها، بالظروف الاقليمية، وكلما تفاقمت الازمات الاقتصادية والمالية والاجتماعية تنصل الحكومة من مسؤولياتها لتحلها الوضع الاقليمي.

اننا نتعقد ان الظروف الاقليمية بالذات هي التي يجب ان تكون حافزاً على تصويب الاوضاع لا ذريعة للاستمرار فيها. ان لا يمكن لبنان ان يواجه اي تطورات او مستجدات على الساحتين المحلية والخارجية الا بسلطة قوية، منيعة ذات صدقية تحظى برضى الشعب وثقته وتتحلى بالمعرفة والقدرة الى جانب الشفافية والسمعة النظيفه.

فاي حكومة هي هذه التي يقول رئيسها انها ليست حكومته؟ واي حكومة هي هذه التي يستقيل وزير منها مرتين ولا من يرد عليه؟ واي حكومة هي هذه التي بين رئيسها وبعض وزرائها ما صنع الحداد؟ واي حكومة هي هذه التي تعيش قطيعة بين وزارتين فيما وتفتقد التنسيق والتجانس والود بين معظمها؟ فالاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية لم تعد تحتل التأجيل والتسويف وفي طابعها قضايا انهاء المناطق الريفية المحرومة والمهجريين وسلسلة الرتب والرواتب للموظفين. والوضع المالي دقيق، والانتخابات البلدية لا تزال موضع تشكيك من بعض المسؤولين، والوضع الاداري في ترد فالرشوة على حالها والفساد معشش والمدر مستمر وترشيد الانفاق غائب والمجالس والمصالح المستقلة تشكل مؤسسات رديفة للوزارات، والعجز في الخزينة مرشح لتفاقم، ومستشارو الوزراء الجهاذة ثابتون حيث هم، والوفود الحكومية تنتقل بين مطار وآخر من دون جدوى، وجباية المستحقات لم يطرأ عليها تحسن والورقة الاصلاحية الشميرة لا تزال ورقة.

وهنا نسأل: اين اصبح مبلغ الملياري دولار الذي قرره لبنان مؤتمر القمة العربي عام ١٩٧٨ والذي لم يسدد منه الا ٢٦٠ مليون دولار؟ واين اصبح صندوق دعم لبنان الذي تقرر في الطائف؟ واين المليارات التي وعد بها اصدقاء لبنان في واشنطن؟ لقد توقعنا ان يوظف رئيس الحكومة علاقته العربية والدولية لتأمين هذه المبالغ ولا تزال حتى الساعة ننتظر.

من اجل كل هذا ندعو الى امرين:
(١) الكف عن التلطي وراء الظروف الاقليمية وعن التمادي في اختلاق الذرائع لابقاء وضع هو مصدر شكوى وقلق وتذمر من معظم فئات الشعب.

(٢) الدعوة، بالسرعة اللازمة، الى حوار وطني ومبادرة انقاذية من اجل تصويب الوضع الداخلي من خلال حكومة متوازنة ومتجانسة وموثوق بها تتحسس مشاكل الشعب ومهمته وتطلعاته وتؤمن الاستقرار والاطمئنان والثقة بالقدرة والا فالشعب يحاسب والتاريخ لا يرحم."

وتعليقاً على المبلغ الذي اصاب عكار من خطة انهاء المناطق المحرومة قال فارس "اننا نسجل بايجابية تخصيص الحكومة مبلغ ١٨ مليار ليرة لمنطقة عكار من اصل الـ ١٥٠ ملياراً من منطلق ان "القليل خير من العدم" مع المطالبة بأن تلي هذا المبلغ مبالغ اخرى تزيل الحيف عن هذه المنطقة التي يكفيها ما عانت من حرمان واهمال وامالة، ونسأل عن مصير المئة مليار المتبقية "ومبلغ الـ ٩٩١ ملياراً الذي قرره الحكومة اخيراً "وكيف سيتم تأمين المال وفي الوقت نفسه التزام عدم الاستدانة واصدار سندات خزينة لتفقات غير ملحوظة في الموازنة؟"

السفير الليبي وشخصيات في بكركي

صفير: الاولوية لعودة المهجرين

ولكنها لم تتم الا بالقدر القليل

"آسف ان نكون قد فهمنا من الاجتماعات الاخيرة ان الاوضاع الاجتماعية باقية كما هي، واعني قضية المهجرين المجمدة كليا وسلسلة الرتب والرواتب، وقضية الاستشفاء والمناطق المحرومة وما اكثر هذه المناطق، وهذا الصراخ ظل من دون جواب من الدولة ونحن في انتظار الجواب سريعاً.

ان الاجتماع (الاسبوع الماضي) مع رئيس الحكومة وهو صاحب البال الطويل، كان مشجعاً ولكننا لم نشعر بأي نتائج، انما شعرنا بأن قسماً من مطالبنا محقة، وهو لا يملك اماكن تليتها".

وطالب حلو بتوسيع نطاق قانون العفو العام ليشمل الجميع.

ثم زار وفد الرابطة السفير البابوي المونسينيور انطونيو ماريا فالينو في حريصا.

ومن زوار بكركي السفير الليبي محمد علي ماريا والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد نمر ثم وفد من جامعة سيده اللويزة برئاسة الاب فرنسوا عيد.

استقبل البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس في بكركي، وفداً من "مجلس انماء الجبل" برئاسة السيد مراد الخوري ضم رئيس "مجلس انماء عاليه" نبيل الصليبي وبترس مسعود ونديم بارودي وزينه خوري وندى الماشم خوري وتريز شيخاني وعبد فهد وروبير بجاني.

وسلم الخوري مذكرة الى البطريك تتضمن "رؤية مستقبلية من واقع الحاضر"، ورد البطريك بكلمة قال فيها: "اننا منذ زمن لا نزال نحض المسؤولين والمعنيين على العمل على عودة المهجرين الى مناطقهم، وهذه العودة لها الاولوية في اتفاق الطائف، ولكننا لم تتم الا بالقدر القليل مع ان لها الاولوية لانها رمز العيش المشترك بين اللبنانيين.

يجب ان يعود المهجر الى بيته وتوفر له جميع الوسائل لهذه العودة".

الرابطة المارونية

واستقبل البطريك وفداً من الرابطة المارونية برئاسة النائب السابق بيار حلو الذي قال:

اقتراح لـ "اللقاء الوطني" أحاله بري على الحكومة الغاء بند اقتراض المليارين من الموازنة

استنادا الى ذات المنطق، لذلك، نتقدم باقتراح القانون هذا الرامي الى الغاء البندين ٢/ ٣ من المادة السادسة من القانون رقم (٩٨/٦٧)، أمّلين في اقراره".

وفد برلماني الماني في بيروت

يصل الى بيروت اليوم وفد من مجموعة الصداقة العربية - الالمانية في البرلمان الالمانى برئاسة الدكتور اولاف فيلدمان لاجراء محادثات مع المسؤولين اللبنانيين الكبار تتناول تعزيز التعاون بين البلدين في المجالات المختلفة والبحث في تطورات الوضع في لبنان والمنطقة. وبحسب البرنامج الموضوع للزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام، يلتقي الوفد في العاشرة قبل ظهر اليوم وزير الخارجية فارس بوزير، ثم رئيس مجلس النواب نبيه بري في الحادية عشرة والنصف، فرئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية النائب علي الخليل فرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في الاولى من بعد الظهر على ان يلتقي رئيس الجمهورية الياس المرادي في الخامسة عصرا. ويعقد اجتماعات خاصة غداً ويفادر بيروت الخميس الى دمشق.

الكتلة الوطنية و"الرابطات المسيحية": إشراك الشباب في المسؤولية والقرار

الوطن". وقال: "ان حزب الكتلة الوطنية سعيد بوجود اصوات ترتفع مطالبته بالعدالة الاجتماعية والمساواة امام القانون، وبنظام ديموقراطي غير فارغ المضمون يعبر عن ارادة الشعب للتأسيس لحكم دولة المؤسسات والقانون". كذلك تحدث اسطفان عن "مشكلة النظام اللبناني المتمثلة بسوء الممارسة" منبها الى "الخطر الاسرائيلي الذي يتهدد المصير"، ومطالباً بالالتزام بالاعتدال والاعتدال "الرثة الثانية التي يتنفس بها الوطن"، وقال: "ان اقتناعنا الزبية تقوم على اولوية تحرير الوطن من الاحتلال تمهيدا لتحرير الإرادة الوطنية". ثم كانت مناقشات شارك فيها الحضور وانفق على "متابعة الاتصال والتعاون لارساء ثقة متبادلة والمساهمة في تعميق الوعي الوطني وتعميم ثقافة ديموقراطية واشراك الاجيال الشابة في تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات المصيرية".

الذي يدفع على سندات الخزينة بالليرة اللبنانية او يتعداه فتنفي عند ذلك الحكمة من اعتماد طريقة "الزيركو كوبون بوندز". الواقع ان الاقتراض بهذه الطريقة لن يكون مجديا في شكل واضح، الا اذا كان لمدة تزيد عن عشرين سنة. ولما كانت معطيات الاسواق الدولية تشير الى ان الاستدانة لآجال طويلة غير متاحة للبنان، فان الفقرة الثالثة من المادة السادسة تغدو غير ذات موضوع، لا بل انما تغدو خطرة في حال استندت اليها الحكومة في الاقتراض لمدة قصيرة.

ولما كان لا مصلحة للبنان في اعادة هيكله الدين العام في اتجاه تحويل الدين الداخلي دينا خارجيا، وذلك اضافة الى الاعتبارات الانفة الذكر، نظرا الى ان ظروف الدين الداخلي وشروطه خاضعة لتأثيرات سياسة الدولة النقدية والمالية الى حد ما لتحكمها. اما الدين الخارجي فيبقى في ظروفه وشروطه خاضعا لمعطيات خارجة اطلاقا عن دائرة تحكم الدولة اللبنانية. ولما كان التسليم ببدء الاستدانة خارجيا بالعملات الاجنبية لاغراض اعادة هيكله الدين العام يعني ان الامر لن يقتصر على مبلغ ملياري دولار المنصوص عنه في المادة السادسة، فالقبول ببدء الاستدانة خارجيا لهذا الغرض سيجر الى القبول بالمزيد من الاستدانة في كل سنة من السنوات المقبلة عملا بالمبدأ ذاته. لذا القول ان سلبات مثل هذا التوجه لا تقاس بالمبلغ المحدد في المادة السادسة من قانون الموازنة فحسب بل تتعداه الى المبالغ التي ستتراكم مستقبلا

بدعوة من "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" عقد اجتماع ظهر امس في مركز الاتحاد في بيروت ضم وفدا من حزب الكتلة الوطنية برئاسة رئيس مجلس الحزب سليم سلهب وعضوية الامين العام ابراهيم اسطفان والسادة فضول خلوف وشربل زعني وكلفيس شرتوني وسمير عبد الملك، فيما ترأس وفد الاتحاد النائب السابق بيار حلو وضم نائب رئيس الاتحاد ديمتري بيطار وعددا من الاعضاء.

ورحب حلو بالوفد الكتولي عارضا التحرك الذي يقوم به الاتحاد وقال ان الغاية من اللقاءات التي يعقدونها هي "توحيد الرؤية ورس الصفوف لمواجهة التحديات والخطار". ورد سلهب مثنياعلى هذا التحرك ومتمنيا توحيد الصفوف من خلال برنامج عمل وطني لا طائفي، لان مثل هذا البرنامج يشكل الضامن لكل العائلات التي يتألف منها

ارتكزت عليها الحكومة لتبرير الاجازة. ولما كانت الاستدانة خارجيا بالعملات الاجنبية لتغطية عجز الموازنة تعني عمليا ان الدولة تقترض من الخارج لآجال طويلة لتغطية نفقات الموازنة الجارية، وهذه النفقات ليست من النوع الذي يدر اي زيادة في الدخل القومي. فاذا كان طبيعيا ان تستدين الدولة من الخارج لتمويل نفقات استثمارية (لتنفيذ مشاريع انمائية) تمنى بمرود في المستقبل يكون من شأنه زيادة الدخل القومي بما يمكن من تسديد الدين عند استحقاقه، فان الاقتراض لآجال طويلة لتغطية نفقات جارية لن يكون من شأنه سوى تحميل الاجيال المقبلة اعباء الحاضر.

ولما كانت الاستدانة من الخارج بالعملات الاجنبية ستزاد اعباؤها وطأة على الاجيال المقبلة في حال ارتفاع سعر صرف العملة التي سيعقد بها الدين في مقابل الليرة اللبنانية، وعندما يكون التوجه نحو نقد قروض خارجية لآمد طويلة، قد تبلغ ثلاثين سنة بحسب نص المادة السادسة من قانون الموازنة، فليس ما يضمن استقرار سعر تلك العملة طوال تلك المدة، كما ليس ما يضمن عدم ارتفاع سعر صرف تلك العملة بمقادير قد توقع الدولة في حال من الحرج، لا بل العسر.

ولما كان لا يبدو انه سيكون من الميسور على الدولة الاستدانة من الخارج لآجال تزيد على خمس الى عشر سنوات في ظل التدهور الذي شهدته الاسواق الناشئة للارواق المالية في المدة الاخيرة، او في ظل تراجع النظرة الى تصنيف لبنان ائتمانياً في الاسواق العالمية اخيرا بحيث انحدر هذا التصنيف من خانة "المستقر" الى خانة "السليبي". ولمهذين السببين لن يكون من الميسور على الدولة الاقتراض باسعار فائدة متدنية، كما لن يكون في امكانها اقتراض مبالغ كبيرة في آن واحد. بذلك تنتفي الحكمة من الاجازة للحكومة الاستدانة في حدود ملياري دولار اميركي لغاية ثلاثين سنة بدعوى التخفيف من تكلفة خدمة الدين العام.

ولما كانت الاجازة للحكومة توظيف جزء من نتيجة الدين الخارجي في "زيركو كوبون بوندز" يفترض الاقتراض لآجال طويلة جدا غير متاحة اليوم للبنان في ظل معطيات الاسواق الدولية وتصنيف لبنان الائتماني. فمن خصائص الاقتراض مقابل "زيركو كوبون بوندز" ان معدل الفائدة الفعلي الذي تتكبده الدولة يتضال بنسبة ما تطول مدة الاقتراض، ويرتفع بنسبة ما تقصر مدة الاقتراض. وهذا يعني ان الاقتراض مقابل "زيركو كوبون بوندز" لن يكون في مصلحة لبنان اذا كان لمدة عشر سنوات وما دون لان معدل الفائدة الفعلي على القرض الخارجي يغدو عند ذلك موازيا لمعدل الفائدة

اعد نواب "اللقاء الوطني النيابي" الرؤساء حسين الحسيني وسليم الحص وعمر كرامي وبترس حرب ومحمد يوسف بيضون ونسيب لحدو اقتراح قانون معجلا مكررا يرمي الى الغاء بند اقتراض ملياري دولار اميركي من قانون موازنة ١٩٩٨. وقد تسلمه امس رئيس مجلس النواب نبيه بري واحاله على الحكومة.

وهنا نصه:
"اقتراح قانون معجل مكرر يرمي الى الغاء البندين ٢ و ٣ من المادة السادسة من القانون رقم (٦٧) تاريخ ١٩٩٨/٢/٦. مادة وحيدة:

١ - يلغى البندين ٢ و ٣ من المادة السادسة من القانون رقم (٦٧) الصادر في تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ (قانون الموازنة العامة للعام ١٩٩٨).

٢ - يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية".

وهنا الاسباب الموجبة:
"لما كانت الفقرة الثانية من المادة السادسة من القانون رقم (٦٧) تاريخ ١٩٩٨/٢/٦ (قانون الموازنة العامة والموازنات الملحقه لعام ١٩٩٨) قد اجازت للحكومة الاقتراض بالعملة الاجنبية في حدود ملياري دولار اميركي، وذلك باصدار سندات خزينة بالعملة الاجنبية، على ان تستعمل الاموال المقترضة هذه لتحويل ما يعادل قيمتها من الدين العام بالليرة اللبنانية عملا اجنبية، على ان تسدد كامل هذه السندات الصادرة نهائيا في موعد لا يتعدى ثلاثين سنة من تاريخ اصدارها، وعلى ان يتم تحديد فوائدها وفقا للمعدلات الرأجة في السوق العالمية على ما يمثالها في الخارج. ولما كانت الحكومة قد بررت طلب اقرار هذه الاجازة، بانها ستعمد الى الاقراض لمدد طويلة تبلغ الثلاثين سنة، مما يؤجل ضغط استحقاق سندات بالعملة اللبنانية القصيرة الاجال من جهة ويخفف عبء خدمة الديون العامة للدولة نظرا الى ارتفاع الفوائد على سندات الخزينة بالعملة اللبنانية من جهة اخرى.

وبغية تخفيض كلفة هذا الاقتراض بالعملات الاجنبية اجازت الفقرة الثالثة من المادة السادسة المذكورة اعلاه للحكومة استعمال جزء من نتيجة القروض لشراء سندات خزينة بالعملة الاجنبية من نوع "زيركو كوبون بوندز" Zero Coupon Bonds لتسديد اصل الدين بتاريخ استحقاقه.

ولما كان المجلس النيابي قد وافق على طلب الاجازة للحكومة بالاستدانة من الخارج في ظل ظروف ومعطيات لم تعد متوافرة اليوم نظرا الى التطورات الاقتصادية والمالية التي ستحول دون تمكين لبنان من الاستدانة من الخارج لآجال طويلة، وهي المبررات التي

الكندري زار قباني وشمس الدين: سعادة يأمل في تنفيذ القرار ٤٢٥ الاتفاق خطوة نحو الحل الدبلوماسي

أكد السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري ان بلاده تحتفظ بحق "اتخاذ الاجراءات الكاملة حتى تتأكد من صدق نيات النظام العراقي الذي عودنا دائماً اتباع اسلوب التمهيد". وهو زار امس مفتي الجمهورية محمد رشيد قباني ورئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين. وأوضح لدى مغادرته دار الفتوى انه نقل الى المفتي "تحيات اخوانه في الكويت على مواقفه المساندة والمؤيدة لحق الشعب الكويتي والدفاع عن سياسته واستقلاله". وأشار الى ان البحث تناول ايضا العلاقات بين الكويت ودار الفتوى والوضع في الخليج وقال: "كانت مواقف الكويت ومواقف دار الفتوى ولبنان عموماً متطابقة ومتكاملة، ولا شك ان الجهد الدبلوماسي الذي بذله لبنان والكويت كان له اثر الطيب في الاتفاق الذي تم التوصل اليه صباح اليوم (امس) في بغداد بين الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان والمسؤولين العراقيين، والذي نأمل في عرضه غدا (اليوم) على مجلس الامن لينال الموافقة النهائية، وهذا الجهد المخلص في العمل الدبلوماسي والسياسي ساهم فيه كل الحرص على الامن والاستقرار في الخليج والشرق الاوسط لنجنب المنطقة صراعا عسكريا قد نعرف متى يبدأ ولكن لا نعرف متى وكيف ينتهي".

العمل العسكري لاجبار العراق على تنفيذ القرارات الدولية".

ووصف الاتفاق بين الامين العام للأمم المتحدة والمسؤولين العراقيين بأنه "خطوة اساسية كبيرة في طريق الحل الدبلوماسي وتمهدة الامور ورفع القلق والاضطراب في منطقة الخليج، والذي يمكن ان يعكس سلبا على كل العالم العربي".

وسئل عن قول بعض المسؤولين الاميركيين ان القوات الاميركية ستبقى في الخليج وهل يرى ضرورة لبقاء هذه القوات، فأجاب: "لا نعرف حتى الان ما هي بنود الاتفاق الذي تم التوصل اليه وطريقة تعامل مجلس الامن معه ونحن نرجو ان يرضي طلبات مجلس الامن بالنسبة الى التزام العراق بتنفيذ القرارات الدولية في شكل كامل وصريح ولا ليس فيه. ان القوات الاميركية موجودة في منطقة الخليج منذ زمن طويل، وهذا الامر يسأل عنه الاميركيون. اما نحن في الكويت فنحن نحتفظ بحقنا في اتخاذ الاجراءات الكاملة حتى نتأكد من صدق نيات النظام العراقي الذي عودنا دائماً اتباع اسلوب التمهيد، واخرها التمهيد الذي اطلقه وزير الخارجية العراقي السيد الصراف في وزارة الخارجية اللبنانية، اذ توعد الكويت بتحمل العمل الذي يمكن ان تقوم به العراق. ومن حقنا ان نتخذ كل اجراء ممكن لمنع تنفيذ هذا التمهيد، والكويت اجبرت على قبول وجود هذه القوات بعدما حصل الفرو عليها. واؤكد من هذا المكان الشريف ان الكويت لم تفكر في القيام بأي اعتداء على أي كان، حتى على من اعتدى عليها، والاجراءات دفاعية احترازية فحسب".

"الوشاح الاكبر" لسفير الاوروغواي

تبلغ وزير الخارجية فارس بويز دعوة لضور الدورة الـ ١٠٩ لمجلس الجامعة العربية التي تبدأ في القاهرة في ٢٤ اذار المقبل وفي جدول اعمالها النزاع العربي - الاسرائيلي، ووضع اللاجئين الفلسطينيين ومفاوضات السلام، واحتلال اسرائيل اجزاء "من الاراضي العربية في الجنوب والجنوب وفلسطين".

وسيتير بويز الاحتلال الاسرائيلي لجزء من الجنوب، وقضية المعتقلين اللبنانيين لدى اسرائيل والمطالبة بالتعويض عن الاضرار التي نجمت عن الاعتداءات الاسرائيلية. وهناك مشاريع قرارات ستطرح على مجلس الجامعة تحمل هذه العناوين الثلاثة.

تكريم سفير الاوروغواي

من جهة اخرى، قلد الوزير بويز باسم رئيس الجمهورية الياس المراوي سفير الاوروغواي مانويل سولسونو - فلوريس وسام الرز الوطني من رتبة الوشاح الاكبر تقديراً للجهود التي بذلها لدى ترمرسه في مهماته، وفي مناسبة مغادرته بيروت نهائياً.

حضر الاحتفال الدبلوماسيون الكبار في الخارجية يتقدمهم الامين العام للوزارة ظافر الحسن. والقي بويز كلمة اشاد فيها "بالمزايا الدبلوماسية والانسانية للمحتفى به، وقال: "رغم الظروف المعقدة في الشرق الاوسط وفي لبنان استطعت ان تكسب ود اللبنانيين وصادقتم اثناء وجودك هنا. وهذه الصفات هي التي تربط شعوب الشرق الاوسط وشعوب اميركا اللاتينية".

وشدد على "الصفات الانسانية التي يجب ان تربط الدول والشعوب فتكون نقطة انطلاق في ما بينها، لان العلاقات بين الدول مبنية على مصالح سياسية فقط ولن تكون روابط تخطت الظروف والزمن ولن تتيج دخول عمق الميادين الثقافية والانسانية والسياسية".

ورد سولسونو - فلوريس بكلمة شكر فيها رئيس الجمهورية على منحه الوسام وبويز على تقليده وياه، مشيداً بالعلاقات الدبلوماسية والانسانية التي تربط البلدين. ونوه بجمود بويز وعمله من اجل السلام".

ثم استقبل بويز السفير الصيني آن هوي هو وعرض معه العلاقات الثنائية، بين البلدين.

الاميركية خصوصاً، وهي التي تدعي الحرص على قرارات الهيئة الدولية". وفي الشأن الداخلي رأى في "تمو حركة الانفتاح على الفاعليات والاجزاب المسيحية ما يبشر بوعي حقيقي لخطورة اعتكاف بعضهم وتجاهل بعضهم الاخر، وخطوة اولى على صعيد احياء حوار وطني شامل لطالما نادينا به على اوسع قاعدة سياسية وحزبية، لانها حالات التفرد بالقرارات، وخصوصاً تلك التي تتناول قضايا وملفات وطنية كبرى".

وفي شأن اضراب المعلمين جدد سعادة "وقوف الحزب الى جانب كل المطالب المحقة" متمنياً على اهل الحكم "التعاطي والمطالب الاجتماعية والمعيشية بدل تركها تتراكم على مستوى كل القطاعات". وترأس سعادة لاحقا اجتماع المكتب السياسي الذي ناقش قضايا سياسية وحزبية.

قباني واصل حملته على الزواج المدني: يتسبب بتدمير الاسرة والاجيال

وهذه ميزة لبنان. واننا نتمسك ونتشبث به، ولكن حتى الان، ورغم كل التأخير وعدم بت هذا الامر حتى هذه اللحظة، ما زال لنا أمل كبير في فخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس المراوي الذي يستطيع ان يطوي هذا الملف اذا نمض وقال اللبنانيين: أيها اللبنانيون انني لا اعرض موضوعاً يحدث خلافاً بين اللبنانيين وأريد ان اصون البلاد من اي شرخ وعندئذ ستكون له مكانة كبرى في نفوسنا وفي بلادنا، ومكانة أكبر حينما يقف موقف الشمامسة والبطولة والجرأة الذي يصون به لبنان وللبنايين (...)."

ولفت الى مواقف المراجع الروحية الاسلامية والمسيحية المعارضة للمشروع وقال: "حتى اليوم يتملكني العجب، هل نحن نتكلم ونقف المواقف مسلمين ومسيحيين خارج لبنان او في صحراء؟ أعجب لأن هذا المشروع الفتنة لم يسحب حتى اليوم وأضع علامة استفهام كبيرة على استمرار الخوض فيه".

ارجاء زيارة نائب الرئيس التايواني

علمت "النهار" ان نائب الرئيس التايواني ألن تشان الذي كان يعتزم زيارة لبنان في اطار جولة تشمل أيضاً الأردن والبحرين، قد تأجلت الى موعد لم يحدد. وكانت الزيارة متوقعة في الايام المقبلة.

ابدى رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ارتياحه الى الاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للأمم المتحدة والحكومة العراقية وتمنى ان يتوج بقبول دولي يكرس هذا الاتفاق ويبعد شبح الحرب والعمليات العسكرية عن العراق والمنطقة.

وقال في الاجتماع الدوري للمجلس المركزي والمكتب السياسي للحزب: "لم تكن وحدنا خائفين من اندلاع الحرب، اذ شاركنا في ذلك دول وشعوب وحكومات اخرى، وهذا مبرر نظراً الى الانعكاسات السلبية المتوقعة لاي عملية عسكرية. ومن المؤسف جدا ان تجند كل هذه القوى العسكرية لتنفيذ قرارات الامم المتحدة في العراق فيما نحن ننتظر منذ عشرين عاماً تنفيذ القرار ٤٢٥، ولم نشهد مثل هذا الحشد الدولي المؤيد له". معتبراً ان استمرار النظر الى مثل هذه القضايا من موقعين مختلفين يسيء الى الامم المتحدة نفسها والى الولايات المتحدة

لم تتوقف دار الفتوى عن التنديد بمشروع الزواج المدني، وكرر مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني امس ان هذا المشروع "يخالف كتاب الله عز وجل، ويخالف اوامر الله (...)."

وأكد امام وفد من "هيئة شؤون بيروت الاجتماعية" والجمعيات والميئات الاسلامية البيروتية ان هذا المشروع "سيكون سبباً في تهديم الاسرة الاسلامية. اليوم هو يوم الامتحان لرئيس الجمهورية من جهة، واللبنانيين الذين يتمسكون بتعاليم دينهم وأسرهم من جهة اخرى. فأى لبناني مستعد لان يهدم أسرته وأسرته ابناؤه وأجياله؟"

وأشار الى ان "الزواج المدني الذي كان مطبقاً في يوغوسلافيا السابقة لم يمنع المسلمين والمسيحيين هناك من ان يقتل بعضهم بعضاً".

وقال: "ما يحصن بلادنا ويحصن اي بلد في العالم ليس الزواج المدني ولا العلمانية بل التربية على الدين الذي الفتة الدولة من برامج التعليم الرسمية.

وما قلناه منذ اقتراح مشروع الزواج المدني الاختياري ليس فيه افتئات على أحد، ولا يجربن أحد، أمسؤولاً كان ام غير مسؤول، ان يقول في كلامنا انه افتئات على أحد، واذا لم يسمح لنا بأن نقول هذا الكلام، فأين الحرية اذا في لبنان؟ الحرية في لبنان موجودة ونحن ندافع عنها ونعرف انها راسخة بدليل اننا قلنا ونقول وما سنقول بحرية كاملة،

لقاء بدعوة من امام الازهر لتقويم الحوار الاسلامي - المسيحي

في جلسات حوار طويلة مع فريق فرنسي شمس الدين: خلصوا الامم المتحدة وسياسة واشنطن تطلق التطرف في المنطقة

كتب ابراهيم بيرم:

على مدى نحو شهر شهدت احدى قاعات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، على طريق مطار بيروت، جلسات عدة طويلة سرية حيناً وعلنية حيناً آخر بين رئيس المجلس الامام الشيخ محمد مهدي شمس الدين وفريق من السفارة الفرنسية في بيروت تقدمه في عدد من الجلسات السفير الفرنسي نفسه دانيال جوانو.

ومحور احاديث هذه الجلسات، التي تمت اصلاً بناء على رغبة من السفارة، كان الازمة العراقية وتفاعلاتها وابعادها، وتحديداً ما يمكن ان يحصل في العراق والمنطقة عموماً من تفاعلات ونتائج اذا وُجّهت الى العراق ضربة عسكرية تحت علم الامم المتحدة كما حصل عام ١٩٩٠.

هدف الجلسات، وفق مصادر المجلس الشيعي، ان يكون الفرنسيون موقفاً ونظرة الى الازمة، ومستقبل الوضع، وموقع فرنسا ودورها في كل ما يحصل.

وكان الدبلوماسيون الفرنسيون الذين كانوا ينقلون لوزارة خارجية بلادهم اولاً بأول آراء الشيخ شمس الدين ووجهات نظره، سائلين ومستمعين اكثر مما حلوا ووجهات نظر ومواقف، وكانوا على ما يبدو جزءاً من خلية عمل وتقصي شكلتها الحكومة الفرنسية لاستجلاء الآراء عن كتب وبناء المواقف على اساسها، وخصوصاً انهم يعلمون ان الامام شمس الدين على علاقة وطيدة بفئات واسعة من المعارضة العراقية، وبكثير من الفاعليات والمواقع في دول الخليج العربي عموماً، اضافة الى موقعه ومكانته في لبنان.

والامام شمس الدين كان من بداية الجلسات، بحسب المصادر نفسها، واضحاً مع ضيوفه الفرنسيين، في تحذيره الشديد من انسياق الاتحاد الاوروبي مجتمعا او منفرداً مع "الحملة الظالمة" التي تقودها واشنطن ضد العراق، مؤكداً ان على الفرنسيين بالذات، بما لهم من معرفة عميقة بالمنطقة تاريخياً وحاضراً، ومن علاقة وطيدة بدولها وشعوبها، ان يستخدموا ثقلهم داخل الاتحاد الاوروبي للجم الاندفاع الاميريكي في الخليج والاعتراض عليها، او على الاقل تمييز الموقف الاوروبي والفرنسي خصوصاً عن الموقف الاميريكي، مشيراً الى ان اي ضربة عسكرية للعراق على النحو الذي تحضر له واشنطن، ستكون نتيجتها، ويقطع النظر عن آثارها الكارثية على الشعب العراقي، مضرة بمصالح الاوروبيين، وبمصلح المنطقة وشعوبها، ولن تصب الا في مصلحة الاسرائيليين بالدرجة الاولى ومعهم واشنطن، وهذه النتيجة السلبية ستكون حتماً ذات تأثير سيء لفرنسا وموقعها في العالمين العربي والاسلامي اذا شاركت في الحملة الاميريكية بشكل او باخر.

لذا، كلما كان الموقف الفرنسي متميزاً ومبتعداً عن الموقف والتوجه الاميريكيين كان ذلك افضل لباريس، التي لم يعد خافياً على احد انها تسعى الى استعادة دورها وموقعها في العالم ككل وفي المنطقة العربية والاسلامية على وجه الخصوص.

وخاطب الشيخ شمس الدين الفريق الفرنسي مراراً بالقول: "انتم مطالبون بشكل او باخر بأن لا تتحول الامم المتحدة والمؤسسات التابعة لها دائرة من دوائر وزارة الخارجية الاميريكية، تتلقى توجيهاتها وتعليماتها وخط سيرها من هذه الوزارة، وبالتالي يتحدد دورها في العالم باجاءات هذه الوزارة وتوجهاتها ذات الطابع العدواني".

واشار الى ان فرنسا تتحمل مسؤولية أكبر من مسؤولية الدول الاربعة الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن، في المحافظة على الدور العالمي لخدمة شعوب العالم وقضاياها المحقة والعادلة، والذي من أجله توافقت اُمم الارض جميعها على انشاء هذه المنظمة واخراجها الى الضوء بعد الكوارث التي خلفتها الحرب الكونية الثانية.

وكان الشيخ شمس الدين واضحاً عندما قال صراحة للفريق الدبلوماسي الفرنسي: "اننا بقيت الامور على الوتيرة التي هي عليها الان، واننا بقيت اسرائيل طليقة اليد في المنطقة تضرب عرض الحائط كل المقررات الدولية وتتمتع بتحقيق السلام العادل والشامل، واننا بقيت الولايات المتحدة على حالها من الانحياز والصلف والظفرسة، واستمرت الامم المتحدة ومؤسساتها التابعة على وضعها الحالي والعجز والتكبير تارة، والنظر الى الامور نظرة أحادية، فلا تلوموا احداً اننا انطلقت اشد التيارات تطرفاً وبعنا ودموية في العالم العربي والاسلامي، للرد بطريقتنا على كل ما يجري في هذه المنطقة وما يرسم لها في الكواليس وفي الغرف السوداء وعلى كل ما تقاسيه شعوبها قاطبة منذ نحو خمسة عقود".

ولئن كان ذلك ملخصاً لكثير قيل في هذه الجلسات فان مصادر المجلس الشيعي لا تخفي ارتياحها الى هذه اللفتة الفرنسية التي تحمل ايجابيات عدة، أبرزها الرغبة في استجلاء الآراء ووجهات النظر من الفاعليات والمواقع ذات العلاقة بالوضع. وتعتبر المصادر نفسها ان الشيخ شمس الدين ساهم في اضاءة رؤية دبلوماسية هذه الدولة، التي لا بد ان كل مراقب قد أحس ان مواقفها في المدة الاخيرة كانت متميزة الى حد من المواقف الاميريكية المتشددة والمتعنتة.

ويرى شمس الدين انه اذا تابع الفرنسيون هذه الرحلة من التمايز التي شرعوا فيها، فانها ستكون عاملاً من عوامل بروز سياسة اوروبية واضحة وتمييزة في الايام الآتية وسيكون للأمم كلة انعكاس ايجابي على المنطقة وعلى مسار السياسة العالمية وعلى دور الامم المتحدة ومؤسساتها حاضراً ومستقبلاً.

وان اشارت المصادر ايها الى ان الشيخ شمس الدين، هو على تماس دائم بالمعارضة العراقية فانه يأخذ عليها ضالّة دورها في الازمة الاخيرة، اضافة الى انه غير مرتاح الى قنوات العلاقة والاتصال التي تفتحها بعض جهات هذه المعارضة بالدوائر الاميريكية، وهذه في نظره علاقة غير مستحبة وذات محاذير متعددة.

تتولى وضع خطة ومنهاج عمل للحوار الاسلامي - المسيحي. وتتألف من السادة: ناصر الدين الاسد (مؤسسة آل البيت)، عبدالله بن عبيد (رابطة العالم الاسلامي)، كامل الشريف والدكتور حامد الرفاعي (المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة)، محمد بدر الميناوي (الازهر)، محمد احمد الشريف (جمعية الدعوة الاسلامية العالمية)، عبد العزيز التويجري (منظمة الثقافة والعلوم الاسلامية)، محمد السمك (اللجنة الوطنية الاسلامية - المسيحية للحوار). ومن المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعاً في وقت قريب للعمل على وضع خطة العمل التي ستعرض على اجتماع آخر يضم المنظمات والمهيئات والمراجع الاسلامية المعنية بالحوار الاسلامي - المسيحي.

بدعوة من رئيس المجلس الاسلامي العالمي امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي عقد في القاهرة مؤتمر لتقويم الحوار الاسلامي - المسيحي. شارك فيه عن لبنان السيد محمد السمك الامين العام للجنة الوطنية الاسلامية - المسيحية للحوار، وحضره رؤساء عدد من المنظمات الاسلامية بينها رابطة العالم الاسلامي في مكة، ومؤسسة آل البيت في الاردن، وجمعية الدعوة الاسلامية العالمية في ليبيا، والمنظمة الاسلامية للعلوم والثقافة ("اسيسكو") ومقرها المغرب. وشارك في المؤتمر ايضا ممثلون للولايات الاسلامية في كل من الولايات المتحدة الاميريكية واوروبا.

وبعد مداوات استمرت اياماً قدم خلالها عدد من الابحاث، قرر المؤتمر تأليف لجنة

وفد اقتصادي روسي يزور لبنان في آذار

السفارة الروسية احييت "يوم المدافع":

لقاء اعلامي واستقبال... وتفاؤل بالمستقبل

اعلن سفير اتحاد روسيا اوليف بيريسبكين ان "وفداً اقتصادياً روسياً سيزور لبنان بين ١ آذار المقبل و١٣ منه، ويبحث مع المسؤولين اللبنانيين في امكانات الاستثمار فيه"، مشيراً الى ان "اتفاق التعاون السياحي بين لبنان واتحاد روسيا جاهز، بعدما اقمنا مكتباً للسياحة الروسية في السفارة، ونعمل على ان يغتنم وزير الاقتصاد والسياحة ياسين جابر ونقولاً فتوش زيارة الوفد الروسي كي يوقعها".

احتفلت سفارة اتحاد روسيا في لبنان امس بـ"يوم المدافع عن الوطن" عبر تنظيم لقاء اعلامي، بات سنوياً، اغتنمه الملحق العسكري في السفارة الكولونيل رافيل كورماشوف للتذكير بمآثر الجيش الروسي وابطاله والتوقف عند دوره المهم في الحفاظ على امن روسيا والتحديات التي تواجهه وعملية الاصلاح التي يخوضها على مرحلتين في ظل عقبات مالية، وذلك في حضور السفير بيريسبكين والكولونيل ايفغور سالي والكولونيل بافيل سوبوتين وعدد من مسؤولي السفارة في بيروت.

وكان العيد ايضاً مناسبة للحديث عن جديد العلاقات اللبنانية - الروسية والتفاؤل الروسي بها... وبمستقبل اتحاد روسيا، "بحيث نأمل في التغلب على متاعبنا الاقتصادية في السنتين المقبلتين، علماً ان جيشنا قوي ومركزنا الدولي محترم"، على قول السفير بيريسبكين.

استهل كورماشوف اللقاء بالتأكيد "ان مصير الدولة الروسية يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمجد الجيش الروسي وعزته، وقد اندمجت سيرة جيشنا بسيرة حياة شعبنا وآلاف العمال والفلاحين والمثقفين والمحاربين الشجعان (...)"، مشيراً الى ان "القوات المسلحة الروسية والبلاد كلها تعيش اوقاتاً صعبة، بسبب الازمة الاقتصادية التي تسبب بها تفكك الاتحاد السوفياتي (...)" غير ان قيادة الجيش تمكنت من احياء نظام ادارة الجيوش وتنظيم الاعداد العمالي والقتالي.

ولفت الى ان "اصلاح الجيش يتم في ظل قيود مالية صارمة، وذلك على مرحلتين، الاولى من عام ١٩٩٧ الى سنة ٢٠٠٠ وتتركز على خطوات تخلص الجيش من النفقات غير المبررة والمنتجة (...)" والاخرى من سنة (٢٠٠١ الى سنة ٢٠٠٥، وتنقل الجيش الى بنية ذات ثلاث حلقات للقوات المسلحة بحسب مجال استخدامها وتضمن رفع المواصفات النوعية للجيش (...)"

وامل كورماشوف في "ايجاد حلول للعبءات الاقتصادية التي تواجهها روسيا، وهي عقبات روتينية قد تعيشها اي دولة، علماً ان الاوضاع في روسيا مؤقتة". ورداً على سؤال عن "امكان الجيش في التصدي للمافيا الروسية التي يقال انها متغلغلة في الجسم الحكومي، قال: "المافيا كلمة غير روسية، لذلك هي غير مفهومة بالنسبة لبنا. وان الجيش مؤسسة حكومية، ويرتبط استقرار الدولة باستقراره، علماً انه لا يشهد اطلاقاً ظاهرة المافيا ان اقررنا بوجودها، لان هيكلية وشفايته لا تسمحان بتخبئة اي شيء، وما يقال عما يسمى مافيا لا يصح اطلاقاً".

بيريسبكين

وتناول السفير بيريسبكين العلاقات اللبنانية - الروسية، فاكد ان "مراحلها المهمة بدأت هذه السنة (...)" وخلال زيارة وزير الخارجية اللبناني فارس بوز لموسكو جرى توقيع بروتوكول تعاون يتعلق بنشر وثائق تاريخية عن حوادث شهدتها لبنان، مثل حوادث عام ١٨٦٠ والقرار الدولي المتعلق باعلان متصرفية جبل لبنان (...). كذلك يزور وفد اقتصادي روسي لبنان بين ١

"حزب الله" كرم اعلاميين السبع: لبنان في غنى عن النصائح الخارجية نصرالله: الوسطاء الاميركيون ليسوا محايدين

سرايا المقاومة ذا صدى واسع يلتف اللبنانيون حوله (...).

نصرالله

وختاماً كلمة السيد نصرالله في مستهلها اشادة بوسائل الاعلام التي "ساهمت في تكوين رأي عام لبناني موحد حيال قضية المقاومة والتحرير، وفي ايصال هذه القضية المقدسة الى الخارج، وخصوصاً العالمين العربي والاسلامي، مما عمل على ايجاد مناخ شعبي وسياسي متعاطف ومؤيد (...).

وتطرق الى مسؤولية السلطات ومؤسساتها حيال المقاومة وقال: "رغم بعض المبادرات المشكورة التي تقوم بها وزارة الاعلام وبعض المؤسسات الاعلامية الحكومية يعرف الجميع بمن فيهم القائمون على تلك النشاطات المختلفة، أنهما غير كافية، إن التعريف بالمقاومة في العالم وإظهار مظلومية الشعب اللبناني وبشاعة الاعتداءات الصهيونية اليومية المتكررة على ارضه وشعبه، وفداحة الظلم الناجم عن الاحتلال وممارساته في المنطقة المنقطة المحتلة، والآثار المترتبة على الاقتصاد والمجتمع اللبناني، وكذلك المطالبة بالإلحاح في المطالبة لإدراج قضية لبنان والاحتلال الصهيوني لأرضه، وأوضاع الأسرى والمعتقلين والتذكير الدائم بأحوالهم المأسوية ومطالبة المجتمع الدولي والمنظمات ذات الصلة والحكومات بالافراج العاجل عنهم، وجعل كل تلك النقاط، وهي نقطة جوهرية واحدة، بنياً أساسياً في جدول أعمال زيارات المسؤولين اللبنانيين الى الخارج، وفي جدول أعمال أي وفد أجنبي يزور لبنان، وأن تتبنى السفارات اللبنانية في الخارج هذا الشأن باعتبار أنه جوهر السياسة الخارجية اللبنانية، فيتعدى الأمر بعض المطبوعات المفيدة والمؤتمرات المهمة والحفلات الاجتماعية. ولا يقتصر الامر على بعض المناسبات ذات الصلة بذكري او حدث، بل يصبح جزءاً طبيعياً في آلية الانتاج اليومي للدولة ومؤسساتها وموظفيها".

ولفت الى "ان الحريات العامة في لبنان تعرضت اخيراً على يد السلطة "بعض الانتهاكات المؤذية لسمعة لبنان ونظامه السياسي أولاً، ولحرية الأفراد والمجموعات في التعبير عن رأيها". مشيراً الى قرار ايقاف نشرات الأخبار والبرامج السياسية عن البث الفضائي. وقال: "الجميع يعلم الدور المفيد الذي اداه البث الفضائي الموحد في عدوان "عناقيد الغضب" لحدس المرازع الصهيونية وتجييش الرأي العام العربي والدولي لملحة لبنان. إن غياب البث الفضائي السياسي بقدر ما يعكس ضيق السلطة بالراي الآخر، يعوق

السياسي والامني من دون الدعم السوري المباشر، ومن دور القرار التاريخي للقيادة السورية بمد يد العون والمساعدة والتضحية للبنان.

ثالثاً: ان لبنان لن يفرق في أي تفسيرات جديدة لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥، وهو بالتالي غير مكلف وغير معني بالحديث عن اي ضمانات او تلميحات او التزامات، سوى التزام تحرير ارضه من الاحتلال الاسرائيلي من دون قيد او شرط، والتزام التضامن مع سوريا والتطابق معها حركة حركة، وحرفاً حرفاً، ونصاً نصاً، وروحاً روحاً، في كل ما يؤول الى تحقيق هذه الغاية".

ودعا الى "موقف يكون في مستوى اللحظة الاقليمية الراهنة، ابتداء مما يجري في العراق ووصولاً الى المواجهة المفتوحة على حدودنا مع اسرائيل".

البعليكي

وتكلم النقيب البعلبكي ومما قاله: "اني معكم ومع المقاومة، ونعتبر ان كل يوم يجب ان يكون يوم المقاومة الوطنية، لان المقاومة ترفع الانى عن كل مواطن لبناني، لذلك اذا قام الاعلام بواجبه في دعم المقاومة فلا يمكن ان تكون له مئة، لانه في ذلك ينسجم مع رسالته التاريخية منذ كان في لبنان اعلام قبل قرن ونصف من اجل الدفاع عن الوطن والحرية والسيادة والكرامة الوطنية. ونعلن كل لحظة تمسكنا الذي لا يتزعزع بالحرية اولا في سبيل الوطن ووحدته وتحريره وكرامته وسيادته على كل التراب الوطني. هكذا نفهم الحرية مبداً وممارسة وسبيلاً لتعزيز وحدتنا الوطنية".

فضل الله

والى كلمة الزميل فضل الله باسم النقيب كرم ومنها: "نحن نملك الكلمة تعرض وتكبر، نستمد من بطولاتكم معناها وبعدها وحركتها، وانتم تشقون طريق الحرية بالبحر النازف والشهادة من اجل كرامة شعب ومجد امة، تمتد ما بين المحيط والخليج، لتؤكدوا ان الشعوب التي تملك مثل هذا العطاء والبنال تملك القدرة على صهر القيود والاعلال ودحر دياجير الظلام افساحاً في المجال امام مهرجان الشروق يغمر ارض الجنوب والبقاع الغربي.

والمقاومة بمن تمثل وما تمثل ليست محصورة كما يقضي الواجب الاسمى في فئة شعبية دون سواها بل هي تعني كل لبناني وعربي، كما تشكل قدوة لمن يعانون اي نوع من انواع الاحتلال، لذا كان اعلان تشكيل

السبع

ثم تحدث الوزير السبع ومما قاله: "كرامتنا في لبنان لن تتعطل بعد اليوم لان ارادة المقاومة لم تتوقف يوماً، ولان هذه البلاد التي اغرقوها في حروب صغيرة كثيرة، عرفت ان تصح مسارات القتال وان تعيد الاعتبار الى السلاح الذي ترمغ في وحول الفتنة.

وسواء هدأت رعود الصحراء ام لم تهدأ، فان رعد المقاومة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية سيستمر. وستعاضد معه وحدة اللبنانيين لحماية مقاومتهم وتحرير ارضهم وتثبيت أركان سلامهم الوطني.

ويهمني في هذه المناسبة ان اؤكد الآتي: اولاً - ان لبنان في غنى عن النصائح التي تسدى اليه من بعض الدول، وهو لن يؤخذ بالتالي بديبلوماسية السيقان التي وردت الينا قبل ايام، والتي يراد منها ان يشارك لبنان في سباق الهرولة الى التطبيع الكامل مع اسرائيل.

ثانياً - ان لبنان يرفض رفضاً قاطعاً كل المحاولات التي تسيء الى الوجود السوري على ارضه، وتندرج في ذلك الاساءة التي نسبت الى مبعوث لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي، وما نقل عنها من اقوال تفوح منها روائح التخريب والتحريض والتخطيط لمتغيرات تعيدنا بالذاكرة الى الكلام الذي اورثه وزيرة الخارجية الاميركية السيدة مادلين اولبرايت ابان زيارتها الى لبنان قبل اشهر.

ان الوجود السوري هو الضمان الحقيقي لسلامنا الاهلي ولوقاقتنا الوطني، وان الدولة اللبنانية ما كان لها ان تحقق التقدم الذي احرزته في غير مجال من مجالات الاستقرار

أقام امس "حزب الله" غداء لرجال الاعلام في فندق "كومودور" لبي الدعوة اليه وزير الاعلام باسم السبع والنائبان محمد رعد وعبدالله قصير وممثل وزير الاعلام السوري مازن الصباغ والامين العام للحزب السيد حسن نصرالله والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ونقيب الصحافة محمد البعلبكي وممثل نقيب المحررين كمال فضل الله ورئيس المجلس الوطني للاعلام سامي الشعار والمستشارة الاعلامية في رئاسة الجمهورية مي كحالة والمستشار الاعلامي لرئيس مجلس الوزراء نهاد المشنوق ومدير التوجيه في الجيش العقيد الياس فرحات وجمع حاشد من الاعلاميين.

بعد النشيد الوطني القى المسؤول عن الوحدة الاعلامية المركزية في الحزب نايف كريم كلمة قال فيها: "اننا نتطلع الى اعلام لبناني وعربي شريك وفعال في مواجهة الاحتلال وصنع التحرير. ان احساسنا كاعلاميين بضرورة ان نحرر وطننا من الاحتلال يحتم علينا ممارسة تدفع في هذا الاتجاه، وبما ان بعض التجارب اثبتت امكان الحاق المهزمية النفسية بالعدو، فان مسؤوليتنا كاعلاميين تملي علينا ان نستغل جهودنا للانتقال من ممارسة التصدي للعدوان الى ممارسة الهجوم الاعلامي لصناعة التحرير، وان نتقل من مرحلة تحصين الجبهة الداخلية الوطنية الى مرحلة هز الجبهة الداخلية للعدو (...).

ودعا الى "تأسيس محطة تلفزيون فضائية موجهة الى مجتمع العدو وتبث باللغة العربية، بعد ان نسترجع بالطبع البث الفضائي السياسي باللغة العربية ونوسعه. وهذا الاقتراح ليس على سبيل الحصر انما نموذج لكثير من الاعمال التي يمكن القيام بها".

وفد اقتصادي روسي يزور لبنان في آذار (تتمه)

آذار المقبل (١٣ منه) ويبحث في امكانات الاستثمار فيه، وذلك في ضوء اتفاقات تعاون وقعها رئيس الحكومة رفيق الحريري، وبرزها عن ضمانات الاستثمارات، المشتركة، والتي صدقها البرلمان الروسي. كذلك وقع بروتوكول خاص عن تكليف لجنة مشتركة لبنانية - روسية درس قضايا التعاون الثنائي الاقتصادي والتجاري".

استقبال

كذلك، اقامت السفارة استقبالاً في المناسبة، شارك فيه العميد المتقاعد كمال كرم ممثلاً وزير الدفاع والعميد جوزف عساف ممثلاً قائد الجيش العماد اميل لحود والعقيد روبر جبور ممثلاً المدير العام لامن الدولة اللواء نبيه فرحات والعميدان جميل السيد ومحمد فرشوخ عن مديرية مخابرات الجيش ومسؤول مكتب القوة الدولية في بيروت الكولونيل الدو غواسيو ورئيس الجالية الروسية في لبنان الكسندر امانوس وشخصيات سياسية وحزبية، وملحقون عسكريون معتمدون في السفارات الاجنبية.

• ح •

"المنظمات الاميركية - اللبنانية": بلاطكيه نطقت بالحقيقة

مزيد من التنديد بالتهديد ضد العراق احزاب تشكر روسيا على مواقفها

سجل امس ايضا مزيد من التحركات والمواقف المؤيدة للشعب العراقي والرافضة لاي عدوان عليه.

ونفذ عدد من اهالي مخيمي البداوي ونهر البارد في الشمال اعتصاما لساعتين "تضامنا مع اطفال العراق وشعبه في مواجهة الهجمة الاميركية الرامية الى اخضاع المنطقة العربية ومقدراتها".
واصدرت الفصائل و"اللجان الشعبية" في الشمال بيانا اكدت فيه "ان اميركا ليست وسيطا نزيها ولا حكما عادلا، بل تسعى الى نهب خيرات الامة ورسم خريطة سياسية جديدة للمنطقة، من معالمها التحالف التركي - الاسرائيلي والهجمة الاميركية - البريطانية".

وفي بيروت زار وفد يمثل احزاب وفصائل سفارة روسيا الاتحادية ونقل للسفير اوليغ بيريسبكتين استنكاره "السياسة الاميركية المعادية للحقوق العربية وايقالها في دعم اسرائيل".
واكد السفير الروسي وقوف بلاده "الى جانب الحقوق العربية وحرصها على تطبيق القرارات الدولية من دون تمييز، ودعمها لنضال الشعب اللبناني ومقاومته للاحتلال الاسرائيلي، وتطبيق القرار ٤٢٥".

وسلم الوفد السفير مذكرة تقدر "موقف جمهورية روسيا الاتحادية الداعم لقضايا الشعب العربي وخصوصا في مواجهة التهديدات الاميركية بشن عدوان ضد الشعب العربي في العراق"،
وتأمل في "مواصلة هذا النهج الداعم لحق الشعب العربي في الدفاع عن سيادته وحقوقه في جبهه التفرد والصلف الاميركي والمعايير المزدوجة التي تعتمدها الادارة الاميركية في التعاطي مع قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن".

رئيس اتحاد الصحافيين العرب ابراهيم نافع في بيان وزعته في بيروت نقابة الصحافه: "لقد اثبتت هذه الازمة اخطار انفراد الولايات المتحدة بقمة النظام العالمي، واستخفافها بالتحركات الدبلوماسية التي يؤيدها ثلاثة من اعضاء مجلس الامن الدولي الدائمين وجميع الدول العربية وكثير من دول العالم، وسعيها لتحويل منظمة الامم المتحدة اداة لخدمة سياستها القائمة على الهيمنة وغرور القوة وازدواجية المعايير. فهي تخشد قوة عسكرية هائلة استعدادا لضرب العراق بسبب شكوك لم تثبت في انه ما زال يملك قدرة على انتاج اسلحة بيولوجية، بينما ترفض اي محاولة لاثارة قضية امتلاك اسرائيل ابر ترسانة لأسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط، وتشجعها على التهرب من الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية. كما تقف الولايات المتحدة مكتوفة امام انتهاك الحكومة الاسرائيلية اسس عملية السلام وضربها بعرض الحائط الاتفاقات وتتكربا لتعهدات الحكومة السابقة".

"حزب الله" كرم اعلاميين (تمة)

لبنان والمقاومة عن التواصل مع الخارج ومع الجاليات اللبنانية الكبيرة خارج لبنان ويفسح في المجال لأكثر من صوت للتشويش على لبنان والمقاومة معا (...).

وحذر من "ان العدو يرمي بعض المشاريع السياسية المفخخة لتأمين مصلحته وتفتيت الموقف اللبناني الرسمي والشعبي الموحد وخلق مناخ معاد لسوريا في لبنان".

ولفت الى مشروع "لبنان اولاً" وتطبيق القرار ٤٢٥ بحسب الشروط الاسرائيلية وحركة الموفدين الدوليين والاوروبيين والاميركيين. وقال: "في اليومين الاخيرين تناهى الينا كلام بالغ الوقاحة وبالغ الاذى بكرامة لبنان واللبنانيين. ويهمني أن اشير بسببه الى عدة نقاط:

١- ان الموفدين الاميركيين لم يكونوا في اي فترة من تاريخ لبنان المعاصر والمنطقة العربية محايدين او وسطاء، بل هم كانوا دائماً سببا في تعيق اليوم في الخراب، وصانعاً للفتنة والدمار، منذ أيام دين بروان وكيسنجر وفيليب حبيب الى أيام مادلين أولبرايت ومارتن انديك. وحيا في هذا الاطار رئيس الجمهورية الياس الهراوي لرفضه استقبال الموفدة الاميركية بلاطكيه.

٢- يجب ان لا يغيب عن بالنا وبال شعوبنا والسياسيين الذين يلتقون بمثل هؤلاء الموفدين، أن أميركا هي أصل البلاء الفادح بحق شعبنا والشعوب العربية عموماً، وأن آلة القتل والدمار الصهيونية إنما هي آلة اميركية صنعاً وتمويلًا (...).

٣- يتعرض العدو الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي لمقاومة باسلة وشعب كريم يرغب في العيش بحرية وعزة، ونتيجة لذلك وقع الجيش الصهيوني ومفنياته في مأزق كبير لا حل له سوى بالخروج من ارضنا من دون قيد أو شرط (...).

٤- تهددنا الدبلوماسية الاميركية بأن لبنان سيدفع الثمن ما لم يقبل بالشروط الاسرائيلية لتنفيذ القرار ٤٢٥، وتترافق هذه التهديدات مع استعراض القوة المقيت في الخليج، والذي يرمي في طبيعة ما يرمي الى قتل الروح الممنونة وتطويق الإرادة العربية الذي عبر عن نفسه في الدوحة وطهران. وأسأل هنا: أي ثمن سيدفع لبنان والاحتلال جاثم على أرضه منذ أعوام طويلة وثقيلة؟ وهل ثمن أكبر من الاحتلال وأفسى (...).

٥- إن العلاقة مع سوريا والتي لم يفهمها الاميركيون كما يبدو أو هم يتعمدون عدم فهمها للاستمرار في زرع الاسافين فيها، هي علاقة مصر واحد مرتبط بوشائج الجغرافية والتاريخ والثقافة والمستقبل المشترك والمصالح المتكاملة. كان ذلك في الماضي وسيبقى كذلك في المستقبل، ولن تغفل الدبلوماسية الاميركية وأوكار مخابراتها ولا تهديداتها المكشوفة ولا دسائسها في فك وشائج هذا المصير الواحد".

لندن - "النهار":
شكر ممثل "مجلس المنظمات الاميركية - اللبنانية" (CLAO) في واشنطن دانيال ناصيف مساعدا السناتور جيسي هيلمز ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي دانييل بلاطكيه لانها "نطقت بالحقيقة السوداء في شكل كامل واشارت الى واقع الاحتلال السوري لبلدنا لبنان (...)
والسناتور جيسي هيلمز صديق وفي للبنان الحر السيد المستقل قبل ان يكون صديقا لأي دولة اخرى في الشرق الاوسط وهذا ما يعرفه الجميع، باستثناء أولئك الذين يتكلمون برقاب اللبنانيين بمساعدة الاحتلال (...)
لقد أن الاوان كي يدرك النظام القائم في بيروت ان الرأي العام العالمي يعرف حقيقة الاوضاع اللبنانية بأدق تفاصيلها، وعيها يحاولون طمس الحقائق فلبنان محتل من اقصى شماله الى جنوبه والحريات مغيبة والسيادة مفتصبة ومنتمة والاقتصاد الوطني يطلق حشرجات الموت (...).

وجاء في بيان صادر عن مكتب المجلس: "يستغرب مجلس المنظمات حملات التشهير التي طاولت مساعدا السناتور جيسي هيلمز السيدة دانييل بلاطكيه، التي عبرت في لقاءاتها في بيروت عن المواقف الثابتة التي يتمسك بها الكونغرس الاميركي حيال الاوضاع اللبنانية (...)
وعبرت كذلك عن شعور الاكثية الساحقة من الاميركيين

رسالة من شمعون الى رئيس اللجنة الخارجية عبر بلاطكيه

بعث رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون برسالة خطية الى السناتور جيسي هيلمز رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ سلمها الى مساعدته دانيال بلاطكيه، خلال مأدبة عشاء اقامها لها السفير الاميركي اثناء زيارتها لبيروت الاسبوع الماضي.
وتضمنت الرسالة وجهة نظر شمعون في الاوضاع المحلية والاقليمية.

الحريري والحسيني وشخصيات يهنئون كرامي بالسلامة

طرابلس - "النهار":

أم منزل الرئيس عمر كرامي في طرابلس مزيد من الشخصيات لتمنّته بالسلامة بعد كسر اصابه في قدمه اليمنى. وفي طبيعة المهنئين الوزير جان عبيد والنواب جهاد الصمد وطلال المرعي وعبد الرحمن عبد الرحمن وعدد من القضاة والنواب السابقين والقادة الامنيين في الشمال ورؤساء بلديات طرابلس والميناء والبداوي وفاعليات اقتصادية واجتماعية وتربوية ورجال دين.

وتلقى اتصالات من الرؤساء رفيق الحريري وحسين الحسيني ورشيد الصلح، والوزراء فارس بويش وشامي بارسوميان ومحسن دلول، والنواب عصام فارس ورشيد الخازن ونجاح واكيم وروبير غانم وجورج قسارجي وعبد اللطيف الزين ورئيس حزب الكتائب جورج سعادة وشخصيات.

السفير البابوي التقى عازار

السفير البابوي المونسينيور انطونيو ماريا - فاليو العائد من الكويت حيث قدم اوراق اعتماده الى الحكومة الكويتية سفيرا مبعثا لديها ايضا، التقى امس في مقر السفارة في حريصا النائب سمير عازار الذي نقل عنه ترحيبه بالاتصالات واللقاءات التي اجريت اخيرا بين القيادات والاحزاب اللبنانية، والافتتاح الذي رافقها، معتبرا ان من شأنها تقرب المواقف المحلية وانعكاس ذلك على مجمل الوضع الداخلي، كما رحب بكل افتتاح مماثل بين اللبنانيين الى اي جهة انتموا.

واوضح عازار ان اللقاء والسفير البابوي تناول الوضع في جزين وفي الجنوب عموما في ضوء التطورات التي شهدتها في الاسبوع الاخيرة منطقة الشرق الاوسط واحتمال تأثر الوضع اللبناني بها.

وشدد السفير فاليو على ضرورة تعزيز عمل المؤسسات الاجتماعية والانسانية في جزين ودعم دورها لمساعدة الاهالي على تحفي الصعوبات التي يعانونها.

لجنة الانماء والتخطيط النيابية تدرس خطط مجلس الانماء حماده: طلبنا اعداد دراسة عن الحاجات والاولويات

"مُثل" مجلس الانماء والاعمار امس امام لجنة الانماء والتخطيط "تستجوبه" او تعبير أخف وفعلاً، تراجع في الخطط التي وضعها وذلك في سبيل البحث عن روزنامة لتنفيذها ووسائل تمويلها. ولكن ابرز ما خرجت به اللجنة، الى اطلاعها على ما في جعبة المجلس من مشاريع قريبة ومتوسطة وبعيدة الامد، اجتماع جانبي عقدته على اثر انتهائه جلسة الاستماع. إذ، اجتمع النواب نقاشاً، بناء على طلب من رئيس اللجنة مروان حمادة، لاتخاذ قرار في شأن اقتراح للنايب جميل الشماس ان تخصص اللجنة لقاءات للنظر في خطط عمل وزارات البيئة والصحة والاشغال العامة والتربية الوطنية والشباب والرياضة والتعليم المهني والتقني والبريد والموصلات السلكية واللاسلكية، على ان يكون أعضاء اللجنة اطلعوا سلفاً على هذه الخطط لدراسها قبل شهر ايار حتى يتمكنوا من محاسبة الوزارة، بناء على ورقة تكون مستندا يلزم الحكومة والمجلس على السواء.

في اى حال، الجلسة مع رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر ومديري الاقسام فيه والتي قال حمادة انها كانت "مفيدة وبنائة وصريحة" عرضت الآتي:

١- شرح الجسر البروتوكولات والقرروض الموقعة وغير المبرمة بين المجلس والجهات الدولية وقال ان قيمتها الاجمالية ٦٩٧,٦ مليون دولار موزعة كالآتي:

١- البنك الاوربي للتوظيف بموّل مشروع تأهيل المركز الوطني للتنسيق الكهربائي في مؤسسة كهرباء لبنان ب١٢ مليون ليرة من خلال المرسوم رقم ١١٠٩٤ في ١٠/١٠/٩٧، وحماية الشواطئ اللبنانية من التلوث (كسروان، صور وصيدا) بقيمة ٥٧ مليون دولار صدر بموجب المرسوم رقم ٩٩٤٦ في ٣/٥/١٩٩٧ ومشروعاً آخر لانشاء محطة تكرير المياه المبتذلة في طرابلس-الميناء بقيمة ١١٥ مليون دولار (المرسوم رقم ١١٠٩٦ في ١٠/١٠/١٩٩٧).

٢- اتفاق قرض من البنك الاوربي للتوظيف ايضا لتمويل مشروع طريق الشمال الساحلي لجهة طبرجا-طرابلس. صدر بالمرسوم رقم ١١١٠١ في ١٠/١٠/١٩٩٧ ب ٢٣ مليون دولار.

٣-البنك الدولي يمول مشروع الحد من تلوث الشاطئ والامداد بالمياه ب ٥٧ مليون دولار. احيل الاتفاق على لجنة التخطيط والانماء في ٢٥/١١/١٩٩٧.

٤-IFAD تمويل مشروع تأهيل البنية التحتية الزراعية (استصلاح اراض) ب ١٢ مليون دولار(المرسوم الاشتراعي رقم ١١١٧١ الصادر في ١٧/١٠/١٩٩٧).

٥- OPEC تمويل مشروع المدارس المهنية والتقنية بأربعة ملايين دولار، و صدر عن مجلس الوزراء المرسوم رقم ١٠٨٧٧ في ٢٦/٨/٩٧ الذي ينظم طريقة الصرف.

٦-الصندوق الكويتي يمول مشروع مياه الشرب في بيروت الكبرى (المرحلة الاولى) ب ٢٣ مليون دولار(مرسوم رقم ١٠٩٠٨ في ٢٩/٨/١٩٩٧)، ومشروع الجامعة اللبنانية ب ٧٦ مليون دولار (المرسوم رقم ١١٧٠٠ في ١٠/١٠/١٩٩٨).

٧- البنك الاسلامي يمول بناء مدارس في اطار مشروع التعليم الفني والتقني (٧,٨٠٠ ملايين دولار، المرسوم رقم ١٠٩٤٢ في ١٥/٩/١٩٩٧)، وعلى مجلس النواب في ١٥/٩/١٩٩٧، ويوكل الى الحكومة اللبنانية شراء معدات نيابة عن البنك ومن ثم تأجيرها للحكومة بغية استخدامها في مشروع التعليم الفني والمهني (٢٢,٢٠٠ مليون دولار، احيل المرسوم رقم ١٠٩٤٢ على مجلس النواب في ١٥/٩/١٩٩٧)، مشروع انشاء مد خط كهربائي ٢٢٠ كيلوفولط لنقل الطاقة الكهربائية بقيمة ١٧,٤٤ مليون دولار.

٨- احيل المرسوم الاشتراعي رقم ١١١٠٨ في ٢/١٠/١٩٩٧ على لجنة التخطيط والانماء في ٢٥/١١/١٩٩٧، اضافة الى مشروع توكيل الحكومة اللبنانية شراء معدات طبية نيابة عن البنك ومن ثم تأجيرها للحكومة لاستخدامها في مشروع مستشفى بيروت الحكومي ب ٢٦,٣ مليون دولار، و صدر قرار عن مجلس الوزراء رقم ٤٣ في ٢٣/١٢/١٩٩٧ في هذا الخصوص.

٩- يمول البروتوكول الايطالي بعض مشاريع المياه والكهرباء ب ٦٠ مليون دولار (المرسوم رقم ١١٣٠٢ في ١٢/١١/١٩٩٧) في حين ان بعض المشاريع الاخرى وقيمتها ٦,٨ ملايين دولار هبة من البروتوكول نفسه. المرسوم رقم ١١٣٠٢ في ١٢/١١/١٩٩٧).

١٠- في الورقة التي وزعها الجسر على النواب، لم يلحظ البروتوكول الفرنسي وقيمتها ٥٠ مليون دولار ما ستكون وجمة استعماله، وخصوصاً ان توقيعه تم في ١١/١٠/٩٧.

١١- الصندوق العربي يمول مشروع طريق سير الضنية - جباب الحمر - الهرمل ب ٢٠ مليون دولار بقرار من مجلس الوزراء رقم ٣٨ صدر في ٢٩/١٠/٩٧، ومشروع جسر الازواقي وطريق خلد-الكوكودي ب ٤٠ مليون دولار وقد احيل على مجلس الوزراء في ١٦/١٠/٩٨.

١٢- الحكومة الالمانية تمويل مشروع دعم انشاء كلية متعددة الفنون ذات برنامجين للتعليم والتدريب المهني ب ٥,٨ ملايين دولار، وقد احيل على مجلس الوزراء في ٩/١٢/١٩٩٧. وتهدب ٠,٩ مليون دولار لانجاز مشروع يهدف الى تدريب المعلمين قبل الخدمة وفي اثناء الخدمة في مركز التدريب المهني التابع للهيئة العالمية وقد احيل على مجلس الوزراء في ٩/١٢/٩٧.

١٣- يعد مجلس الانماء والاعمار في بيروت الكبرى لمشاريع مياه الشرب والصرف

الصحي كالآتي:

١- قيد الانجاز (بملايين الدولارات): حصر والتقاط لنبع القشقوش (٣,٣٢٩ من الصندوق الكويتي)، تأهيل محطتي تكرير الديشونية والحازمية (٤,٣٥٨ من الصندوق الكويتي)، تأهيل خزان الجمهور ومحطة الضخ (٥,٥٤٢ من الصندوق الكويتي)، تأهيل مبنى مصلحة عين الدلبة (٥,٥٥٧ من الصندوق الكويتي)، شبكات الفيديري - الشياح (١,١٨٩ من الصندوق الكويتي)، تأهيل حصر نبع عين الدلبه وخط الجر (٣,٦٩٥ من الصندوق الكويتي)، دراسات تعود الى مشاريع بيروت الكبرى (٤,١١١ من الصندوق الكويتي) الى تأهيل شبكات الصرف الصحي ومياه الشتاء (١١,٣ من صندوق البلديات).

٢- قيد التلزييم: شبكات جل الدبيب والضاحية الشمالية - الشرقية (٥,٨٢٩ من الصندوق الكويتي)، شبكات الضاحية الشمالية - الشرقية (٥,٧٤٤ من الصندوق الكويتي)، شبكات الضاحية الجنوبية (٨,٧ من الصندوق الكويتي)، حصر نبع الديشونية وخط الجر (٦,٢ من الصندوق الكويتي)، تقديم معدات صيانة وتشغيل لمصلحة بيروت (١,٥ من الصندوق الكويتي)، تركيب قطع تعود الى القساطل (١,٩ من الصندوق الكويتي)، شبكات جنوب بيروت التوصيلات الثانوية (٤,٦ من الصندوق الكويتي).

٣- وفي الصرف الصحي ومياه الشرب: محطة معالجة الدورة (٥٠ من لينور، والمصب البحري - الدورة (١ من لينور، خط التجميع نحو الدورة (٢٥ من التمويل المحلي)، خطوط التجميع شمال بيروت وساحل المتن الشمالي (٤٧ من صندوق البلديات ووزارة الموارد المائية والكهربائية).

٤- وانتهى العقد بمشروع الغدير (٠,٨ من KFW)، وانتهت الاشغال في محطة معالجة الغدير (١٠ من KFW)، وتأهيل المصب البحري في الغدير (٠,٦٦ من KFW).

٥- قيد لبنان (بملايين الدولارات): مشروعاً توسيع محطة تكرير جبيل ومحطات الضخ والتعقيم ومد شبكات تابعة لمصلحتي مياه المتن والباروك هما قيد الانجاز (١١ من البروتوكول الفرنسي، و٢٣ من البنك الدولي) اضافة الى مشروع تأهيل شبكات في القرى المجرمة (بعيدا وعاليه والشوف) وتأهيل شبكات المياه التابعة لمصلحة مياه جبيل هما ايضا قيد الانجاز (٥,٧٦ من الصندوق السعودي و٠,٢٠٠ من مجلس الانماء نفسه). ويبقى قيد التحضير مشاريع جر مياه نبع المضيق الى ساحل كسروان (٦١ من OECF) وتأهيل شبكات المياه التابعة لمصلحة مياه جبيل (١١ من البروتوكول الايطالي)، ومشروع حصر مياه فوار انطلياس والتكرير والضخ (١٦ من البروتوكول الايطالي).

- في ساحل كسروان:

-دراسة الصرف الصحي (٠,٩٦٨) قيد الانجاز، خطوط التجميع ومحطة المعالجة في كسروان (٣٨) والمصب البحري هناك (١٢) قيد تأهيل المتعهدين.

- في الشوف: درس محطة معالجة ساحل الشوف (٠,٤) من البروتوكول الفرنسي، ودراسة الصرف الصحي في دير القمر والباروك وبعض مناطق الشوف وعاليه وشبكات دير القمر (٠,٢٨) من مجلس الانماء والاعمار) قيد الانجاز. كذلك، محطة معالجة ساحل الشوف (٧ من البروتوكول الفرنسي) قيد التحضير. اما شبكات دير القمر وخطوط التجميع والمعالجة في الباروك - فريديس (١,٧ و ١,٩) من مجلس الانماء والاعمار) فمفلانها قيد التلزييم.

- المتن: تحضر للتلزييم ملفات خطوط التجميع في بعبدا وشبكات المتن (١,١ و ٠,٥) من مجلس الانماء والاعمار، فيما هي قيد الانجاز دراسة محطة معالجة بعبدا ودراسة بعض مشاريع الصرف الصحي في المتن وكسروان (٠,٢) من البروتوكول الفرنسي و٠,٢٢٥ من مجلس الانماء والاعمار)، وقيد التحضير انشاء محطة معالجة بعبدا (٥ من البروتوكول الفرنسي).

- عاليه: تحضر ملفات التلزييم لخطوط التجميع في عاليه وبحمودن (١,٣ و ٠,٧) من مجلس الانماء والاعمار.

- جبيل: قيد الانجاز دراسة محطة معالجة ساحل جبيل - شكا (٠,٣٠٩) من البروتوكول الفرنسي) وقيد الانجاز انشاء محطة معالجة في ساحل جبيل (٢٠) من البروتوكول الفرنسي).

٦- في الشمال (بملايين الدولارات):قيد التنفيذ مد شبكات مصلحة مياه القبيات (١٣) وشبكات القبيات (١٧٥,٥) وشبكة مصلحة مياه طرابلس (١٧,٥٨٧,٦٦٥) وشبكات مياه طرابلس (٢١٩,٨٥) وتوريد انابيب وعدادات وفواصل لمصلحة مياه طرابلس(١,٣٥٦,٩٨٤)، شبكات مصلحة مياه البترون (١٥,١٢٠,٦٧٧) وشبكات البترون (٢٠٤,١٣)، وتموين بعض قرى عكار من الآبار (٢,٥٨٧,١٧) وتموين بعض قرى عكار من الآبار (١٥٠,٠٤) وتأهيل بعض محطات الضخ والتعقيم لمياه الشرب (٥,٧) وتأهيل منشآت محطة تكرير طرابلس (١,٦) وانشاء محطة تكرير مياه الشرب في كوسبا (٢,٥٠٠)، انشاء محطة تكرير في كفر حلدا (٢,٢٠٠) وتموين قرى اكروم وكفروتون من نبع السبع الى خط الجر من نبع البرغش الى خزان حرار. ومطروح للتلزييم خط الجر من نبع كف التينة الى خزان قبيط وهو هبة سعودية من ١٠ ملايين دولار الى شبكات جر مياه المنطقة المرتبطة وتوزيعها بالخران الرئيسي في عين يعقوب ب ١٠ ملايين دولار وهو هبة سعودية.

- في الصرف الصحي: قيد التنفيذ دراسة

تلكأ مجلسها عن العمل فحلّ عام ١٩٦٣ بلدية سلعانا في عهدة قائمقام البترون وأهلها يطلبون وقف التلوث

سلعانا - من طوني جبرائيل فرنجية: من البلديات البترونية، تقوم بأعمال بلديتها قائمقام البترون السيدة المام الدومي الحاج بعدما تلكأ المجلس المنتخب عام ١٩٦٣ عن القيام بواجباته، فطبقت في حقه المادة ١٢٥ من قانون البلديات التي تعطي للسلطات الوصية حق حل المجلس البلدي عندما لا يؤدي واجباته. وعهد إلى قائمقام البترون عام ١٩٧٩ بالأعمال البلدية في سلعانا، ويساعدها أمين الصندوق جورج سلوم الذي يتلقى المراجعات والشكاوى ويسجل المعاملات والطلبات ويحيل الملفات على القائمقام لتوقيعها ثم تعاد إلى اصحابها في مدة لا تتعدى ٢٤ ساعة.

قال سلوم: "ألينا على انفسنا السرعة في انجاز المعاملات، الا تلك التي تحتاج إلى درس".

اضاف: "القائمقام طلبت منا الاسراع في بت امور المواطنين، وهي لا تتأخر في توقيع المعاملات ومراجعة الطلبات. وهناك تعاون تام بين البلدية والامالي انعكس ايجابا على الخدمات واحوال الطرق الرئيسية والفرعية".

تابع: "السيدة الدومييه اشارت بجمع النفايات والسمر على النظافة العامة، وبناء على توجيهاتها، انجزنا قسما كبيرا من مشروع الانارة العامة ونعمل على اكمال القسم الباقي. ونسعى حاليا إلى مد شبكة جديدة من المجاري في البلدة إذ أن الصرف الصحي إلى اليوم، يتم عبد الحفر الصحية وليس بواسطة شبكة للمجاري. وقد اعدت الدراسة اللازمة لذلك ومنتظر التنفيذ في

القومي - المجلس الاعلى

اصدر نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى محمود عبد الخالق امس بيانا رأى في الموقف الاميركي "معانا في سياسة التهديد والوعيد والعدوان ضد العراق، بحيث اكدت واشنطن قبل مهمة الامين العام للأمم المتحدة كوفي انان في العراق وبعدها انها هي التي ستتحكم في قتل المممة او نجاحها، في وقت رشحت معلومات انان عن نجاح مهمته".

وقال: "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي إذ يجدد تأكيدته التنديد بتهديدات العدوان الاميركي ضد العراق، يشير إلى انفضاح سياسة واشنطن العدوانية التي كشفتها مهمة انان واعطت موقف الدول الراضة للعدوان صدق، حين اعتبرت هذه الدول ان العدوان الاميركي يفقد إلى مبرراته واسبابه في اشارة إلى تعاون العراق مع المفتشين الدوليين حول اسلحة الدمار.

ويعتبر الحزب ان الموقف الاميركي يعكس حقيقة المخطط المرسوم ليس للعراق فحسب، بل للمنطقة برمتها وان المهدف هو تفتيت واقع تجزئة سايكس - بيكو وادخالها صراعات طائفية واتنية لاحكام القبضة الاميركية الصهيونية عليها (...)".

اسرع وقت، وعمدت البلدية إلى حفر بئر ارتوازية بعد انقطاع مياه الشفة المستمر منذ عام ١٩٧٥ عن البلدة، وهي في صدق الانتفاء من التجهيزات والتعميدات وتصلب الشبكة تمهيدا لضخ المياه، على أن يكون الاستثمار لمصلحة مياه البترون".

ورأت القائمقام "ان المشروع الاهم الذي تتفاوض في شأنه مع البطريركية المارونية هو مقايضة ٣٥ الف متر مربع من املاك البطريركية في وسط البلدة بمسافة مقابلة للبلدية في اطراف البلدة لنقيم في الوسط حديقة عامة واخرى للاطفال وملاعب ومجمعا رياضيا وابنية اخرى، والمفاوضات قطعت شوطا كبيرا، ونشكر باسم البلدية والبلدة البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لموافقته المبدئية على المشروع". واوضحت "ان الدوائر المختصة تستكمل المعاملات لتنفيذ المقايضة، وقد زارت لجان التخمين الموقعين وتوقع ان تنتهي في اقرب وقت".

تحسن نوعي

وعن مشكلة التلوث البيئي الناتج من معامل الكيماويات والزيوت في سلعانا، اوردت "ان بعض الاهالي يشكون من الموضوع، لكننا نتعامل مع الامر بالاجابة وفي شكل يجعل الشركة تخفف من اضرارها وتلوثها وتركب ماصي للدخان. وقد جهزت اخيرا معملا جديدا بديلا من القديم الذي كان يتسبب بتلوث من جراء احتراق مادة حامض الكبريت". واكدت "ان تحسنا نوعيا طرأ بعد تشغيل المعمل الجديد، إذ خف التلوث، لكن هذا ليس كافيا للحفاظ على البيئة والصحة العامة، والبلدية تتابع جهودها مع ادارة شركة كيماويات لبنان" في سلعانا للتوصل إلى افضل النتائج، ولن نتوقف عن المطالبة بغية الحفاظ على صحة الاهالي وسلامة البيئة".

وقالت "ان الصيادين في سلعانا طالبوا وزارة النقل بالاهتمام ببناء البلدة وانشاء حوض خاص لهم خارج نطاق مرافق الزيوت ليتمكنوا من القيام بعملهم، وهذا حق لهم، وتساءلوا عن سبب تأخر الوزير مسقاوي في الاهتمام بهم، وخصوصا انه صرف مبالغ كبيرة لتحسين مرافق الصيادين في غير مكان". يقيم في سلعانا نحو ٥٠٠ نسمة، وهناك اكثر من ١٥٠ مقبرا من ابناء البلدة معظمهم في الولايات المتحدة الاميركية. حال طرقها جيدة، وحفريات الهاتف وصلتها وهي مربوطة الان بماتف كآي بسترنال البترون. فيما مبنى للبلدية لكنهما اعارته موقتا لوزارة التربية التي فتحت فيه مدرسة رسمية لابناء البلدة، ولهذا، يداوم الموظف الوحيد في البلدية في قائمقامية البترون. وصلتها مخصصاتها كاملة من وزارة الشؤون البلدية والقروية للعام ١٩٩٣ - ١٩٩٤ وهي تنتظر المخصصات الجديدة للبدء بتنفيذ شبكة المجاري واستحداث آفنية على جوانب الطرق الفرعية لمنع السيول من الاضرار بها. تشهد سلعانا حاليا حركة عمران خفيفة بعد فورة

سابقة، والاهالي يشكرون البلدية والقائمقام والمحافظة لما قدموه وينموهم بالانجازات التي حصلت، لكنهم لا ينفكون يطالبون الشركات في بلدتهم بزويد من الاجراءات لمنع التلوث، وفي سلعانا ثلاث شركات كبيرة هي

جدوى لانشاء محطة معالجة الصرف الصحي طرابلس - المينا (٥٠٥,٥٦٩) ودراسة جدوى انشاء محطة معالجة الصرف الصحي لكوسبا واميون (٣٤٩,٢٨٤) واعمال تنظيف مجاري مياه الامطار والصرف الصحي في طرابلس واعمال تنظيفها (٤,١٢٩,٢٢٢) و١٦٨,١٦٥ من صندوق البلديات)، دراسة جدوى محطة المعالجة في ساحل شكا- البترون (٥,٤٧٥,٥) من البروتوكول الفرنسي)، دراسة الصرف الصحي في اميون- كوسبا (٠,١٧). قيد التحضير دراسة المصب البحري في ساحل طرابلس (٢٧٥) وانشاؤه (٧,٠٨)، الاشراف على انشاء محطة معالجة الصرف الصحي لطرابلس (٤)، ودرسها (٧٥٩)، انشاء تمديد شبكات التجميع العام - طرابلس (٤٩٠,٥٨٨)، استقصاءات بحرية للصرف الصحي (٤٤٠)، انشاء محطة معالجة ساحل شكا (٥ من البروتوكول الفرنسي) وانشاء محطة معالجة صرف صحي في اميون (٥ من البروتوكول الفرنسي). ويخضع لتأهيل المتعمدين انشاء محطة معالجة الصرف الصحي لطرابلس (٧٥,٥٠٠).

ج - الجنوب (بملايين الدولارات): قيد التلزييم تأهيل شبكات المياه التي تعود إلى مصلحة مياه صور (٢٣ من الصندوق العربي)، مد شبكات مياه صيدا (٧,٧ من الصندوق العربي)، وشبكات مصلحة مياه نبع الطاسة (٠,٩٢٢). وقيد التنفيذ تأهيل بعض محطات الضخ في مناطق صيدا وصور والنبطية وتحديثها (٣,٧ من البروتوكول الفرنسي) وتأهيل محطتي رأس العين والبص وتوسيعها (٢,٧ من البروتوكول الفرنسي) إلى تحضير آبار مرج الخوخ وخط الجر صوب محطة الطيبة (٦,٦) وهي هبة سعودية ومن وزارة الموارد المائية والكهربائية على السواء).

- في الصرف الصحي: قيد التنفيذ دراسة الصرف الصحي لصيدا ومحيطها (٠,٨٤ من مجلس الانماء والاعمار)، دراسة الصرف الصحي لصور وضواحيها (٠,٩ من مجلس الانماء والاعمار)، المصب البحري في صور (٣) وتأهيل محطة معالجة مرجعيون (٠,٣)، دراسة انشاء محطة معالجة النبطية (٠,٤٣) ومحطة معالجة النبطية والجوار (١,٦). وقيد التلزييم شبكات الصرف الصحي في النبطية (١,٥) وفي وقت يؤهل المتعمدون خطوط التجميع ومحطة معالجة مذبنة صيدا والحوض المائي التابع لها وانشاء المصب البحري إلى خطوط التجميع ومحطة المعالجة في صور والقرى المجاورة (٢٢).

لجنة الانماء والتخطيط النيابية (تتمة)

د - في البقاع (بملايين الدولارات):

- مياه الشرب: قيد التنفيذ تأهيل محطة تكرير مياه الشرب في زحلة ومحطات الضخ والكولور في البقاع (٣,١ من البروتوكول الفرنسي عام ٩٣). اما قيد التحضير فخط جر مياه الشرب في اليمونة (١,١ هبة سعودية)، اشغال توسيع مصادر المياه والتوزيع للبلديات التي ترتبط بمياه اليمونة (٢٠) وبمياه عيون ارغش (١٤). وقيد التلزييم عيون ارغش من حصر وجر (٠,٢٢ هبة سعودية)، وخط الجر البردوني-زحلة (٠,٤ هبة سعودية).

- الصرف الصحي: قيد التنفيذ تأهيل شبكات الصرف الصحي في زحلة (١,٧٧٨) وتجميع مياه الامطار في زحلة ايضا (٣,٩٢١)، وتأهيل شبكات مياه الشرب والصرف الصحي في بعلبك والنبي شيت (٢٥,٢) وانشاء محطة معالجة المياه المبتذلة في بعلبك وخط التجميع الرئيسي نحو المحطة (٦). قيد التحضير اشغال الصرف الصحي والمعالجة في البقاع الغربي (٦)، دراسات مياه وصرف صحي في البقاع الشمالي (١,٧)، دراسات مياه وصرف صحي في البقاع الاوسط (٠,٨) ودراسات مياه وصرف صحي في البقاع الجنوبي (١,٩). وقيد التلزييم انشاء محطة معالجة المياه المبتذلة في اللبوة وخط التجميع الرئيسي (٣,٥)، في وقت يتم الاعداد لتلزييم انشاء خطوط التجميع الرئيسية لبلدات عنجر ومجدل عنجر ومحطة المعالجة للمياه المبتذلة (٥). ويجري استكمال درس الجدوى البيئية لانشاء خطوط التجميع الرئيسية ومحطة المياه المبتذلة لمدنية زحلة والصرف الصحي التابع لها (٤٥).

- وواضح الجسر ان مجموع الاتفاقات والقروض قيد التفاوض تبلغ ٥٨٣,٨ مليون دولار سيبدأ توقيعها بدءا من آذار المقبل.

عقب الجلسة قال حمادة "ان المجلس سيتقدم خلال شهرين من لجنة التخطيط والانماء بصورة شاملة للمشاريع المنفذة وتطلعاته المستقبلية في ضوء الامكانيات المتاحة (...). كانت اللجنة توصية طلبت فيها من مجلس الانماء والاعمار اعداد دراسة كاملة عن الحاجات ليصار إلى تحديد الاولويات تأمينا للانماء المتوازن والمتكامل (...). ونحننا في علاقة تنفيذ المشاريع بالامركزية الادارية ووجوب وضع قانون لادارة تلك المشاريع. وتوقفنا عند موضوع المدارس وتحديدنا المدرسة التي اتمارت في الشمال وطالبنا بضرورة التنسيق والتخطيط بين الوزارات المختلفة".

ابناؤها موظفون مرموقون واساقفة ومطارنة وادي جزين بلديتها فاعلة رغم ظروف المنطقة

جزين - من رلى خالد:

لم تعرف بلدة وادي جزين مجلساً بلدياً قبل عام ١٩٦٣، وبعد هذا التاريخ انتخب مجلس ضمّ السادة فيليب الحلو رئيساً (مستقل)، يوسف ابو زيد نائباً للرئيس (متوفى)، طانوس حرفوش الرئيس الحالي، يوسف الياس الحلو، الياس خليل الحلو، اسعد زهران الحلو، بشارة حرفوش والياس حرفوش اعضاء.

تصل الى البلدة من طريق قرب تمثال السيدة العذراء على مدخل جزين الشمالي وتنحدر نزولاً في طريق متعرجة تحوطها اشجار السنديان وتعرف بـ "الردوم". في ساحة البلدة كنيسة السيدة العذراء، ومن الجهة الشرقية - الجنوبية مسار (جدار) صخري يرتفع حوالي ٧٠ متراً، ثم يعرج جنوباً حيث يتسامى ويعرف بـ "الشقيف".

يحوط البلدة من الجنوب حرج كبير من الصنوبر فيضفي عليها جمالاً ورونقاً. وبيزها شلال شامخ الارتفاع يتدفق من عل وتتطاير منه حبيبات المياه لترطب وجهك ويديك.

ومن يقف قرب تمثال السيدة العذراء في جزين يرى البيوت منثورة هنا وهناك بين البساتين والاشجار المثمرة.

منجزات كثيرة

منجزات البلدية كثيرة، منها تشييد مبنى من ثلاث طبقات يضم المدرسة الرسمية ومركز البلدية والنادي، وشق الطرق الداخلية على مسافة ثلاثة كيلومترات بالتعاون مع "النادي الثقافي الرياضي". وتشجير مدخل البلدة والاحياء الداخلية والاهتمام الدائم بالنضوب، وتغيير شبكة مياه "عين حمزة" التي تغذي قسماً من البلدة واستصلاح الجرى الرئيسي وانارة شوارع البلدة بالتعاون مع النادي وصيانة الطرق وترميم ساحتي الجديدة والوادي.

ورغم الاوضاع الصعبة في المنطقة عموماً، فان البلدية نشطة وعلامة الاهالي بها متنازة، وقد أسس المجلس البلدي بالتوافق بين الجميع وبدون صراعات وتنافس.

اكبر عائلات وادي جزين اليوم هي حلو، حرفوش، ابي منصور، ابو زيد، ابي شاهين، سمعان، شعيا، كسرواني، العجيل ابو سليمان وعزيز. يتمنون ان تحصل الانتخابات البلدية والاختيارية ويتم الاهالي التوصل الى مجلس موحد يمثل كل العائلات.

ترتفع البلدة ٨٠٠ متر عن سطح البحر، وتبعد من العاصمة حوالي ٧٠ كيلومتراً.

فيها امكان الثرية منها مفارة فخر الدين في خراج الوادي، وتضم نبعين لمياه الشفة، "عين الذهب" و"عين حمزة".

ويروي مختار البلدة الياس ابو زيد المنتخب منذ ١٩٦٣ "ان وادي جزين كانت مشهورة منذ القدم بزراعة التوت، لكن هذا النوع خفّ تدريجاً حتى انقرض وحلّت محله

اشجار التفاح. الى ذلك، تتميز بالمنتجات الزراعية من الخضر التي كانت تعرض لجودتها وطعمها اللذيذ".

يضيف: "حدد عدد الناخبين اليوم بزهاء ٨٠٠ معظمهم في بلاد الاغتراب".

ويقول سليم الحلو المتطوع لخدمة البلدية: "تقوم خزينة البلدية على عائدات القيمة التآجيرية وتسوية الاملاك المبنية البالغة ستة ملايين ليرة، تصاف اليها عائدات الدولة للبلدية وهي نحو ٥٨ مليوناً.

تصرف هذه الاموال في شكل مدروس بعيداً عن التلذيم على صيانة الطرق وحمايتها من الانهيارات في فصل الشتاء، وري الفرسات المزروعة حديثاً والتي تكلف اسبوعياً ٦٠٠ الف ليرة، الى تنظيف اقنية الري من الحشيش والاوزاخ وانارة قسم من شوارع البلدة من صندوق البلدية الخاص ومدّ شبكة جديدة لمياه الشفة الى كل المنازل". ويؤكد ان "البلدية لا تدفع اجرة الموظفين والحراس والجبابة، وأبناء البلدة هم الذين يقومون بهذه الاعمال".

... ومشكلات

والمشكلات التي تعانيها البلدية عديدة، منها غياب مكب للنفايات، مما يضطر الاهالي الى نقل نفاياتهم الى المستودعات التابعة لبلدية جزين وحرق القسم المتبقي منها. كذلك، الحاجة ماسة الى شبكة مجاري ومعمل لتكرير المياه المبتذلة، اذ ان مياه البحيرة تصل الى البلدة ملوثة بقايا الدجاج والاوزاخ، فلا يستطيع الاهالي استخدامها في ري المزروعات.

والمشكلة الاكبر في المنطقة صعوبة تصريف المواسم. فبعدما يعجز المزارع عن بيع محصوله في المدينة، يضطر الى التخلص منه باسعار متدنية او اتلافه.

على صعيد آخر، يطالب الاهالي بتسهيل المعاملات في السرعة المطلوبة كي يتمكنوا من انجاز اعمالهم اليومية، وبالمال الكافي لانجاز الطبقة الثالثة العائدة الى البلدية.

عدد كبير من ابناء وادي جزين وكنت اليوم مهمات مختلفة واحتلوا مراكز مرموقة من امثال جان ابي منصور المدير العام لوزارة التعليم المهني والتقني، وفابز نعيم ابو زيد رئيس فرع مصرف لبنان في صيدا، والمهندس البحري ريمون سمعان، والاسقف يوخنا الحلو النائب العام لابرشية صيدا ودير القمر المارونية.

ومن ابناءها المتوفين الذين احتلوا مناصب عديدة المطران ابراهيم الحلو راعي أبرشية صيدا ودير القمر المارونية سابقاً، الخوري مخابيل الحلو القِيم العام في البطريركية المارونية الاباتي فرنسيس الحلو الذي عمل على بناء اديرة وكنائس عديدة، والفريدي ابو زيد منقّح قانون دولة البرازيل، وخوان لاشين سفير حكومة بوليفيا في لبنان وايطاليا.

ووادي جزين من البلدات القليلة جداً في القضاء التي اعطت الكنيسة عدداً لا بأس به من الرهبان والراهبات.

وقد اقيم في البلدة مشروع كهربي سابق يعرف بـ "كهربياء كنعان"، لان المنطقة آنذاك كانت تفتقر الى انارة البيوت والشوارع، فنشأ هذا المشروع قرب الشلال وكان يعمل على قوة المياه المتساقطة منه.

ويذكر ان قسماً كبيراً من الاراضي الزراعية في الوادي كانت وما زالت تخص ورتة المرحوم سليمان بك كنعان جدّ النائب الحالي سليمان كنعان. وما بقي من المشروع ورمته مؤسسة كهربياء لبنان واصبح تابعاً لها ويعتبر محطة رئيسية لتحويل الكهربياء الى كل المنطقة.

ويبر مشروع نقل المياه من نهر الليطاني في البقاع الى بركة انان عبر نفق من مركبا

صدر عن المركز الوطني للدراسات

كتاب "السلطة والبلديات" للمهندس هشام الجردي وفيه معلومات دقيقة عن البلديات والسلطات المحلية الاخرى حتى "لا يبقى موضوع البلديات والمخترة حدثاً سياسياً موقفاً يشتد ويخبو بحسب ارادة السياسيين". ويفند اسرار التأجيل والتعجيل واهداف السلطة واهداف المواطنين، القوانين والانظمة، آليات العمل واقتراحات للتطوير.

والكتاب من سبعة فصول واربعة ملاحق. والفصل الاول "البلدية والمواطن" يتضمن التقسيم الاداري في لبنان، واتحاد البلديات وسبل رفع مستوى الخدمات العامة وكيفية انشاء المشاريع الانتاجية. والفصل الثاني "المجلس البلدي" يتضمن سير العمل في المجلس ومدى اختصاصه واللجان التقريرية مع ذكر مهمة كل لجنة. وفي الفصل الثالث يتناول السلطة التنفيذية واختصاص رئيس هذه السلطة في الامور العامة والادارية والمالية والاجتماعية، ثم العلاقة بين السلطة التنفيذية والسلطة الادارية واساليب الإصلاح الاداري في البلديات. وفي الرابع "سلطات الرقابة على البلديات" ويتضمن سلطة رقابة المجلس البلدي وصلاحياته، سلطة الرقابة الادارية وصلاحياتها، رقابة الدولة على البلديات ومهمات المراقب العام والملاحظات التأديبية والجزائية والمراقبة من خلال موظفي البلدية الى جدول تقارير سلطة

في البقاع الى جديدة وادي جزين ومنها الى قرية البابا فأنان. وقد آمن المشروع للبلدة دخلاً وافراً في ما مضى، والمطلوب اليوم اقامة المتنزّات والمطاعم على مقربة منه حتى يعود ذلك بالخبر العام على الجميع.

كذلك، فان نشاطات "النادي الرياضي الثقافي" في وادي جزين متعددة. ويعتبر عيد السيدة العذراء في ١٥ آب من كل سنة محطة مهمة بالنسبة اليه، اذ تنشط الاحتفالات والمحاضرات التي يدعى اليها مثقفون واصحاب فكر وقلم.

وتقدم كوكبة من فرسان العزراء الاعمال المسرحية والفنافية وتخدم البنايح الالهية في كنائس المنطقة، ويحيي السمهرات والحفلات التي يعود ربعها الى خدمة البلدة، مما يساعد في تخطي الحال الاقتصادية السيئة التي اصابت المنطقة عموماً.

هشام الجردي "السلطة والبلديات"

الرقابة على اعمال البلدية. وفي الخامس "الدراسات العامة" (مشاكل وحلول) الخطة الطويلة الامد والشاملة والدراسات العامة في البلدية والخطط العامة والبرامج وموازنة البلدية وتحسين الواردات والتحضيرات الضرورية ومشاكل وحلول. وفي السادس "تنفيذ المشاريع البلدية" طريقة تنفيذ المشاريع وخصائص دفتر الشروط ومرسوم الاستملاك وتنفيذه وطرق تنفيذ الاشغال والخدمات وشراء اللوازم البلدية والاجراءات المعتمدة ومشاكل التنفيذ والحلول المقترحة لها. وفي السابع "قانون الانتخاب بين نظريتي التعيين والانتخاب" التعيين وشروطه وقوانين الانتخاب السابقة منذ القرار الرقم LR٧٩ في ١٩٤١/١/٩ حتى قانون البلديات الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ مع جداول مقارنة وملاحظات عامة حول قوانين البلديات الى الانتخابات البلدية والمؤشرات في نتائجها وكيفية تحسين هذه النتائج. وتتناول الملاحق قانون البلديات الرقم ١١٨ تاريخ ١٩٧٧/٦/٣٠ وتحديد اصول المحاسبة في البلديات واحداث وزارة الشؤون البلدية والقروية القانون الرقم ١٩٧ تاريخ ١٨ شباط ١٩٩٣ والقانون الرقم ٦٦٥ تاريخ ٢٩ كانون الاول ١٩٩٧ المتعلق بتعديلات على بعض النصوص في قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب وقانون البلديات وقانون المختارين.

ضباط احتياط اسراييلون كبار يطالبون بانسحاب من طرف واحد

وقال بيان صادر عن المجلس: "ان الجيش الاسرائيلي قوي كفاية لحماية مواطنيه في الشمال داخل حدود البلاد، وانا انسحبت اسراييل فتصبح الحكومة اللبنانية مجبرة على حفظ الامن وفرض النظام".
وبعكس قرار المجلس نداءات ومطالبات متزايدة في اسراييل بسحب قواتها من "الحزام" الذي احتلته في جنوب لبنان بعد انسحابها عام ١٩٨٥ من مساحات كبيرة كانت دخلتها ويذكر ان اسراييل اكدت انها تنسحب في حال ضمان الحكومتين اللبنانية والسورية الامن على طول الحدود الدولية، لكن لبنان يطلب انسحابا غير مشروط.

اوردت وكالة "اسوشيتدبرس" من القدس ان مجموعة من ضباط الاحتياط الاسرائيليين الكبار، تضم الف ضابط دعت الى الانسحاب من جنوب لبنان من طرف واحد.
وقد اعلن ذلك رئيس المجموعة الجنرال شاول جيفولي والذي يتراأس "المجلس الحياي للسلام والامن"، وقال: "انا لم نعمل شيئا ايجابيا فقد يبقى الوضع على حاله لسنوات، ومن المقبول ان ندفع الثمن اذا رأينا ضوا في آخر النفق، لكن اذا لم يظهر الوضع اي تحسن فمن غير المجدي البقاء هناك".

المقاومة هاجمت مواقع ودوريات اصابة عنصر من "الجنوبي" في مركبا

بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية. وهاجمت في الوقت نفسه مجموعة الشهيدان محمد طحيني وحسن شكر موقعي الرادار وبلاط، فيما هاجمت مجموعة الشهيدان محمد وزهير مزينة موقع بلاط بالأسلحة المناسبة محققين اصابات دقيقة. وفي السادسة ايضا، دعت مجموعة الشهيد احمد عبدالله موقع القلعة بالأسلحة المناسبة محققة اصابات في حامية الموقع، كما استهدفت مجموعة الشهيد فادي ومبة موقع الدبشة محققة اصابات مباشرة".
وذكرت في بيان ثان ان "مجموعة الشهيدان محمود سرور وعلي نمر خليل استهدفت في التاسعة والدقيقة الـ ٤٥٥ موقع بلاط وحققت فيه اصابات مباشرة. وفي الوقت نفسه، هاجمت مجموعة الشهيدان احمد ابراهيم شمس وعباس امين شومان موقع الرادار وحققت فيه اصابات مباشرة".
واشارت في بيان ثالث الى ان "مجموعة الشهيدان طالب بلوق ومحمد الحر هاجمت في الرابعة والنصف عصرا دورية لحدية مؤلفة آتية من ثكنة الريحان في اتجاه موقع سجد، مما ادى الى تحقيق اصابات مباشرة".
واقادت في بيان رابع ان "مجموعة الشهيدان حسن جفغير ونعمة حب الله هاجمت في الخامسة والدقيقة الـ ٢٥٥ مساء قوة مناة اسراييلية في كسارة العروش، واستخدم المجامدون في هجومهم مختلف انواع الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية مما ادى الى وقوع اصابات عدة بين افراد القوة "الاستهدفة".
ارسل مجلس الجنوب امس ٢٠٠ حصة تموينية الى امالي يحمر - الشقيف تسلمها مختار البلدة حسين الجرف ووزعت على العائلات المقيمة فيها.

صور، بنت جبيل - "النهار":
اقادت مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقع مركبا التابع لهذا الجيش تعرض فجرا لقصف مدفعي ادى الى اصابة عنصر بجروح طفيفة ووعول ميدانيا.
واشارت الى تعرض موقع البيضا التابع للاسراييليين قرابة الساعة صباحا لقصف مدفعي وصاروخي من مجدلزون، ردت عليه المدفعية. كذلك تعرض موقعا الدبشة وسجد التابعان للاسراييليين في الوقت نفسه لقصف مماثل ردت عليه المدفعية. وفي الثانية والنصف بعد الظهر تجدد القصف على سجد، وقصفت المدفعية مصادر النار في اقليم التفاح.
وفي الساعة والدقيقة الـ ١٠ مساء، انفجرت عبوة ناسفة في دورية لـ "الجنوبي" على طريق معبر حولا، ومشطت عناصرها على الاثر محيط مكان الانفجار.
وذكرت مصادر أمنية في صور ان اطراف مجدل سلم وشقرا تعرضت الساعة مساء لقصف مدفعي طاول اطراف ياطر.

"المقاومة الاسلامية"

وفي بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا جاء فيه: "(...) العاشرة ليل (الاحد) قامت مجموعة الشهيد بسام حمزة باستهداف تحركات صهيونية معادية قرب موقع القبع في مركبا بالأسلحة المناسبة وحققت فيها اصابات مؤكدة.
وعند الاولى والرابع فجر (امس) هاجمت مجموعة الشهيدان حسن ياسين "سلمان" وحسين ياسين "ياسر" موقع القبع مستهدفة تحركات للعدو في داخله ومحيطه بالأسلحة المناسبة، محققة فيه اصابات مباشرة.
وفي السادسة صباحا، عملت مجموعة الشهيد حسين جواد على استهداف تحركات للاعداء الصهيونية في موقع الطيبة

٥ قرارات ظنية بأحالة "الديار" و"الشراع" و"الشرق" على المطبوعات

السجن من شميرين حتى سنتين والغرامة المالية واحال معمم "شركة النهضة" مالكة الصحيفة كشخص معنوي. كذلك احال على محكمة المطبوعات صاحب جريدة "الشرق" ومديرها المسؤول عوني الكعكي لنشر الجريدة مقالا يتضمن قدحا وزما بالمدنس هنري صفي. اما القرار الظني الخامس فقد احال على المحكمة ذاتها المدير المسؤول في مجلة "الشراع" غازي المقهور والمحرة في المطبوعة امال عز الدين و"المؤسسة الاتحادية للطباعة" مالكة المجلة التي نشرت مقالا في ١٨/١١/١٩٩٦ تضمن قدحا وزما بالمدعي الكاتب العدل انيس ايوب.

اصدر قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا خمسة قرارات ظنية امس في حق ثلاث مطبوعات. فاحال صاحب جريدة "الديار" ورئيس تحريرها شارل ايوب ومديرها المسؤول يوسف الحويك على محكمة المطبوعات في ادعاء الحق العام على المطبوعة لنشرها في ١٥ و ١٧/١٠/١٩٩٧ و ١٩٩٧/٩/٣٠ مقالا بقلم ايوب واخر كتبه المدير المسؤول يتضمنان قدحا وزما وتحقيرا برئيس الجمهورية الياس الهراوي والقضاء. وكذلك بسبب رسم كاريكاتوري لايولي صليبا رأى الاتهام انه ينال من هيبة القضاء، وظن بهما وبالاخير بموجب جنح تنص على عقوبة

جنايات الجبل حكمت بالاعدام وجاهياً على ثلاثة متهمين بقتل في فرن الشباك

كتب بهجت جابر:

قضت محكمة الجنايات في جبل لبنان بانزال عقوبة الاعدام وجاهيا بأحمد محمود الرفاعي وفادي عبده جيش وفؤاد ميشال شاهين بدر لاقدامهم عمدا على قتل صديقهم جان فيليب الجاهل في شقته في فرن الشباك وسلبه امواله.
وجاء حكم المحكمة باجماع رئيسها حاتم ماضي والمستشارين رستم عواد وجان بصيص. وجرمت المحكمة المتهمين بجناية القتل عمدا استنادا الى احكام المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات واستبعدت جنابة القتل قصدا المنصوص عليها في المادة ٥٧٤ عقوبات.
وكانت الجريمة ارتكبت فجر ٨ حزيران ١٩٩٦ واكتشفتها صباح ١٠ منه ممرضة تعمل في عيادة طبيب مجاورة لشقة القتل بعدما تصاعدت رائحة من الجنة.
وجاء في قرار محكمة الجنايات: "تبين انه بموجب مضبطة الاتهام الصادرة عن الهيئة الاتهامية في جبل لبنان في تاريخ ١٠/٣/١٩٩٦ برقم ٩٦/٤٧٣، وعلى ادعاء النيابة العامة الاستئنافية في جبل لبنان تاريخ ١٨/١١/١٩٩٦ عدد ١٣٦٧٨، احيل امام هذه المحكمة المتهمون:
١- احمد محمود الرفاعي، والدته زينب، مواليد حوش الامراء عام (١٩٧١)، ومقيم في بئر حسن، لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٢ ولا يزال موقوفا.
٢- فادي عبده جيش، والدته صبيحة، مواليد بعلبك عام (١٩٧١)، ومقيم في شاتيل، لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٢ ولا يزال موقوفا.
٣- فؤاد ميشال شاهين بدر، والدته سميرة، مواليد قب الياس عام ١٩٦٥، ومقيم في تربل، لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٢ ولا يزال موقوفا.
٤- هيثم رامز سليت، والدته سميلة، مواليد عام ١٩٦٤، ومقيم في عاليه، لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧ وخلي في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨، بمقتضى المادة ٥٢٤ من قانون العقوبات، لاقدامهم على ممارسة شذوذ مع المغدور جان فيليب الجاهل خنقا تسميلا لسرقة امواله ومن ثم لفرارهما، ولمحاكمة الثالث بجناية المادة ٥٤٩ فقرة ٢/ من قانون العقوبات مطوقة على المادة ٢١٧ منه، لاقدامه على تحريض الاول والثاني على ارتكاب جريمة القتل، والظن بالمتهم فؤاد ميشال شاهين بدر، المبينة هويته الكاملة اعلاه، وبكل من الظنين:

٤- هيثم رامز سليت، والدته سميلة، مواليد عام (١٩٧١)، ومقيم في عاليه، لبناني، اوقف وجاهيا في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٧ وخلي في تاريخ ١٩٩٦/٧/٨، بمقتضى المادة ٥٢٤ من قانون العقوبات، لاقدامهم على ممارسة شذوذ مع المغدور جان فيليب الجاهل، وكذلك لاقدام المتهم فؤاد ميشال شاهين بدر على ممارسة هذا الفعل مع اشخاص شاذين آخرين، واتباع هذه الجنحة بالجناية بسبب التلازم، وتبين ان المدعو بشارة فيليب الجاهل بوصفه الورث الوحيد لشقيقه المغدور جان فيليب الجاهل اتخذ امام قاضي التحقيق في تاريخ ١٩٩٦/٦/٢٦ صفة الادعاء الشخصي في حق المتهمين في هذه الدعوى، ونتيجة المحاكمة العلنية الوجاهية تبين ما يأتي:

تبين انه في تاريخ ١٠/٦/١٩٩٦ بينما كانت المدعوة ريتا عبده كساب، الممرضة في عيادة الدكتور رشيد العمري في حلة فرن الشباك - مبنى فؤاد ابي عبدالله، الطبقة الثانية، تشرّف على الخادمة التي كانت تقوم بتنظيف الدرج امام هذه العيادة شمت رائحة غريبة وقوية تبيعت من داخل الشقة المقابلة وشاهمت، على غير عادة، الذباب يتكاثر على الباب، فشكت بحصول مكروه لصاحب هذه الشقة التي كانت تعرفه جيدا كونه جارها منذ اثني عشر عاما، فاتصلت على الفور بشقيقه المدعي بشارة فيليب الجاهل الذي حضر حالا واستدعى صاحب محل لبيع

جنايات الجبل حكمت بالاعدام وجاهياً على ثلاثة متهمين بقتل في فرن الشباك (تتمة)

لوازم دفن الموتى واعطى علماً الى رجال مخفر درك فرن الشباك وجرى في حضورهم وتحت اشرافهم فتح باب المنزل، حيث وجد المغدور جان فيليب الجاهل جثة، وكانت يده مكبلتين خلف ظهره بقطعة من قماش ورجلاه مقيدتين بحزام جلد ورأسه وعنقه مغطيين بشرف السريير وعوامل الانحلال والاهترام بدأت تظهر على الجثة، ورائحة الموت توفح في كل انحاء المنزل، مما يدل على ان الوفاة كانت قد حصلت قبل ايام من اكتشاف الجريمة،

ونتيجة التحقيقات الفورية التي اجراها مخفر درك فرن الشباك بالمحضر الرقم ٢٠٢/٤٢٩ تاريخ ١٩٩٦/٦/١٠ ومفرزة استقصاء جبل لبنان بالمحضر الرقم ٢٠٢/٣٤ تاريخ ١٩٩٦/٦/١١ بناء على استنابة صادرة عن قاضي التحقيق في جبل لبنان الذي وضع يده على هذه القضية مباشرة ضمن اطار الجرم المشهود تبين ان المغدور جان فيليب الجاهل كان رجلاً متقدماً في السن غريب الاطوار، مزاجي الطبع، يعيش منفرداً في شقة صغيرة كائنة في الطبقة الثانية من مبنى فؤاد ابي عبدالله في فرنك الشباك، منفرداً عن مجتمعه ومتوقفاً عن اقاربه، لا يسمح لهم التدخل في حياته الخاصة وشؤونه المادية وعلاقاته بالآخرين، ولا يستقبلهم الا في اوقات محددة، وكان يتفق افواه التي يحصل عليها من بلدية بيروت بوصفه موظفاً لديمها في سبيل تأمين معيشته ويبيد البقية على ملذاته الشخصية. وكان في تاريخ حصول الجريمة على وشك احالته على التقاعد بلوغه السن القانونية،

وتبين ان المغدور كان عازباً وشاذاً جنسياً نأب على ممارسة الشذوذ مع شلة من الشبان دونه سنناً بعشرات السنين وكانوا يترددون الى منزله ويلتقونهم من اجل هذه الغاية، وكان يدفع اليهم مبالغ لقاء كل عملية شذوذ ويغدق على بعضهم من المميزين لديه الهدايا، كما كان يدون مذكراته المتعلقة بهذه الممارسات المنحرفة على اوراق خاصة عنترت عليها القوى الامنية لدى تفتيش المنزل، وقد استنارت بها وبالإسماء التي دونت عليها حتى تكنتت من كشف خيوط هذه الجريمة والقبض على الاشخاص الذين قاموا بارتكابها،

وتبين ان المتهم فؤاد ميشال شاهين بدر والظنينين الشقيقتين ميثم وربع رامي سليت مهم من بين الاشخاص الذين كانوا يترددون على المغدور جان الجاهل، فضلاً عن اشخاص آخرين ظلوا مجهولين، وقد اعترفوا صراحة في كل مراحل التحقيق والمحاكمة بممارسة الشذوذ معه لقاء مبالغ كانوا يتقاضونها منه في مكابح ذلك،

وتبين ان المتهم فؤاد بدر هو من بلدة تربل في البقاع وكان جندياً في الجيش اللبناني ومركز عمله في ملة الطوبنة، وقد تعرّف على المغدور جان الجاهل الذي دعاه الى منزله وراح يتودد اليه، واصبح المتهم المذكور يتردد باستمرار على منزل المغدور لقصاء حاجاته والاستحمام وغسل ثيابه بسبب بعده عن بلدته، وكان جان يستقيفه احياناً لينام عنده في المنزل، وقد نشأت عن

هذه الصداقة علاقة شاذة ارتبط بها لمدة سنة بحيث كان يتقاضى المتهم فؤاد بدر من المغدور بعض الاموال لقاء هذه الممارسات الشاذة الى ان سرح من الجيش على اثر دخوله الى السجن تنفيذاً لعقوبة صدرت في حقه لارتكابه جرم سرقة. فعاد الى تربل وانقطع عن المغدور ولم يعد يزوره الا نادراً وكلما سنحت له الفرصة، وبحكم وجوده مع المغدور فترة، كان المتهم فؤاد بدر مطلعاً تماماً على اوضاعه وخصوصياته وعلاقاته واحواله المادية ويعرف الامكنة التي يضع فيها امواله،

وتبين ان المتهم فؤاد بدر كان يتردد كذلك الى منزل زميل سابق له في الجندية يدعى حيدر نجيبه الذي يقيم في معلقة زحلة، وكان هذا الاخير طرد من الجيش لارتكابه جرم سرقة سيارات، وقد تعرّف في منزل حيدر المذكور على ابن شقيقته المتهم احمد محمود الرفاعي وصديقه المتهم فادي عبده حبش وهما بدورهما من الاشقياء واصحاب السوابق في عالم الاجرام وكانا قد خرجا لتوهما من السجن بعد تنفيذ عقوبة صدرت في حقهما بجرم سرقة موصوفة،

وتبين ان المتهمين فؤاد بدر واحمد الرفاعي وفادي حبش الذين ادلوا بافادتهم الاولى لدى مفرزة استقصاء جبل لبنان وفي ما بعد امام قاضي التحقيق الذي باشر التحقيق في هذه الجريمة فوراً في اطار الجرم المشهود، افادوا انهم التقوا مساء يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٦/٦/٦ في منزل المدعو حيدر نجيبه في المعلقة حيث اتسوا القهوة ثم غادروا المنزل واستقلوا سيارة "ب. ام. ف ٧٢٠" عائدة الى ادهم فؤاد بدر ونهبوا في نزهة على بولفار زحلة، وراحوا في اثناهما يتبادلون الحديث عن الضائقة المالية وحال العوز التي يمرون بها ويشكو كل منهم امره الى الآخر، كما افضى المتهمان احمد الرفاعي وفادي حبش الى رفيقهما فؤاد بدر انهما خطا لسرقة احد المنازل في منطقة البقاع من دون ان يوفقا بذلك لاسباب خارجة عن ارادتهما، فاقترح هذا الاخير عليهما عندئذ بأن يتصل باشخاص من الشاذين جنسياً ممن يعرفهم ويرشداهما اليهم للقيام بسلبهم اموالهم بحجة ممارسة الشذوذ معهم، وعرض عليهما الاتصال ببعض هؤلاء الاشخاص الذين يقيمون في البقاع، وقد عرج على منزله في تربل حيث اجري عدداً من الاتصالات المتأففة ولكن من دون جدوى، عندما اشار عليهما بوجود شخص شاذ جنسياً يقيم في بيروت ويملك اموالاً طائلة ويكنهما ممارسة الشذوذ معه ومن ثم سلبه امواله، وكان يقصد بهذا الشخص المغدور جان الجاهل،

فقبلا بالفكرة وانطلق الجميع في سيارة المتهم فؤاد بدر في اتجاه ملة فرن الشباك، في ضواحي مدينة بيروت، التي وصلوا اليها قرابة الساعة الحادية عشرة من تلك الليلة، فاوقف المتهم فؤاد بدر السيارة في بورة ملاصقة لمنزل المغدور جان الجاهل وارشداهما اليه وزودهما بكلمة السر كي يفتح لهما الباب وذلك بمناداته باسم "جانو" واعطاهما المعلومات الدقيقة عن الامكنة التي يودع

فيها امواله وعن حقيقة "السامسونيات" التي تحتوي على مبالغ لا بأس بها من المال والتي يوضعها عادة في المطبخ، وانتظرهما في السيارة كون المغدور يعرفه.

وتوجه المتهمان احمد الرفاعي وفادي حبش الى المنزل وطرقا الباب، ففتح المغدور نافذة صغيرة في اعلى الباب لاستكشاف هوية الطارق فقال له المتهم فادي حبش "انا بيار كيفك جانو" فاطمأن بال المغدور وفتح لهما الباب مرحباً بهما فدخلوا حالاً الى المنزل حيث وجداه يرتدي روبا وهو عار من الثياب الداخلية، فانتكأ فادي على السريير فيما جلس المتهم احمد على الصوفة بالقرب منه، وتنفيداً للخطة المرسومة طلب هذا الاخير من المغدور "شربة ماء" وعندما توجه الى المطبخ لتلبية طلبه لحقه احمد الرفاعي وامسك به من الخلف ووضع يده على فمه لمنعه من الصراخ وجره الى الصالون والقي به على السريير فتدخل المتهم فادي حبش عندئذ وامسك المغدور من يديه واقدما بالاشترك على كم فمه بشدة بواسطة شرفش كان موجوداً على السريير فيما اقدم المتهم احمد الرفاعي على ربط يديه خلف ظهره بحزام من القماش للروب الذي كان يرتديه وتقيده رجليه بقشاش من الجلد ثم لفا بحكام شرفاً حول العنق ووضع حراماً على رأسه ووجهه وتركاه يعاني عوارض الاختناق البطني وهو يئن بصوت خافت من سكرات الموت.

وفي هذه الاثناء راح المتهمان المذكوران يبحثان في كل ارجاء المنزل عن الاموال لسرقتها حسب ارشادات المتهم فؤاد بدر، وبعدما بعثوا محتويات هذا المنزل عثرا على مبلغ ثلاثمئة وستين الف ليرة لبنانية ومئة دولار اميركي فاستولوا عليه، وبعد الانتهاء من عملية السرقة التي استغرقت نحو ربع ساعة، تركا المغدور يواجه مصيره المحتوم وخرجوا من المنزل مسرعين في اتجاه المتهم فؤاد بدر الذي كان ينتظرهما في سيارته على بولفار سامي الصلح المقابل، وقرروا هارين ثم اقتسموا في ما بينهم الاموال المسروقة فنال كل من المتهمين احمد الرفاعي وفادي حبش مئة الف ليرة لبنانية واخذ المتهم فؤاد بدر المبلغ الباقي وقدره مئة وستون الف ليرة لبنانية ومئة دولار اميركي، واصلهما في قرب "محطة الرحاب" على طريق مطار بيروت الدولي فذهب كل منهما في سبيله بينما تابع المتهم فؤاد سيره عائداً الى منزله في بلدة تربل، وقد ظن المتهمون انهم اسدلوا الستار بهذه الطريقة على الجريمة التي ارتكبوها،

وتبين ان باب منزل المغدور كان مقللاً عند اكتشاف الجريمة وقد افاد المتهمان احمد الرفاعي وفادي حبش انهما تركا هذا الباب مفتوحاً عند خروجهما من المنزل ولا يعرفان من اقدم على اقفاله فيما انكر المتهم فؤاد بدر ان يكون قد عاد الى هذا المنزل بعد ايصال المتهمين المذكورين الى محطة الرحاب، ولم يتوصل التحقيق الى جلاء هذه النقطة،

وتبين ان المتهمين احمد الرفاعي وفادي حبش افادا كذلك امام قاضي التحقيق لدى

استجوابهما تكراراً من قبله ان المتهم فؤاد بدر هو الذي شجعهما على التوجه الى منزل المغدور جان الجاهل في فرن الشباك بعد ان زودهما بكلمة السر وبكل الارشادات والتعليمات اللازمة وطلب منهما تقييد المغدور المذكور من يديه ورجليه وكم فمه كبيراً من المال كونه لا يودع امواله في المصرف، وهذا المبلغ يكفي الثلاثة لمدة شهرين، وهذا الامر هو الذي شجعهما على القيام بهذه العملية التي كانت الغاية منها السرقة وليس ممارسة فعل اللواط مع المغدور او قتله، وأكد انهما تركا الباب مفتوحاً عند خروجهما من المنزل ولا يعرفان من اقدم على اقفاله في ما بعد، فيما نفى المتهم فؤاد بدر هذه الاقوال وأصر على ان اتفاهه مع المتهمين المذكورين كان يقضي بممارسة اللواط مع المغدور وسلبه امواله وليس تقييده او قتله،

وتبين ان المتهم فؤاد بدر ايد امام المحكمة الاقوال التي ادلى بها في التحقيقات الاولى والاستنطاقية ووضح انه ارشد المتهمين احمد الرفاعي وفادي حبش الى منزل المغدور جان الجاهل واعطاهما معلومات عن الامكنة التي يضع فيها عادة امواله وزودهما بكلمة السر وهي عبارة "جانو" كي يفتتح لهما باب المنزل، وتقاسم معهما الاموال المسروقة، وانه طلب من المتهمين المذكورين فقط ممارسة اللواط مع المغدور للحصول منه على المال وليس تقييده،

وتبين ان المتهمين احمد الرفاعي وفادي حبش كررا من جهتهما امام المحكمة افادتهما الاولى والاستنطاقية وأوصحا انهما توجهما الى منزل المغدور جان الجاهل لسرقة وليس لممارسة اللواط معه، وانهما اقدما بالاشترك على تكبير يديه ورجليه وكم فمه لمنعه من الصراخ من دون ان يضا شيئاً داخل الفم لأنه لم تكن لديهما نية قتله، وان ارتكابهما هذه الجريمة كان نتيجة التقاء المصالح مع المتهم فؤاد بدر،

وتبين من التقرير الطبي الذي وضعه الطبيب الشرعي الدكتور الياس الصايغ ومن اقواله امام المحكمة ان جثة المغدور كانت في وضع الركوع وملقاة على كنبه لجهة الرأس اما الاطراف السفلى فكانت متدلّية الى الارض وقد لف شرفش حول العنق واحكم شدا ولف الرأس بحزام ازرق وكانت اليدين موثوقيتين الى الخلف بحزام شرفش ابيض والرجلان موثوقيتين بقشاش جلد، ولم يجد شيئاً داخل الفم او اي اثر لعنف اخر على كل انحاء الجثة من كدم او جرح رضي او حاد او ناري، وان سبب الوفاة هو الاختناق شتقاً بجسم لف على العنق، كما شاهد الطبيب المذكور ان اثاث المنزل كان مبعثراً،

وتبين ان المحكمة استمعت الى افادة الشهود الدكتور الياس الصايغ وريتاً عبده كساب ومنظمي محضر التحقيق الاولي المعاون الاول نزيه فزي والرفيق زياد زيدان والرفيق الاول عصمت قاسم نصر وقد كرر الاولان اقوالهما السابقة فيما ايد الثلاثة الاخرون مضمون محضر التحقيق والتقرير

مساجد بيروت تدب فيها الحياة بعدما غدرت بها الحرب اصوات التكبير تتصاعد من "العمري" و"الصديق" و"الامير منذر" سقالات الترميم على جدران "الامير عساف" تبشر بعودته

جامع الامير منذر

يعود بناؤه الى عام ١١٩٦ للهجرة. وتتجلى فيه فنون العمارة الفرية والشرقية والاسلامية. يقع في وسط بيروت، آخر شارع المصارف قرب سوق البارزكان، على العقار ٤٥٧ مرقاً، ومساحته ٦٩٣ متراً مربعاً.

بناه الامير منذر بن سليمان التنوخي، حاكم بيروت، في القرن السابع عشر عام ١٦٢٣ ايام فخر الدين المعني الثاني، وزمن السلطان مراد الرابع العثماني. يلفت وسط المؤسسات والمصارف، بمئذنته وجدرانه الشبيهة بجدران القلاع القديمة، وقببه الـ (١) التي تتوزع على سطحه.

له بوابتان شرقية وغربية، تفضي كل منها الى فناء واسع غير مسقوف او ما يعرف بالصحن. تتوسطه بركة ماء حديثة من حلب، بعد اصابة القديمة بأضرار القذائف، التي طاولت أيضاً جدران الفناء وسماكتها ١٨٠ سنتيمتراً. هذا الامر استدعى قشط الورقة من بعض الاماكن وطلائها مجدداً واستبدال الحجار المشوهة بأخرى تحمل المواصفات والنوعية نفسها، اضافة الى ازالة الحمامات واقامتها في بقعة قريبة من الجامع.

ترتفع في الصحن ستة اعمدة من حجر البازالت منحوتة ببراعة، ويرجح انها منقولة من الاعمدة الرومانية في كلية الحقوق القديمة.

يتألف المسجد من طيقتين وغرفة علوية يرقى اليها بدرج شمال الفناء حيث الميضأة. اما باب الصلى الرخام فيقع جنوباً، وتعلوه قنطرة كبيرة فارسية الطراز.

يطلعلك داخل بيت الصلاة، محراب من الرخام الابيض والاحمر، تحمل قبته شموماً رخاماً بيضاً

جنايات الجبل حكمت بالاعدام وجاهياً (تتمة)

المنظم من قبلهم في هذه القضية، وقد صرف النظر عن استماع افادة الشاهد الرائد نبيل مظلوم بناء على طلب وكلاء الادعاء والدفاع وبموافقة النيابة العامة والاكتفاء بتلاوة افادته، وتبين انه في جلسة اختتام المحاكمة ترفع وكيل الادعاء وطلب تطبيق مواد الاتهام في حق المتهمين والزمامم بالتكافل والتضامن في ما بينهم دفع مبلغ خمسة وسبعين مليون ليرة لبنانية الى المدعي بشارة فيليب الجاهل بدل تعويضات شخصية له، وترافع ممثل النيابة العامة وطلب تطبيق مواد الاتهام في حق المتهمين والظنينين وترافع وكيل الدفاع عن المتهم فؤاد بدر وطلب عدم تطبيق المادة ٥٤٧ عقوبات في حق موكله وتطبيق المادة ٢١٧/٢١٧ منه ومنحه اوسع الاسباب التخفيفية وقدم مذكرة خطية، وترافعت وكيلة الدفاع عن المتهمين احمد الرفاعي وفادي حبش وطلبت عدم تطبيق المادة ٥٤٧ عقوبات في حقهما واعتبار فعلهما ينطبق على المادة ٢٦٦ عقوبات والا منحهما اسباب التخفيف وقدمت مذكرة خطية، واعطي حق الكلام الاخير الى المتهمين والظنينين فطلب المتهمان احمد الرفاعي وفادي حبش البراءة والمتهم فؤاد بدر البراءة من جريمة القتل فيما طلب الظنينان هيثم وربيع سليت الاكتفاء لهما بمدة توقيفهما،

لذلك،

وبعد الاستماع الى الادعاء والنيابة العامة والدفاع والمتهمين الذين اعطوا حق الكلام الاخير، تحكم المحكمة بالاجماع:

اولاً: بتجريم المتهمين احمد محمود الرفاعي وفادي عبود حبش، المبينة هويتها الكاملة اعلاه بجناية المادة ٥٤٩ فقرة ٢/ من قانون العقوبات المسندة اليهما،

وبانزال عقوبة الاعدام بكل منهما،

ثانياً: بتجريم المتهم فؤاد ميشال شاهين بدر، المبينة هويته الكاملة اعلاه، بجناية المادة ٥٤٩ فقرة ٢/ من قانون العقوبات معطوفة على المادة ٢١٩ فقرة ١/ و٢/ منه وعلى

المادة ٢٢٠ فقرة ١/ من اجل تطبيق العقوبة،

وانزال عقوبة الاعدام به،

وادانته بمقتضى المادة ٥٢٤ من قانون العقوبات، وحبس مدة ستة اشهر سندا لها،

وادغام هاتين العقوبتين سندا الى المادة ٢٠٥ عقوبات على ان لا تنفذ في حقه الا العقوبة الجنائية لوحدتها لأنها الاشد وهي عقوبة الاعدام،

ثالثاً: حبس الظنينين هيثم رامز سليت وربيع رامز سليت مدة عشرة ايام سندا الى المادة ٥٢٤ من قانون العقوبات، وحساب مدة توقيفهما الاحتياطي،

رابعاً: تضمين المتهمين المحكوم عليهم احمد الرفاعي وفادي حبش وفؤاد ميشال شاهين بدر مبلغ خمسة وسبعين مليون ليرة لبنانية بمثابة تعويضات شخصية الى المدعي بشارة فيليب الجاهل والزمامم ان يدفعوا له هذا المبلغ بالتكافل والتضامن في ما بينهم، خامساً: تدريك المحكوم عليهم كل الرسوم والمصاريف الثانوية".

اقتحمت القذائف مأذنها، فبقيت اصوات المؤذنين وابعدت صفوف المصلين، فبقيت صامته طوال عشرين عاماً، تنتظر عودة الروح.

مساجد بيروت العتيقة، غدرت بها الحرب فاصابها الدمار والخراب، واصبح بعضها من الانقاض المبعثرة في باطن الثرى. لكنها اليوم تتحرك للخروج من قوقعتها الضيقة لتستقطب اصوات التكبير التي ترتفع من مأذنها والمصلين يتماقتون اليها من كل انحاء المدينة.

"الله أكبر" بات يتردد صدامها، من الجامع العمري الكبير الى جامع الامير منذر وجامع الصديق، وجامع الامير عساف الذي ما زال قيد الترميم يستعد للنداء.

الجامع العمري الكبير

يعتبر من اقدم المباني الاثريّة التي لا تزال قائمة في بيروت حتى اليوم. ويرجع المؤرخون انه كان معبداً وثنيّاً، وهيكلًا بناه الامبراطور الروماني فيليب الجوراني في القرن الثالث، ليكون معبداً للشمس يحمل اسم "جوبيتر". وتحول بعدها مقرأ للقضاء العسكري الروماني، ثم مركزاً علمياً في عهد البيزنطيين. وعام ١١٠٠، حل الصليبيون في البلاد، فبادرت "جمعية مار يوحنا المعمدان" التي كانت في عداد الجيوش التي افتتحت الشرق العربي، الى اختيار البقعة التي قام عليها الميكل، مكاناً لبناء كاتدرائية كبيرة اطلق عليها اسم "كاتدرائية مار يوحنا المعمدان". وبعد دخول المسلمين بيروت عام ١٢٩١ بقيادة سنجر، مولى الملك الاشرف خليل ابن الملك المنصور قلاوون، تحولت الكاتدرائية مسجداً اطلق عليه اسم جامع فتوح الاسلام. وعرف في اواخر العهد العثماني بـ"النبى يحيى"، لاعتقاد العامة ان يد هذا النبي مدفونة داخل المقام في الجامع. ولا يزال معروفًا الى اليوم باسم الجامع العمري الكبير نسبة الى قدمه.

جزيرة

يقع وسط المدينة، على شكل جزيرة تحوطها شوارع النجمة والمعرض وويغان، وتحديدًا على العقارين ٤١٨ و٤١٧. مساحته حوالي ثلاثة آلاف متر مربع، ويتألف من بيت الصلاة والصحن الكبير. يفضي مدخله الغربي الى رواق كبير، وبعده الحرم الداخلي او بيت الصلاة. ويفصل بينهما باب خشب كبير تعلوه قنطرة مزينة بالنقوش والزخارف، ترتكز على عمودين من الفرانيت المصري. الى جانب الباب الجنوبي، ما يسمى بـ"مقام النبي يحيى". وهو قفص حديد مزخرف بالنجم والهلال، شعاري الدولة العثمانية، ويفطيه قماش من المخمل الاخضر كتبت عليه آية الكرسي. وعلى مقربة من المقام، منبر حديث العهد منذ عام ١٩٤٥. من الرخام الابيض. جانباه ممددان بجارزين من الرخام، يحمل كل منهما العبارة الآتية: "شيد هذا المنبر ابراهيم غندور المصري". وله تسع درجات غير التي يستوي عليها الخطيب.

في محاذاته محراب الجامع، وهو جوف على شكل قوس من الرخام الابيض والحجر الالامع، ويحده عمودان من الرخام الاسطواني الشكل، تحاكي ملامحها النمط البيزنطي. وفي اعلى المحراب النقش الآتي: "لما يعمر مساجد الله من أمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة. صدق الله العظيم".

الاثر الشريف

في احدى الزوايا الموازية للباب الداخلي، تترك المئذنة بشكلها المربع وبابها الصغير الذي يقود الى سلم حجر لولبي. عليه نقش من الرخام الابيض وكتابة بحروف ناهرة مذهبة من عهد ناصر الدين محمد بن الحنش، ايام السلطان قانصوه الغوري المملوكي. وقربها حجرة يطلق عليها حجرة الاثر الشريف، استعملت في عهد المماليك للقاء الدروس الدينية. وتحولت في العهد العثماني غرفة مخصصة للشعرات النبوية الطاهرة التي وضعت داخل صندوق، كان يفتح للتبرك في ٢٦ رمضان من كل سنة في حضور مقتي البلاد وقاضيا واعيانها.

وقبالة المنبر، يرتفع درج من خشب الجوز، ويحوطه سور خشب، ومنه الى عليّة او شرفة على مسافة من الحرم مخصصة للنساء، لحجبهن عن الرجال اثناء الصلاة.

ويتصل بيت الصلاة بالصحن الخارجي في الجهة الشمالية، عبر باب خشب عال وعريض تعلوه قنطرة كبيرة مزينة بالنقوش والحجار البيض والصفير، في وسطها صورة شجرة سرو وبلاط اسود. الشكل الهندسي للباب مميز وتزينه حجار فرانيت. الى جهته اليمنى كلمة "لا اله الا الله" والى اليسرى "محمد رسول الله". وتتقدمه ثلاث قناطر ترتفع على اعمدة كبيرة هي بمثابة رواق مسقوف. والى جانبه محراب صغير مزين بطائر من الرخام الاسود واشكال هندسية مختلفة، كتبت عليها اسماء الصحابة. وفي جهة من الصحن، ميضأة جديدة وحديثة حلت محل حوض الماء والبركة القديمة.

افتتح الجامع رسمياً بعد الحرب، في ٢٣ آذار ١٩٩٢. وشكلت لجنة من اهل الاختصاص الهندسي لاستكمال عملية ترميمه التي باشرتها في ٢٣ تموز ١٩٩٢ شركة "اوجيه لبنان للمقاولات والاعمال والانشاءات الهندسية". ولم تحدد حتى اليوم الاضافات التي ستلحق بالمبنى لتجمله، بعد العدول عن فكرة زيادة ثلاث مأذن الى جانب المئذنة الحالية.

جنبلات يزور ارسلان للبحث في مشيخة العقل

عليه - "النهار":
يزور وزير شؤون المهجرين وليد جنبلات الاربعاء بعد جلسة مجلس الوزراء، وزير المفترين طلال ارسلان في خلدة، ويتوقع ان يتمحور الاجتماع حول موضوع مشيخة العقل، ومذكرة رئيس الوزراء رفيق الحريري الى جنبلات.
الى ذلك يعقد ارسلان العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم مؤتمراً صحافياً في وزارة المفترين لاعلان توصيات اللقاء الاعلامي الاعتراضي الذي عقدته الوزارة الجمعة والسبت الماضيين.

المهاشم يطالب بخطة لعودة المهجرين

ابدى الوزير السابق جوزف الهاشم قلقه لأن "يتحول موضوع المهجرين من مادة للتحالف المقدس بين الوزير وليد جنبلات ورئيس الحكومة، الى مادة للتجاذب السياسي وتصفية الحسابات الجانيبة".

وطالب رئيس الوزراء رفيق الحريري بخطة مبرمجة للعودة "كان قد وعد باعلانها في نهاية شهر الصوم، للحؤول دون زج قضية المهجرين في مجموعة من القضايا الاخرى المتشابكة (...)"

ترو يستغرب

اغفال الاقليم من موازنة الانماء

استغرب النائب علاء الدين ترو "اغفال رئيس الحكومة والوزراء منطقة اقليم الخروب عن خطة الـ ٥٠ مليار ليرة لبنانية التي اقراها مجلس الوزراء الاسبوع الفائت، خصوصا ان هذه المنطقة كانت قد وردت في خطة الـ ١٥٠ مليار ليرة لبنانية". وطالب "بتصحيح القرار وارصاد المبالغ للمنطقة وضم الاقليم الى الخطة التي اقرت اسوة بقية المناطق (...)"

مساجد بيروت تدب فيها الحياة (تتمة)

رائعة. ويتألف المنبر من تسع درجات وفوقه قبة محمولة على اربعة اعمدة صغيرة. وفي جدران المصلى، تتوزع ثمان نوافذ مقنطرة وغير مقنطرة تمنحه الرحابة والنور. ويشتمل المسجد على غرف عديدة استعملت للتدريس وذكر الله وحفظ الكتب الدينية.
دفن في جهته الشرقية الشمالية الأميران ملحم ومنصور شهاب اللذان حكما بيروت في بعض اعوام القرن الثامن عشر. واعيد افتتاح المسجد بعد الحرب في ٢٢ حزيران (١٩٩١)، وكانت مناسبة جمعت الكثير من المصلين، وفي مقدمهم مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني.

مسجد الأمير عساف

يقع وسط العاصمة ايضاً، قرب سوق سرسوق قبالة مبنى بلدية بيروت، في العقار الرقم ٣١٥، على مساحة ٦٦٧ متراً مربعاً.

تم تشييده في القرن السادس عشر عام ١٥٢٣، زمن الامير منصور عساف التركماني الذي كان والياً على بيروت وكسروان اوائل العهد العثماني. وعرف باسم "جامع السرايا" لقربه من سرايا الامير عساف، ثم حمل في ايامنا اسم الامير المذكور. كانت تقوم مكانه "كنيسة المخلص" للرهبان الفرنسيسكان، لكنها تهدمت وبيعت حجارها من آل الحمرا.

يقسم حرم المسجد اربعة مربعات، تتوسطها قبة عالية حولها اربع قباب واقبية فوق اربعة اعمدة من الفرائيت. وفي جدران الحرم نوافذ صغيرة مقنطرة.
الى جانب المحراب وبعض بقايا المنبر المهدم، سقالات حديد تحمل عمالاً ينظفون الحجر الرمل والصخر من الشوائب ويحطّمون المشوه منه ويستبدلونه بأخر مشابه له للحفاظ على الطابع الاثري للمسجد.

ورشة الترميم هذه تعوّض ما هدمته الحرب التي الفت البركة في فناء الجامع، وافقلت ابوابه وشوهت المصطبة الخارجية والدرج. وثمة انشاءات اضافية تبصر النور قريباً مثل المراحيض والميضأة والحديقة التي تؤدي الى ربط المسجد بالجامع العمري الكبير المحاذي له.

جامع الصديق

يقع جامع ابو بكر الصديق في منطقة ميناء بيروت، آخر شارع فوش في العقار الرقم ١١٥٢ (١١ مرفأ)، على مساحة ٣٧٦ متراً مربعاً. وهو انشئ عام ١٩٣٢ بدل جامع الدباغة.
يتألف ميناه من طبقتين من الحجر الاصفر تعلوها مئذنة طويلة مسدّسة الاضلاع. وتشغل النوافذ المقنطرة والمثلثة مساحة كبيرة من جدرانه، وتمتاز بزجاجها الملون.

ياسمين قطيش

انتزعت السكنين وطعنت الاثنيين

المواجهة مع ايمان ففتح باب المصعد وهرب، فيما اعتقلت ايمان بمساعدة جيرانه حسن عيد بعدما جردته من السكنين. ونقل الجريح حسن الى المستشفى وضمدت جروحها فيما الدماء تنزف منه بغزارة. وابقى قيد المعالجة واعتبر موقوفاً.

واعترف حسن انه بالاشتراك مع مواطنه بابكين قررا القيام باعمال سلب وسرقات لحاجتهما الملحة الى المال بعد دخولهما لبنان خلسة للعمل فيه، وشاهد ايمان تترجل في المشرفية من سيارتها "المرسيدس" وتدخل البناية، وكانت تتحلى بمجموعة من المجوهرات فاتفقا على اللحاق بها وسلبها. ولكن محاولتهما منيت بالفشل.

المدعي العام في جبل لبنان نديم عيد الملك ادعى على المتهمين بجناية محاولة القتل والسلب بقوة السلاح واحال ملف القضية على قاضي التحقيق.

تعرضت المدرسة ايمان نايف سليمان لمحاولة اعتداء وسلب بقوة السلاح فور دخولها مصعد البناية التي تقطنها في حلة المشرفية اذ سعد معها شابان وهددها بالقتل بسكين وطلبا منها تسليمهما كل ما تنقله من مال وحلى.

وادركت ايمان خطورة الوضع الذي يهددهما في المصعد، وخصوصاً بعدما رأّت سكنين المتمم السوري حسن شيخ موسى عيد (١٨ عاماً) قد اصبح على عنقها، ولكنها تمالكت اعصابها وكان لها معه رد فعل قوي وسريع، فامسكت بالسكين وطول نصلته ٢٠ سنتيمتراً وابتعدته عن عنقها واشتبكت مع حسن وشريكه الاخر السوري بابكين خليل داوي (٢٢ عاماً) في عراك عنيف. ثم حولت السكنين بيدها ناحية صدر حسن وغرزته في يده اليسرى، ووجهت ضربات صاعقة اخرى الى بابكين افقدته السيطرة في

مجمع تجاري اسرائيلي

الى "عائلات الشهداء"

في ميس الجبل

ذكرت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان ادارة الشؤون المدنية الاسرائيلية سلمت بعد ظهر امس مفاتيح مجمع تجاري من ٦ وحدات في بلدة ميس الجبل (مرجعيون) الى "عائلات شهداء البلدة"، هو الثاني في غضون سنة.

وحضر الاحتفال ممثل وحدة الارتباط الاسرائيلية في القطاع الغربي العقيد نوعام بن سيفي وقائد القطاع الغربي لـ "جيش لبنان الجنوبي" العقيد عقل هاشم. والقي بن سيفي وهاشم كلمتين في المناسبة.

انفجار ورشقات

في عين الحلوة

صيда - "النهار":

قرابة العاشرة ليل امس دوى انفجار قذيفة رافقته رشقات رشاشة في مخيم عين الحلوة، وتبين ان خلافا حصل بين عناصر فلسطينية وتبين ان خلافا حصل بين عناصر فلسطينية مسلحة في حي السكة ادى الى تبادل النار. ولم يقد عن اصابات.

"الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين"

عقدت اللجنة التحضيرية لفرع لبنان في "الاتحاد العام للحقوقيين الفلسطينيين" اجتماعاً، ناقشت فيه جدول الاعمال، واتخذت القرارات والتوجهات الاتية:

١ - التعجيل في استكمال اجراءات عقد مؤتمر الفرع، والتوسع المطرد في الاعضاء الجدد، وتكثيف التعريف باعمال الحقوقيين النقايبية في كل المحافل، وفقاً لبرامج تم اعتمادها.

٢ - بعد مناقشة موسعة للنظام المقترح لفرع الاتحاد، وبعد اجراءات تعديلات عليه، اقرت بالقبول اعتماده للعمل به في المرحلة الانتقالية التحضيرية.

٣ - المساهمة في نشاطات احياء الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين، بالدعوة الى عقد مؤتمر حقوقي في بيروت حول مسألة اللاجئين الفلسطينيين، واجراء الاتصالات اللازمة والعمل لتوفير مستلزمات انجازه خلال الاشهر الثلاثة المقبلة.

مؤتمر صحافي لبول الجميل

الرئيس السابق لأقليم المتن الشمالي في حزب الكتائب بول الجميل يعقد مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة الخميس المقبل يتناول فيه موضوع انتخابات رئاسة الحزب في ٢٩ آذار.

الظروف الاقليمية تدفع نحو تمديد ثان ؟

لكن خلفيته معروفة وهي ضمان التمديد الثاني.

الا ان مصادر سياسية لبنانية رأياً آخر لا يناقض رأي المصادر الاولى من حيث رغبة رئيس الجمهورية في البقاء في قصر بعدا بعد انتهاء ولايته. بل تناقضه من حيث شكل البقاء ومدته. ذلك ان معلوماتها تشير الى انه لا يريد تمديداً ثانياً مدته ثلاث سنوات، والى انه يريد انتخاباً اي اقتراعاً على انتخابه رئيساً لولاية كاملة (اي ست سنوات)، وليس اقتراعاً على تمديد لمدة اقل.

طبعاً، يعرف الرئيس المراوي، تتدارك المصادر نفسها، ان القرار الاخير في هذا الموضوع هو لسوريا، وهو ليس في وارد رفضه سواء أكان ايجابياً بالنسبة الى التمديد الثاني ام سلبياً. لكنه يسعى لتحقيق مبتغاه، وهذا من حقه، علماً انه قد يكون يناور في موضوع اعادة انتخابه لست سنوات جديدة، من اجل مواجهة ما تقترحه جهات لبنانية معينة من جعل التمديد له سنة فسنة تبعاً للظروف الخارجية ولتطورها.

سركيس نقوم

انطفأ الفتيل... بقيت القنبلة!

ماذا فعل كوفي انان في بغداد؟

انطفأ فتيل الانفجار الذي كان قد اشتعل واوقف "رعد الصحراء" الذي كان ينذر بالأساسي، لكن القنبلة بقيت في مكانها، اما "الصحراء" فيمكن ان تترعد بسرعة مختلفة في المرة المقبلة.

المرّة المقبلة؟

بالتأكيد فالاتفاق الذي نظمه الامين العام مع صدام حسين لم يمهّد للامنة المفتوحة بين بغداد وواشنطن عبر الامم المتحدة طبعاً، ولكنه طوى صفحة اخرى من صفحاتها المتفجرة والساخنة. ولكي يصبح هذا الكلام مفهوماً يجب ان نتذكر ان صدام حسين يملك سجلاً حافلاً بالالتزام التي اشعلها في وجه الاميركيين منذ انتهاء "عاصفة الصحراء". تحديداً من كانون الاول ١٩٩٢ الى تشرين الثاني ١٩٩٧ حين انفجرت ازمة المفتشين، واجهت واشنطن اكثر من ٢٠ ازمة متفاوتة الحدة والسخونة مع بغداد. بعضها وصل الى حد توجيه ضربة صاروخية قوامها ٢٣ صاروخ كروز - توماهوك ضد مقر الاستخبارات العراقية رداً على قول بغداد انها رعت محاولة اغتيال الرئيس السابق جورج بوش (حزيران ١٩٩٢) وبعضها وصل الى تنظيم حشد عسكري اكبر من الحشد الحالي لمواجهة الحشود العراقية المفاجئة في البصرة على حدود الكويت (تشرين الاول ١٩٩٤).

اذاً: الازمة مفتوحة.

وقياساً بتجارب الماضي وهزّاته المتلاحقة، لا نفالي اذا قلنا ان الاتفاق الذي ابرمه كوفي انان في بغداد كان قد كتبه بالاحرف الاولى في واشنطن، وانه يشكل في النهاية "مضبطة سلوك" لصدام حسين من الآن وصاعداً، اي ان النظام العراقي سيكون تحت الجهر الاميركي اكثر من ذي قبل، مع فارق اساسي وهو ان "رعد الصحراء" في المرة المقبلة لن يحتاج الى كثير من الغيوم والبروق، وما يؤكد هذا الاستنتاج هو سعي اميركا للحصول على قرار دولي مسبق بضربة فورية للعراق في حال نقض اي اتفاق. ومن المعلوم ان واشنطن باشرت اتصالات حثيثة مع دول مجلس الامن لاصدار مثل هذا القرار.

الرئيس حسني مبارك اتخذ امس موقفاً يؤكد صوابية هذا التحليل، فهو لم يكتف بالاعراب عن ارتياحه للاتفاق ولكنه دعا صدام حسين الى احترام كل نقاطه: "اذا تم خرق هذا الاتفاق فسيؤدي ذلك الى موقف اكثر خطورة، ولا بد ان ينتل العراق لكل بند من بنود الاتفاق". وفي اي حال سيكون في وسع واشنطن ان تتلذذ الآن على مضمّن تراجع صدام حسين، الذي سرحان ما ظهر على صورة الانتصار في امكنته كثيرة لا بل في كل مكان باستثناء واشنطن التي تترامن على اخطاء صدام المستقبلية، ولندن التي سارعت الى ايجاد تبريرات مقنعة لاستعمال "استراتيجية القوة" كما اشار روبن كوك.

واذا كانت موسكو وباريس وبكين وكل العواصم الاقليمية والدولية اعتربت الاتفاق انتصاراً لروح الدبلوماسية. فان النظام العراقي اطلق اسم "يوم الراهبة" على المناسبة اي "يوم انتصرت ارادة العراقيين على ارادة الشر". "ام المعارك الدبلوماسية" كما قلنا.

لكن الازمة مفتوحة في النهاية لان المنطق البسيط للامور يقضي بذلك، فالاتفاق على عمل المفتشين لا يتضمن قيوداً زمنية او مواعيد نهائية كما يقول انان، وهذا يعني ان البحث لن يتم من قصر الى قصر ومن بيت الى بيت فحسب، بل سيصل الى ما وراء ورقة التوت التي تستر عورة النظام.

صحيح ان انان اشار الى رغبة في انتهاء عمليات التفتيش: "اعتقد ان من الضروري ان نقوم بعملنا خلال فترة زمنية معقولة"، ولكن المراهنة على صدام حسين وسلوكياته الباردة في اعطاء التراجع لبقائه الظل الاميركي في المنطقة، هذه المراهنة هي جرعة الماء التي تساعد واشنطن الآن في ابتلاع الامتعاض.

راجح الخوري

قبل اشهر جزم رئيس الحكومة رفيق الحريري، اكثر من مرة، بعدم حصول تمديد ثان لولاية رئيس الجمهورية الياس المراوي عندما يحين اوان استحقاق الانتخابات الرئاسية مطلع الخريف المقبل. واستند في جزمه هذا الى امرين، الاول عدم رغبة الرئيس المراوي في تمديد كهذا، لأنه مُتعب ويريد ان يرتاح، على ما ردد اكثر من مرة، ولأنه قام بواجباته على خير ما يرام خلال مدة رئاسته، وقد آن الاوان لأن يتولى غيره مسيرة السير في الالغام. والامر الثاني عدم ملاءمة الظروف المحلية لتمديد ثان، بسبب رفض الاكثية الشعبية والاكثية السياسية له، وبسبب تردّي الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والسياسية، الذي لا يزيله او لا يخففه، او على الاقل لا يعطي املاً في امكن التخلص منه، الا وصول شخص جديد الى سدة الرئاسة الاولى، يوجي الثقة والاطمئنان. وكذلك عدم ملاءمة الظروف الاقليمية لتمديد ثان، بسبب اتجاهاها نحو التعقيد، وبسبب انعكاساتها المحتملة على لبنان والحاجة الى التصدي لها عن اقتناع من الشعب ومن المسؤولين ومن الفاعليات السياسية والدينية والحزبية، وذلك لا يكون الا بتجديد الدم، اذا جاز التعبير، في قصر بعدا. واخيراً عدم ملاءمة الظروف الدولية لتمديد ثان للرئيس المراوي، وخصوصاً بعدما عادت الولايات المتحدة عبر خطوات محددة ومحسوبة، الى الاهتمام بالشأن اللبناني، بعد اضافة شيء من الحيوية اليه، كانت قد غابت عنه طيلة الاعوام الماضية. ومعروف ان الولايات المتحدة لم تكن عام ١٩٩٥ تؤيد التمديد، لاقتناعها بأثاره السلبية على لبنان. واذا كانت لم تبدل جهداً كافياً، باستثناء الكلام طبعاً، في ذلك الوقت لازالة خيار التمديد من رأس الناخب الاكبر او الاوحد لرئيس جمهورية لبنان، وهو سوريا لاعتبارات متنوعة، فانها ربما تجعل الجهد اكبر هذه المرة، مع ابقائها حق اختيار الرئيس الحقيقي للبنان في يد هذا الناخب.

ولم يكن الرئيس الحريري في ذلك الوقت مخطئاً او مخطئاً كثيراً في جزمه المشار اليه، رغم ان الوقت كان مبركاً للحدّث عن انتخابات رئاسة الجمهورية، نظراً الى دقتها وحساسيتها والى ارتباطها بكثير من الاوضاع والمعطيات الخارجية. علماً انه كان يعرف ذلك، لكنه تجاوز هذه المعرفة من اجل تسجيل موقف سياسي معين، وهذا من حقه كسياسي، وخصوصاً في ظل وضع "مهزوز" يمتاز بالخلافات بين اعضاء "الترويكا" الرئاسية الحاكمة، اكثر مما يمتاز بالتوافق.

ومنذ مطلع السنة الجارية، اي قبل زهاء شهرين، وصلت الى رئيس الحكومة اصداً مواقف تفيد ان رئيس الجمهورية قد عدل موقفه الراض للتمديد ثانية، علماً ان معظم الاوساط السياسية والاعلامية في البلاد لم يقتنع بهذا الرفض. وانه تداول الموضوع مع القيادة السياسية العليا في سوريا في احدى زيارته الاخيرة لدمشق، وانه وجد نوعاً من الموافقة المبدئية على تمديد ثان له وان غير مقرونة بالتزام نهائي، وان مرتبطة بتطور الاوضاع في المنطقة في ضوء جمود عملية السلام او تلاشيتها، وكذلك في ضوء الاشارات التي كانت قد بدأت تلوح من اماكن نشوب ازمة كبيرة بين الأمم المتحدة واستطراداً للولايات المتحدة الاميركية والعراق. وقد اي الحريري الاقتناع بأن التمديد ثانية صار خياراً ثابتاً ونهائياً لا بل حتمياً، الا انه لم يعد يستبعده، وفي الوقت نفسه استمر في عدم الموافقة عليه. وظل على موقفه هذا الى ما بعد زيارته الاخيرة للعاصمة الفرنسية، حيث امضى عطلة عيد الفطر واجرى لقاءات عديدة مع مسؤولين فرنسيين كبار، كان ابرزهم الرئيس جاك شيراك. وبعد عودة الحريري الى بيروت حصل على ما يبدو من اكثر من جهة، قد تكون دمشق من بينها، على معطيات جعلته يتخلى عن استبعاده التمديد وربما يتحمس، على الاقل رسمياً للتمديد ثانية للرئيس المراوي، وقد عبر عن ذلك، على ما تفيد معلومات مصادر سياسية مطلعة، امام رئيس الجمهورية في اجتماع عمل معه، خلال الاشارة الى انه "قرخان" والى انه سيتترك الحكم لا محالة اذا تخلّى عنه هو، اي المراوي.

هل صار رئيس الجمهورية متأكداً من حصوله على تمديد ثان لولايته؟

الرئيس المراوي عتيق في السياسة، تجيب المصادر نفسها، "وابن كار" وبارع في "التكتكة"، وصار خبيراً في السياسة السورية او في الاستراتيجية السورية. وهو يعرف، وقد يكون سمع ذلك، ان الظروف والمعطيات الاقليمية هي التي ستحسم التمديد سلباً او ايجاباً. ويعرف ايضاً ان هذه الظروف والمعطيات هي لمصلحة هذا التمديد. ويتوقع، مثلما تتوقع القيادة السياسية السورية العليا، استمرارها على ما هي اذا لم تتفاقم. لكنه يريد ان يطمئن الى حصوله على التمديد الثاني قبل الموعد الدستوري لاستحقاق انتخابات الرئاسة، ولذلك عرض قبل اسابيع، وربما اشهر، اجراء انتخابات رئاسية مبكرة. وكرر عرضه هذا الاسبوع الماضي امام نقابة المحررين اللبنانيين. طبعاً، عزا الرئيس المراوي اقتراحه الى حرصه على الوضع الداخلي، وتحديدياً الى حرصه على سلامة النقد الوطني، التي قد تتأذى في حال نشوب معركة سياسية حادة على الانتخابات الرئاسية. وهذا امر حصل في الماضي، وتحديدياً قبل التمديد الاول لولايته. وهذا حرص في محله،

هل تتوصل لقاءات الرابطة المارونية الى صوغ تصور مشترك؟

فاعليات تطلب مد اليد الى سوريا بلا شروط مسبقة

واخرى تعرض شروطاً وتريد ضمان استجابتها لئلا تخسر شعبيتها

التصور المشترك الذي التقت عليه المراجع الروحية والزمنية المسيحية، يصبح هذا التصور صالحاً ليكون موضوع حوار مسيحي - اسلامي، فيتخذ عندئذ طابع الحوار الوطني الشامل. لكن بعض المراقبين يشك في امكان التوصل الى اتفاق بين مختلف الفاعليات المسيحية على صوغ تصور مشترك، الا اذا اقتصر على العناوين دون الدخول في التفاصيل. واذا تم التوصل الى اتفاق على العناوين وعلى التفاصيل معاً، فمن المشكوك فيه ان يتم التوصل الى اتفاق على ذلك مع المراجع الاسلامية، لان لكل فريق تفسيره ومفهومه للسيادة الوطنية، ولدور المقاومة، وللوقاف الوطني، ولشروط الانسحاب الاسرائيلي، وكذلك لشروط الانسحاب السوري بعده، وللأسس التي تقوم عليها العلاقات اللبنانية - السورية، ولإجراء تعديلات دستورية، ووضع قانون متوازن للانتخابات، وتعديل قانون الاحوال الشخصية، ووضع قانون جديد للجنسية.

وليس ما يجعل في الامكان التوصل الى اتفاق مع المسلمين على هذه الامور وغيرها، سوى التوصل اولا الى اتفاق مسبق في شأنها مع سوريا، اذا كانت سوريا تقبل بان يكون مد يد المسيحيين البعيدين منها، اليها، مشروطاً باجراء حوار حول هذه الامور، والا فان لقاءات الرابطة المارونية قد لا تتمخض عن نتائج، ولا الى تصور مشترك حتى في اطار الموارنة، وان كانت هذه اللقاءات مفيدة لتنقية الاجواء ومعرفة وجهات نظر الجميع في محاولة للتقريب في ما بينها والتوافق على رؤية وعلى مسلمات وتوابت يلتقي الجميع على الدفاع عنها والتمسك بها.

اميل خوري

ضاعت ولقيناها

حصل ما كان متوقفاً وبالنص الحرفي. فبعدما استحقها صدام حسين وأيقن ان الضربة ستكون موجعة له ولنظامه، رفع يديه وسلم مقاتبي العراق لكوفي أُنان. خذوا قتشوه شبراً شبراً، ساعة تشاءون والى ما شاء الله، بلا قيد أو شرط، وبلا استثناءات. من فققش الموج لمرمي التلج. أنتم غالون وطلبتهم رخيماً. وربما قال في معرض الحديث ان القضية برمتها كانت نتيجة التباس أو خطأ في الترجمة، والعودة عن الخطأ فضيلة.

وعلى الفور طلب من العراقيين، الذين أنهمكهم القهر والفقر والظلم والاستبداد، أن يتظاهروا ويفرحوا احتفالاً بالانتصار الجديد في "ام المعارك" الثانية. لقد هزم الاميركيين وأساطيلهم وجيوش حلفائهم مرة أخرى، في انتظار ان يهيء الظروف لـ"ام معارك" الثالثة.

وهذا ما يجعل العرب يقولون ان العبرة في التنفيذ، وما دفع رئيس الحكومة البريطانية الى التصريح ان صدام اعتاد الا ينفذ الا تحت الضغط، وغدا قد تعود حليمة الى عاداتها القديمة. لكن ما يمكن ملاحظته في القراءة الاولى ان تسوية الازمة تمت على الطريقة اللبنانية: لا غالب ولا مغلوب، ومن دون نقطة دم. ضاعت ولقيناها.

وحتى اشعار آخر، خرج الجميع راضين ومنتصرين، وابتساماتهم تملأ الشاشات الملونة. بيل كلينتون، مثلاً، يستطيع ان يعلن للاميركيين، بأسلوبه الاستعراضى، انه هزم صدام حسين، واضطره الى القبول بشروطه وبما يشبه الاعدان. وحصرة في عين بولا جونز، ومونيكا ليونيسكي، وبنيامين نتنياهو، واليمين الذي أزعج هيلاري.

انتزع منه موافقة مفتوحة على كل ما يطلب ويتمنى. فلا مهلة محددة، ولا أمكنة ممنوعة، حتى الغرف داخل القصور.

اما العرب فقد وصلتهم حقوقهم كاملة. ولا يكتفون انتانهم للامين العام الذي اجرهم من الاحراج المزدوج والخطر المزدوج، ولو الى حين، ولو بقي حبل الانتزاع ممدوداً على جواربهم. كانوا في ورطة حقيقية، فهم من جهة يتمنون الخلاص من صدام حسين، ومن جهة أخرى يخشون من انعكاس سكوتهم سلباً في شوارعهم. عدا خجل الصمت ودويبه. وكوفي أُنان سجل نجاحاً باهراً في مهمة، فشل في مثلها من قبله خافيير بيريز دو كويلر. مع الاعتراف بان ظروف "ام المعارك" الاولى تختلف كلياً عن ظروف "الثانية". المهم الآن ما مصير فيلم "سحاب الرئيس"؟

"زيان"

هل تتوصل الرابطة المارونية خلال لقاءاتها مع الوزراء والنواب الموارنة الى صوغ رؤية جامعة تخدم مصلحة لبنان وتلتزم المسلمات الوطنية الاساسية وفي طبيعتها الاستقلال والسيادة والوقاف الوطني تأكيداً لوحدة الارض والشعب، حتى اذا ما تم التوصل الى مثل هذه الرؤية بين المسيحيين، امكن عقد لقاءات مع الزعماء المسلمين والاستماع الى ارائهم في ما يشكل قواسم مشتركة تكمل الرؤية الواحدة الموحدة التي تصب في مصلحة لبنان، حاضراً ومستقبلاً. يمكن بعد انتهاء اللقاءات مع الوزراء والنواب الموارنة تقويم نتائجها، ومعرفة ما اذا كان في الامكان التوصل الى صوغ رؤية جامعة، تصلح للبحث والانطلاق منها لعقد لقاءات مع الطوائف الاخرى، لانه ما لم يتم الاتفاق اولا بين المسيحيين على هذه الرؤية يصعب الدخول في حوار مع المسلمين، لا بل يصبح اي حوار معهم في الفراغ وبلا اسس.

والسؤال المطروح هو: ما الذي يمكن ان يلتقي عليه المسيحيون وبشكل تصورا مشتركا ويصلح لان يكون موضع حوار مع المسلمين، يفي الى صوغ رؤية جامعة تكون في مصلحة لبنان الحاضر والمستقبل، وفي مصلحة جميع اللبنانيين على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم؟ ثمة امور يتفق عليها المسيحيون وامور يختلفون عليها، كما ان هناك امور يتفق عليها المسيحيون ويختلفون في شأنها مع المسلمين، فاذا تم التوصل خلال اللقاءات الى وضع تصور مشترك حيال هذه الامور، يصير في امكان الرابطة المارونية او اي مرجعية سياسية او دينية رفيعة ان تتولى الدعوة الى عقد مؤتمر للحوار الوطني لمناقشة هذا التصور واقارره ليكمل اتفاق الطائف ويوضح بعض ما التمس فيه.

الواقع، ان هناك اتفاقاً على عناوين معظم القضايا الكبرى، وخلافاً على التفاصيل او على اعطاء مفهوم موحد لها.

من هذه القضايا والامور: تنفيذ اتفاق الطائف تنفيذاً دقيقاً كاملاً، تأمين عودة المهجرين، ازالة الخلل في التوازن السياسي على مستوى المشاركة في الحكم والحياة العامة، تحقيق الوفاق الوطني الصحيح والشامل، وضع قانون متوازن للانتخابات النيابية، اختيار رئيس للجمهورية عند انتهاء ولاية الرئيس الحالي يوجي الثقة لجميع اللبنانيين ويرتاح اليه المسيحيون، تحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ودور المقاومة اللبنانية والجيش اللبناني في هذا المجال، اجراء تعديلات دستورية بغية ازالة بعض الشوائب والثغر التي ظهرت في الممارسة، بسط سلطة الدولة على كل الاراضي اللبنانية بواسطة قواتها الذاتية من اجل استعادة السيادة الكاملة والقرار الحر، بناء العلاقات اللبنانية - السورية على اسس واضحة وعلى الاحترام المتبادل لسيادة كل من البلدين ووضوح مصالحهما المشتركة.

وثمة قادة موارنة يقولون بوجود مد اليد الى سوريا والتعاون معها، توصلوا الى معالجة هذه القضايا والامور المشكو من عدم معالجتها تحقيقاً للتوازن السياسي، وذلك من دون وضع شروط مسبقة اي ان يمد الموارنة خصوصاً والمسيحيون عموماً ايديهم الى سوريا من دون ان يكون ذلك مرتبطاً بشروط مطلوب تنفيذها او الاتفاق عليها مسبقاً. وهؤلاء يرون ان مجرد مد اليد الى سوريا من دون شروط وابداء رغبة صادقة في التعاون المخلص كفيلاً جعل سوريا تقابل هذه الخطوة بمثلاً، فتتصرف على نحو يحقق معظم المطالب والرغبات وتعالج كثيراً من الامور المشكو منها. وهم يدعون من يذهب الى سوريا بهذا الاقتناع ان يحمل معه سلة فارغة ويكون على ثقة بانه يعود بما ملأته بما يرغب ويشتهي، فلا يشترط سلفاً ماذا يريد ان يملأها ولا يخشى ان يعود بما فارغة فيصاب بخيبة امل ومرارة الفشل.

ويقول اصحاب هذا الرأي ان بعض القادة المسيحيين الذين يرغبون في ان يمدوا ايديهم الى سوريا يخشون ان يخسروا شعبيتهم اذا لم يحصلوا على شيء، لذلك يحرصون على معرفة ما سوف يعودون به من دمشق اذا قرروا مد اليد اليها.

لذلك عليهم ان يختاروا بين ان يربحوا سوريا وان خسروا شعبياً، وهي خسارة قد تكون مؤقتة، او ان يظلوا محافظين على شعبيتهم ويخسروا صداقة سوريا. هذا ما يجعل بعض القادة الموارنة يترددون في الاختيار، ويحاولون ان يربحوا سوريا دون ان يخسروا شعبياً.

ويشير بعض المصادر الى اللقاءات التي تعقدتها الرابطة المارونية مع الوزراء والنواب الموارنة بمشاركة بعض المطارنة قائلين انها اذا اسفرت عن اتفاق على تصور مشترك يحظى بتأييد المراجع الروحية والزمنية، ويتضمن الامور الاساسية التي تهم المسيحيين، تجرى اتصالات عندئذ مع دمشق للبحث في امكان اجراء حوار معها حول هذه الامور رداً على التساؤلات التي تطرح من وقت الى آخر وابرزها: ماذا يريد المسيحيون، ولماذا هم محبطون؟ واذا تجاوزت دمشق وقبلت بالدخول في حوار على اساس الامور التي يتضمنها

كلام واحد قالته بلاتكيه امام الشرع وفي بيروت تيار اميركي مقتنع بالقرار ٤٢٥

كتبت روزانا بومنصف:

هل تغيرت وجهة نظر الادارة الاميركية فعلا في سبل معاودة عملية السلام في المنطقة واقتنعت بأن خرقا ما يمكن احداثه عبر تنفيذ اسرائيل القرار ٤٢٥، على ما عبرت عنه مساعدة رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي جيسي هيلمز السيدة دانييل بلاتكيه بعدما كانت هذه الادارة مقتنعة بوجود مسارين واحد فلسطيني والآخر سوري - لبناني ولا اماكن لتقدم المسار اللبناني من دون المسار السوري؟

تؤثر ان تكون هناك جهة او طرف ثالث ضامن لانسحابها من الجنوب وتوفير الامن فيه، لذلك رأت انه لا يمكن للبنان الاختيار وراءه اصبعه ازاء مواجهة هذه المشكلة وهو سيكون الخاسر في هذه الحال، كما يمكن ان تكون لذلك تبعات معينة على كل من لبنان وسوريا. فمن جهة فان لبنان سيكون بالنسبة الى اسرائيل فاقدا الاهلية للتحكم بمصيره ومستقبله، ومن جهة اخرى قد يدفع ذلك اسرائيل الى التعتن والبقاء في الجنوب الى اجل غير محدد. - هذه المعطيات او وجهة النظر اوضحت بلاتكيه انها نقلتها بكل واقعيتها وحيثياتها الى المسؤولين السوريين وقالت لمحدثيها اللبنانيين ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ابغى اليها ردا على ما نقلته ان اركان الحكم في لبنان سيرفضون بدورهم اي تطبيق للقرار ٤٢٥ ما لم يرافق تحرير الاراضي العربية الشقيقة. وهو ما سمعته فعلا في بيروت.

هل تبحث اميركا عن انتصار في الجنوب؟

هذا الكلام لم يكن ليأخذ بعدا معنا لو لم يرافق امرين اثنين: الاول هو كلام اسرائيلي قاله النائب يوسي بيلين قبل اسبوع في تحليله للموقف الاسرائيلي من القرار ٤٢٥، ان نقل عن الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان انه "متى أبدت اسرائيل رسميا استعدادها للخروج من لبنان، فان مجلس الامن سيصدر قرارا آخر يكمل القرار ٤٢٥ ويدعو دولا مختلفة الى توسيع القوة الدولية العاملة في الجنوب". كما نقل عنه ان اللبنانيين اعلنوا ان حكومتهم ستعيد نشر قواتها في الجنوب من اجل ضمان سيادة لبنان بمساعدة القوة الدولية اذا نفذت اسرائيل القرار ٤٢٥. والامر الثاني هو ان لجوء اسرائيل الى الاعتراف بالقرار ٤٢٥ واعلانها نيتهما تطبيقه وان كان مشروطا، ترك صدى ايجابيا قد ينعكس سلبا على لبنان وسوريا، اذ في وقت كانت دول العالم تدين اسرائيل بتصلها من قرارات الامم المتحدة، وجدت الدولة العبرية من يحمل اقتراحاتها وتفسيراتها لدى كل من الامين العام للأمم المتحدة كما لدى فرنسا التي تتفهم اكثر من سواها الخصوصية اللبنانية والسورية، في وقت بدا لبنان ولا يزال محرجا باعتراف اسرائيل بالقرار ٤٢٥ وايداعها انان تفسيرها الخاص له، ولا تزال اجوبة مسؤوليه تختبئ وراء موقف مبدئي معروف سرعان ما يهوي ويتعثر في شرح تفاصيل رفض الاقتراحات الاسرائيلية المفخخة، على ما جرى في مواجهة بلاتكيه.

والسؤال الذي بدأت تطرحه الاوساط الدبلوماسية المراقبة هو: هل يمكن ان يؤدي النصر الضعيف للولايات المتحدة في مخرج الازمة مع العراق الى الرغبة في انتصار في مكان اخر يمكن ان يتحقق عبر الطروحات الاسرائيلية المستمرة في الجنوب خلف ستار استكمال تنفيذ القرارات الدولية التي بدأ العمل بها في العراق؟

زيارة بلاتكيه للبنان عبر سوريا بعد مقابلتها المسؤولين في دمشق هو شكل من اشكال التعبير او استمرار الاعتراف الاميركي بأهمية الوجود والنفوذ السوريين في لبنان، بحسب مصادر دبلوماسية معنية، ترى ان زيارة مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك لسوريا ولبنان قبل اشهر عبر بوضوح عن اعتراف واشنطن بالمسارين المذكورين اي المسار الفلسطيني من جهة، والمسار السوري - اللبناني من جهة اخرى. وكان انديك ابغى الى المسؤولين السوريين آنذاك ان ثمة تيارين اميركيين يتجادبان الفريق المعني بعملية السلام، أحدهما يشكل عماده المنسق الخاص لعملية السلام في الشرق الاوسط دنيس روس وهو يدفع في اتجاه ضرورة استكمال المفاوضات على المسار الفلسطيني اولا لتلا يؤدي احيائها على المسارات الاخرى الى اضعاف هذا المسار الى حد بعيد. والآخر يدفع في اتجاه بدء التفاوض على المسارات الاخرى بدءا بالسوري - اللبناني ما دام التقدم متعذرا على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي. وانتهى النقاش بين التيارين الى اعطاء التيار الاول فرصة لمدة تستمر حتى الربيع المقبل حتى اذا تعذر احراز اي تقدم يصير اذذاك الى تحريك المسار السوري وتاليا اللبناني.

هذا الموقف لا يزال هو المعتمد لدى الدبلوماسية الاميركية التي لا تحبذ تحريك المسار اللبناني في معزل عن المسار السوري، الا ان التطورات الاخيرة التي عكستها التصريحات الاسرائيلية المتواترة حول رغبة اسرائيل في الانسحاب من الجنوب تنفيذا للقرار ٤٢٥ وايداعها الامم المتحدة وأمينها العام كوفي أنان تفسيرها المشروط لهذا القرار ساهمت في احياء هذا الملف الذي لن يقف الاميركيون، في رأي المصادر الدبلوماسية، معارضين لتحريكه اذا كان ذلك ينسجم والمصالح الاسرائيلية، وهو الأمر الذي عبرت عنه بلاتكيه تحديدا في اظهار هدف زيارتها بالاصرار على نقطتين اساسيتين كانتا جوهر المناقشات التي اجرتها، وان تكن غلبت على هذه المناقشات انفعالات المواقف المعارضة او الراضية:

- النقطة الاولى وهي ان اسرائيل مستعدة لتنفيذ القرار ٤٢٥ ليس رغبة منها في السلام بل من اجل مصالحها الخاصة الامنية منها وغير الامنية. وهي، اي بلاتكيه، تعتقد ان ذلك لا يتطلب من لبنان تفاوضا مع اسرائيل ولا توقيعها لأي اتفاق وان تكن الدولة العبرية

لبنان: صنّاع السياسات العامة... وهامشيّوها

(١ - الاطار الدستوري والقانوني:

بحسب دستور ١٩٢٦ ان لبنان جمهورية برلمانية ينتخب فيها المواطنون مجلس النواب، وينتخب المجلس رئيس الجمهورية الذي يسمي رئيساً للوزراء، فيشكل الأخير حكومة تمثل امام مجلس النواب لتنتال ثقته. وقد عدل الدستور عام ١٩٤٣ لحذف المواد المتعلقة بالانتداب الفرنسي، كما عُقد عهد سياسي غير مكتوب حدد الهويات الطائفية لمناصب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء وغيرها من المناصب الاساسية في الدولة. وقبل آخر تعديلات دستورية عام ١٩٩٠، كان رئيس الجمهورية المتحكم الاساسي في عملية صنع السياسات العامة لكونه رئيس السلطة التنفيذية وصاحب صلاحية تعيين او رئيس مجلس الوزراء والوزراء او اقالتهم وصاحب صلاحية حل مجلس النواب.

وحولت تعديلات ١٩٩٠ السلطة التنفيذية من رئيس الجمهورية الى مجلس الوزراء. وعلمية تسمية رئيس الوزراء باتت مرتبطة باستشارات ملزمة يجريها رئيس الجمهورية مع مجلس النواب. كما سحبت منه صلاحية اقالة رئيس مجلس الوزراء او الوزراء وصلاحية حل مجلس النواب. وفي المقابل، حافظ رئيس الجمهورية على صلاحية ترؤس جلسات مجلس الوزراء اذا حضرها مع افتراض ان يكون لمجلس الوزراء مقر مستقل يحضر رئيس الجمهورية الجلسات فيه (علماً بأن هذا المقر لم ينشأ بعد، ويجتمع المجلس علماً اما في القصر الحكومي او في القصر الجمهوري).

وظهر رئيس مجلس الوزراء بعد تعديلات ١٩٩٠ للاعب الاقوى في عملية صنع السياسات العامة لكونه العنصر الاساسي في تسمية الوزراء، والمتحكم في جدول اعمال المجلس، الممثل لمجلس الوزراء وسياسة السلطة التنفيذية امام مجلس النواب وعموم الجمهور، وله سلطة حل مجلس الوزراء من خلال استقالته (المادة ٦٤ و٦٩ من الدستور).

كما جرى تقوية مجلس النواب ايضاً خلال تعديلات العام ١٩٩٠ بوسائل عدة: فمددت ولاية رئيس مجلس النواب من سنة الى اربع سنوات (المادة ٤٤)، وحصل رئيس مجلس النواب بذلك على وزن وقياس سياسيين يكفانه من خلق توازن مع رئيسي الجمهورية ومجلس الوزراء؛ (ب) واعطي المجلس دوراً اساسياً في تسمية رئيس مجلس الوزراء (المادة ٥٣)؛ (ج) وازيل الامكان الذي كان قائماً للاشتراع من خارج المجلس وطله بقرار تنفيذي (المادة ٥٨).

وفي الاطار الدستوري والقانوني القائم، بالاضافة الى مقدمة الدستور، تتحدّد السياسات العامة من خلال الوسائل الاربعة الآتية:

(أ) البيان الوزاري: يفترض ان يشكل البيان الوزاري الاطار العام للسياسة العامة التي يبدؤ المجلس الجديد باتتجاهها. ويعرض البيان الوزاري على مجلس النواب لنيل الثقة على اساسه، ويفترض ان يرسم هذا البيان الخطوط العريضة للسياسات التفصيلية التي تتبلور وتتجسد في ما بعد، من خلال الاشتراعات والمراسيم والقرارات.

(ب) الاشتراعات: تنشق مشاريع القوانين طريقها ابتداءً من مجلس الوزراء او من مجلس النواب (المادة ١٨). فاذا ابتدأت في مجلس الوزراء، عليها ان تكون مدرجة على جدول اعمال جلسة من جلساته وان تخضع للمناقشة والتصويت في ذلك المجلس. وينص الدستور ان تكون القرارات بالاجماع واذا تعذر ذلك بالاكثارية البسيطة للقضايا العادية، وبثلاثي الاصوات للقضايا السميّة مصيرية (تعديل الدستور، اعلان الحرب، حال طوارئ، الموازنة العامة، وغيره) (المادة ٦٥). وعندما ينال المشروع موافقة مجلس الوزراء، يرسل الى رئاسة الجمهورية لتحويله الى رئاسة مجلس النواب لتحويله الى اللجنة النيابية المختصة. وتجتمع اللجنة المختصة لمناقشة مشروع القانون ولها ان تدعو من تشاء من المسؤولين او المواطنين للمشاركة في النقاش. وبعد موافقة اللجنة المختصة على مشروع القانون يعود الى مكتب رئاسة مجلس النواب ليدرج على جدول اعمال جلسة عامة للمجلس. ويجتمع مجلس النواب في دورتين عادية في الربيع والخريف (المادة ٣٢)، ويتلى مشروع القانون في جلسة عامة، وتتم مناقشته، وادخال تعديلات عليه اذا لزم الامر والتصويت عليه بالاكثرية البسيطة.

بعد موافقة مجلس النواب يحال القانون الى الحكومة ومن ثم الى رئاسة الجمهورية لتوقيع الرئيس عليه ونشره في الجريدة الرسمية ضمن مهلة ٣٠ يوماً في الحالات العادية و٥ ايام في الحالات التي يعتبرها المجلس طارئة (المادة ٥٦). وللرئيس ايضاً حق طلب اعادة النظر في اي قانون ضمن هذه المهلة بموافقة مجلس الوزراء، واذا اصّر مجلس النواب على القانون فعلى الرئيس ان يوقع عليه وينشره والا اعتبر نافذاً حكماً (المادة ٥٧).

اما في حال ابتداء مشروع قانون من مجلس النواب من جراء مبادرة نائب او مجموعة نواب او لجنة نيابية او غيره، فيشق المشروع الطريق نفسه الموصوف اعلاه دون الابتداء في مجلس الوزراء. فيرسل المشروع الى رئاسة المجلس لتحويله رسمياً الى اللجنة المختصة ومن ثم تتابع الامور بالطريقة نفسها الموصوفة سابقاً.

ان معظم الاشتراعات في لبنان تأتي بببادرة من مجلس الوزراء.

وبعد سن قانون، يمكن ابطاله فقط من المجلس الدستوري، ولهذا المجلس الصلاحية في النظر بدستورية قانون ما فقط اذا ما احيل ذلك القانون عليه بناء لطلب عشرة نواب، او طلب احد رؤساء العائلات الروحية في حال كان القانون متعلقاً بأمر طائفية او بقوانين الاحوال الشخصية والتعليم الديني (المادة ١٩).

(ج) المراسيم: المراسيم هي عملياً قرارات مجلس الوزراء. ويمكن ان يأخذ المبادرة في اقتراح مرسوم من اي من الوزراء او من رئيس مجلس الوزراء او رئيس الجمهورية، وبعد ادراج المشروع على جدول اعمال جلسة من جلسات مجلس الوزراء التي تعقد اسبوعياً عادة، يخضع للنقاش والتعديل. والقرار بالاجماع او الاكثرية البسيطة او الاكثرية الثلثين في القضايا السميّة مصيرية كما ذكرنا آنفاً، ويرسل المرسوم بعدها الى رئاسة الجمهورية لموافقة الرئيس والنشر في الجريدة الرسمية. ولرئيس الجمهورية حق الطلب من مجلس الوزراء اعادة النظر بمرسوم، غير ان اصرار المجلس يلزم الرئيس بأن يوقع على المرسوم وينشره (المادة ٥٦).

ويمكن الطعن بأي مرسوم امام مجلس شوري الدولة واذا رأى مجلس الشوري انه يتناقض مع القانون يحق له ابطال المرسوم.

(هـ) القرارات: ان القرار يعود لكل وزير ضمن نطاق عمل وزارته وصلاحيتها. فالقرار ليس بحاجة الى موافقة مجلس الوزراء او اي جسم سياسي غير الوزير. ولكن يمكن ابطال قرار في مجلس شوري الدولة اذا تناقض مع القانون كما ذكرنا في ما يتعلق بالمراسيم.

٢- هيئات وجهات لها دور هامشي في صنع السياسة العامة

في مسار الاشتراع واصدار المراسيم والقرارات الموصوفة اعلاه تؤدي بعض المجالس والهيئات والجهات ادواراً هامشية قد يفيد ذكرها هنا.

أ- مجلس شوري الدولة: كما ذكرنا سابقاً لهذا المجلس حق ابطال المراسيم والقرارات اذا تناقضت مع القانون. ويؤدي المجلس ايضاً دوراً استشارياً في حالات عدة قبل اقرار المراسيم والقرارات من مجلس الوزراء والوزراء للتأكد من قانونية المراسيم والقرارات قبل اصدارها. ولاي متضرر حق مراجعة مجلس شوري الدولة.

ب- المجلس الدستوري: لهذا المجلس ايضاً حق ابطال اي قانون يتناقض مع الدستور شرط ان يكون قد احيل اليه من عشرة نواب او احد رؤساء العائلات الروحية في القضايا الطائفية والدينية.

ج- مجلس الخدمة المدنية: يتبع هذا المجلس رئاسة مجلس الوزراء وله دور الاشراف على استقطاب الموظفين العامين وتدريبهم وامتناعهم . وله دور استشاري لدى مجلس الوزراء والوزراء في القضايا المتعلقة بشؤون الموظفين ورتبهم وتدريبهم ونقلهم... الخ.

د- وزارة العدل: لوزارة العدل دور استشاري اساسي في دراسة مشاريع القوانين من خلال لجان مختصة عندها. ويستعين مجلس الوزراء بوزارة العدل لتحضير مشاريع القوانين بصفتها النماهية قبل الموافقة عليها في مجلس الوزراء وارسالها الى مجلس النواب.

هـ- المجلس الاقتصادي الاجتماعي: كان من المفترض بحسب اتفاق الطائف انشاء مجلس اقتصادي - اجتماعي يمثل ارباب العمل وقطاعات المستخدمين والعمال ليؤدي دوراً استشارياً اساسياً في رسم السياسة الاقتصادية والاجتماعية للبلاد. وعلى رغم بعض الخطوات في تحديد عضوية هذا المجلس، غير ان انشائه لم يكتمل بعد.

و- المجلس الوطني للاعلام: يشكل هذا المجلس جسماً استشارياً للمساعدة في اعادة تنظيم قطاع وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بعد الحرب. وقد تعاون هذا المجلس مع وزارة الاعلام ومجلس الوزراء في عملية اعادة تنظيم هذا القطاع، على رغم الانتقادات التي وجهت اليه من بعض الجهات حول مضمون التوصيات التي رفعها.

ز- المستشارون والخبراء: يستعين عدد من كبار المسؤولين من رؤساء وزراء وبعض النواب بعدد من المستشارين والخبراء الذين يساعدون من خارج المؤسسات الرسمية في بلورة مشاريع قوانين ومراسيم وقرارات وبلورة سياسات عامة يطرحها في ما بعد المسؤولون انفسهم.

٣- البيئة السياسية المحيطة

بالاظر الدستوري والقانوني

أ- الطائفية السياسية: في واقع الامر، تتأطر الحياة السياسية في لبنان ضمن التجمّع والتكتل الطائفيين، ويتحكم بالقرار التنافس والتصارع والتفاوض الطائفية. وتتوزع المقاعد في مجلس النواب بحسب الانتماء الطائفي، كذلك الرؤاسات الثلاث، وعضوية مجلس الوزراء ومعظم مناصب الدولة العليا والمتوسطة.

للطائفية السياسية جذور تعود الى القرن التاسع عشر وما قبله. وقد ترسّخت وتمأسست وتشرعت في النظام السياسي العائد الى عام ١٩٢٦، وفي شكل اكثر بعد تعديلات عام ١٩٩٠.

ب- الزعامات: بالاضافة الى الطائفية السياسية، لاقطاع السياسي في لبنان ايضاً جذور عميقة في التاريخ. فيؤدي السياسيون دوراً اساسياً باستعمال السلطة العامة والقرار العام لخدمة زعاماتهم وتعزيزها ويؤثر التنافس بين الزعامات الطائفية وغير الطائفية، على مسار السياسة العامة.

ج- الاحزاب الضعيفة: أدت بعض الاحزاب السياسية دوراً مهماً في الحياة السياسية في لبنان بين الخمسينات والسبعينات. غير انها تحولت في معظمها ميليشيات طائفية خلال الحرب. وفي فترة ما بعد الحرب لا تؤدي الاحزاب دوراً اساسياً في الحياة السياسية على رغم وصول بعض رؤساء الاحزاب/الميليشيات الى مراكز مسؤولية وعلى رغم وجود بعض الاحزاب النشيطة، وبخاصة "حزب الله".

د- النفوذ الخارجي: نظراً الى حجم لبنان الصغير وتنوع مجتمعه وموقعه بين دول قوية نسبياً، لازم النفوذ الخارجي الحياة السياسية في لبنان عبر العقود. فبعد العصر العثماني وعمد الانتداب الفرنسي، شهد لبنان اشكالاً مختلفة من النفوذ الخارجي من اميركي الى مصري وفلسطيني وغيره. اما بعد الحرب فبرز النفوذ السوري في شكل قوي. ومعظم القرارات السياسية الكبيرة اليوم تعكس ارادة سورية.

هـ- التتويك: ضمن الدولة، يتحكم بصنع القرار بعد تعديلات ١٩٩٠، الرؤساء الثلاثة المعروفون بالترويكا. فاذا اجمعوا على سياسة ما، باستطاعتهم التحكم بالسلطة التنفيذية والسلطة التشريعية معاً (وكون لبنان اشكالاً مختلفة من النفوذ الخارجي من اميركي الى مصري وفلسطيني وغيره). تتحكم الترويكا اذاً بهذه السلطة الثلاثة ايضاً). وبما ان الرؤساء الثلاثة يمثلون المجموعات الطائفية الثلاث الكبرى، فاجمعهم على سياسة ما له ايضاً وزن سياسي كبير. وبما انهم يتمتعون بأكثرية (التمتة في الصفحة ٤)

وثائق للنشر... وثائق للمسرقعة!

الذي صنعه فعلا.

تعرف حساسية الموضوع، فلبنان مثل شبه الجزيرة العربية في امر مشترك: حيثما مددت يدك تعثر على "ذهب اسود". الفارق ان اسمه في شبه الجزيرة، النفط وفي لبنان اسمه الطائفية! ولكن الايجابي في الكتاب انه بدأ لفترة من تطور الدولة اللبنانية قبل انهيارها عام ١٩٧٥، ان ثمة لبنانيين من طوائف مختلفة كان في الامكان ان تجمعهم "ذهنية الدولة" رغم اختلاف طوائفهم... على الاقل في حقل البحث عن مستندات للتاريخ الفعلي.

... لا يعني الامر اننا مع البحث عن "تاريخ موحد" بأي ثمن...
فهذا ملف آخر...

جهاد الزين

* عادل اسماعيل: "ازمة الفكر اللبناني في كتابة تاريخ لبنان وفي توثيقه" دار النشر للسياسة والتاريخ - بيروت ١٩٩٧.

٢,٤ مليار دولار الكلفة الشهرية للحشد الاميركي في الخليج

على خط مواز للتحليلات السياسية والتقارير الدبلوماسية المتعلقة بتطورات الازمة بين العراق والأمم المتحدة وما ستؤول اليه، ثمة مدلولات أمنية - قد تكون خطيرة - وراء كلفة الحشد البشري والتعزيزات العسكرية الاميركية في منطقة الخليج وميامها منذ منتصف الشهر الماضي، والتي تشير الى خسارة كبيرة قد تتكبدها الادارة الاميركية في حال عدم حصول ضربة عسكرية ضد بغداد، التي لم تعد تملك لا صواريخ "الحسين" ولا "سكود" ولا "فروغ" ولا "تومز". حجم القوات والتعزيزات الاميركية في الخليج يشمل حتى الآن نحو ٣٨٥ طائرة حربية من نوع "ف ١٤" و ١٥ و ١٦ و ١٨ و ١١٧ المعروفة بالشبح والبالفة كلفتها ١١٠ ملايين دولار، بالإضافة الى القاذفات المدمرة "ب - ٥٢" و"ب - ١" التي تصل حمولتها من القنابل الى ٥٦ طنا وطائرات الامداد والاستطلاع والرادار "أوكس" البالفة كلفتها ١٨٠ مليون دولار والطائرات الصاعدة للدبابات والمروحيات ("باتشي"، "كوبرا"، "سي نايت" و"سوبر ستاليون") وحاملات الطائرات الثلاث (انديبنس وغوام وجورج واشنطن) وعشرين سفينة حربية ونحو ٤٠٠ دبابة ابرزها "ابرامز" وأم أي - او أم - ١ وعشرات بطاريات الصواريخ من "الباتريوت" و"الموك" و"الستينغر"، بالإضافة الى عشرة آلاف عسكري اميركي من سلاح البر ونحو ٥٠ الف عسكري من القوات البحرية والجوية.

ترسانة الاسلحة الاميركية هذه التي تواجها تعزيزات بحرية وجوية وبرية ارسلتها كل من بريطانيا واستراليا وكندا ونيوزيلندا واسبانيا وهولندا واسبانيا والارجنتين... الى الخليج، لا تعكس مدى الاستعداد لحصول حرب ضد العراق الا بعد معرفة الارقام التي ترتبها كلفة استدامها وصونها وتمويلها وتغذيتها.

وبحسب المعلومات التي تداولتها التقارير الاقتصادية الاميركية على شبكة الانترنت* والمرتكزة الى ارقام صادرة عن البنتاغون، فان الحشد العسكري الاميركي وتحركه في اتجاه الخليج وبقاءه على اهمة الاستعداد عددا وعديدا لتوجيه ضربة عسكرية الى بغداد يكلف مليارات الدولارات. والمعلومات المذكورة تشير الى ان كل وحدة مدرعات اميركية مؤلفة من ١٦ الف عسكري في حاجة كل يوم الى ١٤ الف لتر من المحروقات ومئة الف لتر من المياه و ٨٠ الف وجبة طعام، بالإضافة الى ٥ آلاف طن من الذخائر التي تستعمل خلال التدريبات الحية التي تجري بطريقة شبه يومية في صحراء الكويت.

وزارة الدفاع الاميركية تشير في تقاريرها الى ان كلفة وجود القوات الاميركية في الخليج تبلغ ٥٠٠ مليون دولار يوميا اي نحو ١٥ مليار دولار كل شهر، بينما تبلغ كلفة الحشد العسكري بكامله شهريا (عدة وعديدا) نحو ٢٤ ملياراً و ٢٠٠ مليون دولار موزعة على الشكل الآتي: ٣ مليارات و ٢٠٠ مليون دولار مخصصة لصون سلاح الجو وخدمة متطلباته، خمسة مليارات و ٨٠٠ مليون دولار للقوات البرية، سبعة مليارات و ٧٠٠ مليون دولار مخصصة عادة الى احتياط الذخيرة ورواتب العسكريين، سبعة مليارات و ٥٠٠ مليون دولار مصاريف طبية وغذائية وبنات ومستلزمات عسكرية. هذه الارقام يرحح ان تتغير طبعاً فتزداد في حال حصول مواجهة، وكل شيء عندها سيكون رهن حجم المواجهة ورفعتها. ففي حرب عام ١٩٩١ بلغت كلفة خدمة القوات والاسلحة الاميركية بين ١٩٩١/١/١٦ و ١٩٩١/٢/٢٧ نحو ٦١ ملياراً و ١٠٠ مليون دولار، وهذا الرقم اكدته وزارة الدفاع الاميركية في تقرير صادر عنها في تموز عام ١٩٩١. لذا فان أحداً لا يستطيع التنبؤ من الآن بحجم كلفة المعركة "الاميركية" في حال حصلت ومامية الخسائر التي قد تنجم عنها اميركا وعراقيا.

جو ثابت

G.A.O REPORT *

لم اقرأ شيئاً مشابها في لبنان... من ذلك النوع من الشهادة التي يتضمنها الكتيب الصادر أخيراً للمؤرخ (والسفير) عادل اسماعيل...

... الحساسيات الطائفية جزء من يوميات الحياة اللبنانية في السياسة والثقافة والاقتصاد... في الدولة وفي المجتمع... لكن لم يسبق - في ما اعتقد - ان أثار أحد في لبنان قبل الدكتور اسماعيل - ومن وزنه الذي اكتسبه اساسا كموثق تاريخي - الموضوع الذي يثيره في كتيبه... وبالطريقة التي يثيرها.

باختصار: يقول عادل اسماعيل ان بعض الاوساط الاكاديمية المارونية رفضت وحاربت توليه، كمسلم الاعداد والاشراف على نشر "الوثائق الدبلوماسية والقنصلية" حول بعض مراحل تاريخ لبنان في القرن التاسع عشر وخصوصا بين (١٨٤١ و ١٨٦٠) والتي بدأ اهتمامه بها منذ كان طالبا في باريس في اوائل الخمسينات وتطور هذا الاهتمام ليصبح مشروعا ضخما صدرت منه حتى الآن اجزاء لم يعد ممكنا ان تخلو منها اية مكتبة جادة حول تاريخ لبنان. فالوثائق آتية من محفوظات وزارات الخارجية الفرنسية واللبنانية والايطالية ودار المحفوظات الفرنسية.

الكتاب كله، من مقدمة نصري سلمب الى منته بقلم عادل اسماعيل الى خاتمه بقلم شقيقه الدكتور منير اسماعيل مخصص لشرح خلفيات المشروع وتطوره والملايسات التي احاطت به في السبعينات وبعض الثمانينات واستمرت مؤخرا... يقدم رواية الكاتب، لا للمسار الاكاديمي للمشروع فقط، بل لكل الملايسات الشخصية والسياسية التي رافقتها كما عاشها الكاتب وكما فسرها.

المجال الذي يعلنه للحساسيات الطائفية هو الجديد... مكتوبا. اذ يتحدث عن صراع على كتابة التاريخ...

فمن وجهة نظر من يصفهم عادل اسماعيل بأنهم "سيوف هذه الحملة الشرسة" يبدو الامر بالنسبة للقارئ، ما يمكن ان نصفه بأنه صراع على سلطة كتابة التاريخ اللبناني في الكواليس المؤسسية. وهو صراع الحرب الاملية نفسها... بالنتيجة.

لا تخلو الرواية من فصول بوليسية: محاولة اقتحام لسرقة الوثائق... زج عناصر في فريق عمل الدكتور اسماعيل... تهديد "امراء حرب" بوقف بيان عن وزير الخارجية عام ١٩٨٠ يدعم كتاب "الوثائق الدبلوماسية والقنصلية" الخ...

التهمة موجهة الى اكليبركيين موارنة. ولكن عادل اسماعيل على مدى روايته يؤكد ايضا ان الذين دعموا مشروعه من البداية هم ايضا موارنة.

اذن... الذين حاربوا تسليم "مسلم" نشر وثائق حساسة في التاريخ اللبناني... بعضهم رهبان موارنة، والذين حموا المشروع طويلا موارنة: راعي المشروع الاول موريس شهاب... ثم سليمان فرنجيه فالياس سركييس... بمن فيهم... حتى امين الجميل (رئيساً) مروراً بالارثوذكسي فؤاد بطرس... كل الذين يتحدث عن دعمهم له هم "موارنة الدولة" آنذاك...

تعج حياتنا العامة بهذا النوع من الحساسيات... لكن الجديد ان عادل اسماعيل من موقع التجربة والانتاج (وسمعه كموثق اكبر من سمعته كسفير) ينقله الى ميدان... كان التواتر فيه شغفياً لا مكتوباً... حتى كتابه الاخير.

لسنا طرفا في هذا السجال الذي يفتحه الدكتور اسماعيل (بعد ان اصبح في التقاعد الوظيفي). لكن شهادته - ولربما لاحقا شهادة من يتهمهم - نموذج غير مألوف في لبنان - بما هو مكتوب لا شفهي - على مدى اهمية كتابة التاريخ كعمق للصراع على صورة لبنان. ومع ان عادل اسماعيل لا يعمل اساسا في مجال رواية التاريخ، وانما في مجال ضحه بالوثائق اي ليس صاحب رواية تاريخية بل هو موثق تاريخي ومدقق فيها كأساس لـ "صناعة" التاريخ... مع ذلك يثير عمله - حسب الكتاب - هذه الفصول من المواجهات... التي نعرف بها الآن من وجهة نظره. كأن الموارنة الذين دعموه "يقولون" للموارنة الذين حاربوه: إذا كان شخص مثل عادل اسماعيل غير مؤتمن لديكم... من هو المسلم المؤتمن بنظركم!؟

دول عديدة في العالم تشهد هذا النوع من السجال. ومؤخرا في فرنسا حول دور الاجهزة الرسمية في مقتل عدد من المدنيين الجزائريين المقيمين في العاصمة الفرنسية خلال حرب التحرير الجزائرية. (او ما فعله "المؤرخون الجدد" في اسرائيل في السنوات الماضية حول الموقف الفعلي "المتسامل" للقيادة الصهيونية تجاه الاضطهاد النازي ليهود اوروبا).

الصراع على الوثائق... بما هو صراع على صورة الجماعات عن نفسها وعن الآخرين. صحيح ان التاريخ يصنع البشر. لكن على ما يبدو، تذكرنا شهادة عادل اسماعيل ان ما يبقى هو ما يكتبه البشر عن تاريخهم... وقد لا يكون - او يكون - التاريخ

تركيا في اللعبة الكبيرة

طريق خطوط دولية للنفط او للغاز تتقل عبها هذه السلع الى الاسواق العالمية. تريد روسيا، التي فقدت الكثير من سلطتها ونفوذها عموما في الوقت الحاضر، استعادة موقعها البارز على المسرح الدولي. والخطوة الاولى الاسهل في هذا الاتجاه تقضي باعادة فرض نظام الانتداب على محيطها المباشر عبر اخضاع الجمهوريات القوقازية القديمة، لكن المهمة الاستراتيجية وهذا الوضع ليس بالمهدد عسكريا فقط، بل ان روسيا قد تتمكن بأساليب التلاعب ان تسيطر على انتاج النفط والغاز وعلى وسائل نقلهما في وسط آسيا والقوقاز على حد سواء. لهذا السبب يجب ان تصبح هذه الدول من جديد جزءا من اللعبة الروسية. ولم تعد هذه "الخطة" مجموعة من التمارين على لوح اسود: ل

قد وضعت موضع التنفيذ، وبمكنا تحسسها او حتى رؤيتها. تريد روسيا ايضا الدخول من جديد الى منطقة الشرق الاوسط وذلك في خضم التنافس العالمي على مصادر الطاقة وقنواتها. ولانها تتجنب نزاعا علنيا مع الولايات المتحدة في هذا القسم المتقلب من العالم، فهي تؤدي دورها بالوكالة.

كانت روسيا طبعاً تمد سوريا بالأسلحة (وتلك عملية تكون اسرع وعلى نطاق اوسع لو كانت سوريا تملك قدراً كبيراً من الاموال)، وكانت كذلك تؤمن لابراز اجهزة التكنولوجيا النووية والصاروخية، وتقترح في الوقت نفسه على العراق اقامة روابط اشد بعد الازمة وتبيع جنوب قبرص صواريخ "س-٣٠٠".

سوف نعي جميعاً في وقت قريب ان جو التنافس والنزاع القائم في الدول الصغيرة في منطقتي القوقاز والشرق الاوسط على حد سواء يعكس في الواقع الوضع القائم بين روسيا والغرب، وخصوصاً الولايات المتحدة.

ومن دون ان نتجاهل مآزق الشعب العراقي وواجبنا الاخلاقي الذي يحتم علينا تأمين العون الانساني لهذا الشعب فوراً، لا بد من الاعتراف انه من الجمل ابعاد الولايات المتحدة كحليف استراتيجي في خضم هذا الصراع الشامل للبقاء ضمن حدود اللعبة الكبيرة في القرن الحادي والعشرين.

ومن غير المعقول لرجال السياسة الذين لا يتمتعون بالرؤيا والاستراتيجيات لمواجهة تحديات الالف الجديد ان يكتفوا بالتذمر والعيش في حال من الخوف الدائم، بل يجب ان يفهموا قواعد لعبة الشطرنج الكبرى التي تشكل تركيا جزءاً منها، وان يتخذوا الخطوات التي تؤهلهم للبقاء في اللعبة، او حتى الفوز "ان نلعب او ان يتلاعب بنا، تلك هي المسألة".

أنقرة - خاص بـ"النهار"
ترجمته عن الانكليزية جمانة حداد
دو ارجيل

الاردن القلق من "الموساد"

اثارت النتائج التي اعلنتها اللجنة الاسرائيلية المكلفة من بنيايين تنيهاو التحقيق في حادثة اغتيال خالد مشعل في عمان أكثر من علامة سؤال بإزاء ما ستكون عليه ردة فعل الاردن، بعد ان برأت اللجنة رئيس الحكومة الاسرائيلية من المسؤولية، ولم تطالب بإقالة رئيس الموساد داني ياتوم على الرغم من الانتقادات الحادة التي وجهت اليه.

فالمعروف ان محاولة الاغتيال الفاشلة اثار استياء كبيراً لدى الاردنيين. اذ رأوا فيها تعدياً على سيادة بلادهم، وخرقاً لأسس العلاقة بين البلدين. وانتظر المسؤولون الاردنيون ان تقوم لجنة التحقيق بالاعتراف على الاقل بالخطأ الذي ارتكبهت الاجهزة الاسرائيلية عندما اختارت عمان مسرحاً لعمليتها. وكان قد سبق للملك حسين ان اعلن ان رئيس الموساد داني ياتوم هو رجل غير مرغوب فيه في الاردن، وطالب باقالته من منصبه، مشدداً على ان بلاده لن تتعاون مع الموساد ما دام ياتوم على رأسه.

لكن تقرير لجنة التحقيق جاء مخيباً للتوقعات الاردنية. فعلى الرغم من تحميل اعضاء اللجنة المسؤولية الكاملة عن اخفاق العملية لرئيس الموساد، فقد امتنع هؤلاء عن المطالبة باقالته، وتركوا الامر لرئيس الحكومة الاسرائيلية الذي صرحت اوساط مقربة منه بأنه لا ينبغي في الوقت الحاضر اقالة ياتوم، لان اموراً اخرى تشغله غير اختيار مرشح جديد لرئاسة الموساد. لكن السؤال الذي يطرح نفسه: الى اي حد في استطاعة رئيس الحكومة تجاهل الطلب الاردني؟ وهل يمكن ان يذهب الى حد تعريض العلاقات الاردنية للخطر لاسيما في هذا الوقت بالذات الذي تتوقع اسرائيل ضربة عراقية، وتخاف ان يستخدم العراق الاراضي او الاجواء الاردنية للقيام بها؟

لا يخفي المعلقون الاسرائيليون استيائهم من نتائج التحقيق الرسمي الذي استمر لاکثر من اربعة اشهر. ففي رأي يوثيل ماركوس المعلق في جريدة هآرتس ان التقرير هو استخفاف بذكاء الناس. فتجنب تحميل رئيس الحكومة المسؤولية - وهو الذي يشرف مباشرة على جهاز الموساد - محاولة للتهرب من اخراج بنيايين تنيهاو. كما ان عدم المطالبة بإقالة داني ياتوم هو تغطية غير مقبولة لاختلاف اهم جهاز استخباراتي في الدول. الامر الذي يظن بصدق عمل لجان التحقيق الرسمية، ويجدوى هذا العمل عندما يكون المطروح مسائل اساسية تمس علاقة اسرائيل بدولة مجاورة مثل الاردن الذي لم تمض سنوات قليلة على توقيعه على اتفاق سلام.

رندة حيدر
(باحثة في الشؤون الاسرائيلية)

ان الازمة العراقية تشغل تركيا الى حد بعيد. ويؤدي هذا الانشغال الى اصابة "مديريها" فعليا بالعمى حيال الازمة المتفاقمة داخل البلاد وحيال تطورات "المؤامرة" الدائرة في المنطقة القوقازية. ثم امسى نشر تفاصيل الحكم الذي اصدرته المحكمة الدستورية في موضوع حل "حزب الرفاه" في الجريدة الرسمية. وبذلك تمت نهاية الحزب الذي سيخلف وراءه رواسب لا يستهان بها، اذ سوف يتحول النواب اعضاء "حزب الرفاه" المئة والخمسون على نحو آلي "مستقلين"! سوف يشكل هذا العدد مع الاعضاء الثلاثين المستقلين سابقاً رقماً لا سابق له في تركيا او في اي نظام ديموقراطي غربي آخر. وانا اخذنا في الاعتبار ان عشرات الاعضاء الآخرين انتقلوا الى احد الاحزاب بعد انتخابهم في احزاب اخرى، نستطيع ان نعلن صراحة عن وجود "ازمة تمثيلية" في السياسة التركية.

ورغم اني لست في صدد عرض طبيعة هذه الازمة المتصاعدة ونتائجها المستقبلية على نحو موسع، لا يسع المثلين المتبهمين الا يلاحظوا انه بدأ الانهماك في اتجاه الانتخابات العامة. وعلى رغم ان هذا التوجه حاصل في غير اوانه، لكنه امر لا مفر منه.

ومن جهة اخرى، لا احد يعلم على نحو مؤكد ما اذا كانت الانتخابات الجديدة ستضع حدا لازمة التمثيلية. فالانتخابات تقدم مجلساً للنواب لكنها لا تضمن قيام حكومة مستقرة. واذا عزمت تركيا على خوض انتخابات جديدة، بدستورها القائم حالياً، اي قانون الاحزاب وقانون الانتخابات، يتحتم علينا عندما لا نباعث في تطلعاتنا.

ان الذهاب بالخلاف الاجتماعي والنزاع السياسي الى مرحلة ما بعد الانتخابات قد يؤدي الى تحول ازمة "التمثيل" الحالية ازمة "شرعية". وهذا يعني في اختصار نظاماً حكومياً عسكرياً، لان الجيش لن يسمح للفضى بالانتشار، قد تمت التضحية بالقانون في سبيل النظام. وفي الواقع تتفقر القوانين الحالية اصلاً الى النظام الليبرالي.

اما في ما يتعلق بالعاصفة التي تتزايد حدتها في منطقة القوقاز، فعلى ان ننظر الى محاولات الاغتيال المتكررة في الجمهوريات القوقازية. اذ أجبر مثلاً رئيس ارمينيا تير بتروسيان على الاستقالة بعدما تعرض للضغوط والتهديدات، واعيد تأسيس حزب "الداشناز" القومي المتطرف بعد مرور ايام على استقالته. وكان تم حل هذا الحزب وتجنهته سابقاً بناء على حكم يفيد بأن مواقفهم الشوفينية تخلق جواً من العدائية والنزاع داخل البلاد وخارجها.

وترافقت هذه "التمثيلية" مع محاولة اغتيال رئيس جورجيا، السيد ادوارد شيفرنادزه الذي أنقذ لحسن الحظ مثلماً أنقذ نظيره الأذري السيد حيدر علييف. وقد نجا الأخير مراراً من العواقب الوخيمة للتهديدات المستمرة على حياته ومنصبه.

ما هي الخصائص المشتركة بين رجال الدولة المميزين هؤلاء والتي تجعلهم مستهدفين من سلطة عليا او شريفة؟ انهم قبل كل شيء زعماء لبلاد متجاورة، صغيرة نسبياً، في منطقة استراتيجية للغاية. وما يجعل موقعهم الجغرافي غاية في الاستراتيجية هو اولا قربهم من الفيدرالية الروسية. فقد كانت هذه البلاد سابقاً ولايات سوفياتية تقع تحت السيطرة الروسية. وليس في وسع روسيا بعد ان تستوعب تماماً مراكزهم شبه المستقلة في الوقت الحاضر او تتقبلها.

من جهة اخرى، كل من الجمهوريات الثلاث هي اما منتجة للنفط (مثل اذربيجان)، او واقعة على

النهار قبل ستين عاماً

٢٤ شباط ١٩٣٨

ماذا تفعل فرنسا امام سياسة "مصلحة الامبراطورية اولا"؟

مهما قيل في السياسة البريطانية وفي تقليها وتعدد الوانها فانما بدون شك اثبتت سياسة في العالم، اذ تستهدف دائماً غاية واحدة، وهي مصلحة الامبراطورية، وفي سبيل هذه الغاية تجد الحكومة البريطانية كل شيء جائزاً. ألم يقل لويد جورج يوم كان رئيساً للوزارة: الغاية تبرر الوسيلة؟

هكذا رأينا انكلترا تقف بجانب فرنسا ضد ألمانيا، ثم تؤيد ألمانيا ضد فرنسا، وتستعين بمخلف الدول المغرورة لكي تحافظ على التوازن الدولي بشكل يؤمن سيادتها الديبلوماسية فوق كل سيادة وقوة.

(...) ولكن ماذا يكون موقف فرنسا من هذا التطور؟ لا شك ان فرنسا هي اكثر الدول تقليداً في سياستها الخارجية، ولكنها على كل حال ظلت محافظة على ولائها لانكلترا منذ الحرب، تأتمر بأمر لندن ولو كان في ذلك ضرر لصلحها.

وقد حاول المسيو لافال ان ينشئ لفرنسا سياسة فرنسية ولو كانت تفضب انكلترا، وهكذا رأيناه في الحرب الحيشية يساعداً إيطاليا مباشرة وغير مباشرة، ثم يعقد ميثاق التحالف مع روسيا السوفياتية رغم ارادة انكلترا.

ولكن انكلترا لم تسكت على هذا الانقلاب فاستغلت الحوادث واستفادت من فوز الجهة الشعبية ومن انضمام ألمانيا الى إيطاليا لتفصل فرنسا عن إيطاليا، وبذلك ارغمتها على الرجوع الى الخطيرة البريطانية.

وما هي تقوم الآن بالعملية نفسها، فتحاول فصل إيطاليا عن ألمانيا، لكي تعتزل دولة الريح وترغمها على الرجوع الى التعاون معها.

لبنان: صنّاع السياسات العامة... وهامشيّوها (تتمة)

– يوجد فريق كبير من القضاة والحقوقيين وكبار الموظفين يمكّن القيمين من رسم سياسات متوازنة وبعيدة عن العشوائية والخطأ الفادح.
– يوجد خبرة في ادارة الشؤون اللبنانية ضمن الميكنية السياسية القائمة تعود الى العشرينات.
– يوجد صحافة سياسية نشطة وجمهور قارئ ومسيّس نسبياً.
– يوجد مجتمع مدني نشيط ومتشعب الاهتمامات.
– يوجد بعض المسألة للنواب والوزراء والرؤساء من خلال الانتخابات والصحافة والرأي العام.

٢- نقاط سلبية:

– غياب الاختصاصيين في تصميم سياسات عامة وطويلة الأمد.
– ضعف التنسيق بين السياسات في قطاعات مختلفة.
– غياب الدعم للأبحاث حول السياسات العامة في الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني المختصة.
– غياب وسيلة منظمة للتواصل بين صانعي القرار والمجتمع المدني والجمهور.
– ضعف الاحزاب السياسية وإحجامها عن ادوارها التقليدية في بلورة سياسات عامة.
٢- اقتراحات:
– الاستثمار في الطاقة البحثية والتصميمية في مجال السياسات العامة في الدولة وفي المجتمع المدني.

– سن قانون حرية الاطلاع على المعلومات العامة (Freedom of Information)

لتمكن الابحاث في مجال السياسات العامة.

– تنظيم ومأسسة وسائل للتواصل بين صانعي القرار والمجتمع المدني والجمهور مثل:

* جلسات مفتوحة للجان النيابية.

* لجان مشتركة بين القطاع العام والمدني.

* استطلاعات للرأي.

* غيره.

– اعادة تنظيم قطاع الاحزاب السياسية لرفع سمة الطائفية عنه، وإشراك عدد اكبر من

اللبنانيين فيه، ودفعهم الى المساهمة في بلورة سياسات عامة.

– إدخال مواد حول السياسات العامة الى برنامج التربية المدنية في المدارس واشراك وسائل

الاعلام المرئية والمسموعة في برامج حول السياسات العامة ومناقشتها.

بول سالم

العراق: الرابعون الثلاثة والخاسر الوحيد

المعركة السياسية مثلها مثل المعارك الاخرى، لا بد في نهايتها من رابح ومن خاسر، ولكن ان تنتهي معركة بخروج طرفيها والوسيط "منتصرين" معا فهذا ضرب جديد من ضروب السياسة لم يعرفه هذا الفن من قبل.

ويبدو ان هذا الامر ليس مستحسلاً بل دليل انه حصل. فالمعركة بين العراق وواشنطن التي جيست انفاس العالم، توقفت ولو مؤقتاً بثلاثة منتصرين: وأول هؤلاء الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، الوسيط الذي نجح حيث فشل سلفه خافيير بيريز ديكيويلا عام (١٩٩١). فهو استطاع ان يجتاز بسلام اول مهمة معقدة يتصدى لها لينتج انه أهل لتولي اكبر منصب دبلوماسي في العالم. فقد أخذ من صدام ما يجب ان يأخذه من دون ان يظهر بمظهر الضعيف، واعطى واشنطن ما تريده من دون ان يجعلها تبدو وكأنها المنتصر.

ونجح الرئيس صدام حسين عندما جعل من قضيته شاغلاً للناس والعالم. واستطاع ان يشق الصفوف داخل الدول الكبرى وان يكسب عطف الشارع العربي من دون ان يمتز عرشه. وأظهر انه لاعب سيرك سياسي ممتاز يعرف متى يرمي الكرة الاولى ليتلقى الكرة الثانية بينما تكون الكرة الثالثة في الهواء. علمته التجارب الخاسرة من المناورة من اجل البقاء، وفن كسب معارك الوقت ولعل الوقت يأتيه بما لا يحسب.

وواشنطن بطبيعة الحال لم تخسر رغم المكابشة القوية التي خاضتها مع حلفائها الاوروبيين والعرب لاقتناعهم من دون جدوى بالسير في معركتها. فالهدف الحقيقي بالنسبة اليها ليس صدام. الهدف هو العراق نفسه، وما لم تستطع ان تحققه بالحرب تستطيع أن تحققه بالسياسة. فالمعركة ايا يكن شكلها تهدف الى اضعاف القبضة المركزية لبيدغاد على الدولة حتى يصير العراق ساحة يسهل اختراقها وتطويرها في شتى الاتجاهات والاحتمالات.

وما تسرب من الاتفاق بين انان وطارق عزيز يوجي ان هناك تسليماً ببقاء صدام في رأس السلطة لكنه يجب ان يكون مجرداً من هيئته حتى تضعف سطوته المركزية على الاطراف. فان سار في الاتفاق، فأى رئيس سيكون في استطاعة اصفر مفتش لدى الامم المتحدة ان يدخل قصره وغرف نوم سامة يشاء وبأى حجة كانت. وان لجأ الى العرقلة فان جعبة واشنطن والامم المتحدة ستفيض بزيد من الشروط التعجيزية، وكلا الحالتين ستشجع الاطراف على مزيد من الابتعاد عن بغداد واضعاف سلطتها حتى التقسيم.

وبما انه يفترض وجود من يدفع ثمن هذا كله فان الخاسر الوحيد من هذه اللعبة السمجة والمملة هو العراق نفسه والمنطقة كلها.

أمين قمورية

في مجلس النواب ومجلس الوزراء، عندما يجتمعون على سياسة ما، يستطيعون ان يمرروا تلك السياسة عبر مجلس الوزراء ومجلس النواب بسهولة.
فقط عندما يختلف احد من الترويكا مع الاخرين، تفتح نافذة حقيقية لأداء مجلس الوزراء ومجلس النواب دورهما كجلسين سياسيين فاعلين.

تحليل عملية صنع السياسات العامة

أ- عملية اقتراح افكار حول سياسات عامة وبلورتها:

يساهم في اقتراح افكار حول السياسات العامة وبلورتها جهات عدة.

– فكما ذكرنا آنفاً يؤدي الرؤساء الثلاثة، وبالاخص رئيس الوزراء، الدور الرئيسي في اقتراح سياسات عامة.

– وفي المرتبة الثانية يأتي الوزراء وفرق عملهم المختصة.

– ويساهم ايضاً بعض النواب الافراد او الكتل النيابية التي تبلور وتقرح مشاريع قوانين وتوجه ملاحظات للحكومة حول سبل تعديل سياساتها العامة.

– من جهته يؤدي المجتمع المدني دوراً ايضاً من خلال:

* النقابات والمهنيّات المهنية والاقتصادية.

* جمعيات متخصصة مثل جمعيات حقوق المرأة وحقوق الانسان والبيئة وغيرها.

* مراكز الابحاث والجامعات.

* الصحافة المكتوبة.

* وسائل الاعلام المرئية والمسموعة.

– ادت الاحزاب قبل الحرب دوراً مهماً في بلورة افكار حول السياسات العامة، ولكن تراجع دورها في شكل كبير بعد الحرب ولم تعد تقدم شيئاً مهماً في هذا المجال اليوم.

– النفوذ الخارجي: لا شك في ان عدداً من الافكار والاقتراحات يأتي اليوم من سوريا،

وبالاخص في ما يتعلق بالشؤون الامنية والسياسية الخارجية. اما في الشؤون الاقتصادية فيلعب

صندوق النقد الدولي والبنك الدولي دوراً اساسياً ايضاً.

ب- الاطار الذهني للتفكير بالسياسات العامة:

ثمة عدد من المدارس الفكرية او الذهنية التي تحيط بعملية التفكير في السياسات العامة،

ويمكن الإشارة اليها بالتبويب الآتي:

– المدرسة القانونية: ان عدداً كبيراً من كبار المسؤولين في الدولة وكبار السياسيين محامون

وخلفيتهم الفكرية قانونية. وقد نشأت الدولة اللبنانية في فترة كان ينظر الى بناء الدول من

منظار قانوني اكثر من منظار العلوم السياسية وعلوم الادارة او التنمية او غيرها. ويضفي ذلك على

الفكر الرسمي في لبنان منحى قانونياً يركز على شكل القرار او المرسوم او القانون.

– المدرسة الادارية الشهامية: توجد نواة لا بأس بها في الادارة العامة متقدمة في اطلاعها على

التجارب الفرنسية في الادارة العامة. ويعود نشاطها الاساسي الى فترة الرئيس فؤاد شهاب.

وتركز هذه المدرسة الفكرية على ضرورة التخطيط والمراقبة المركزية والسرعة في العمل... الخ.

ولمعهذه الفئة نظرة ادارية للا امور اكثر منها قانونية او سياسية بالمعنى العام.

– المدرسة السياسية اللبنانية: لدى معظم السياسيين اللبنانيين نظرة لبنانية تقليدية الى

الدولة والسياسات العامة. فاهتمامهم الاساسي هو تقاسم الحصص والاستفادة من السياسات

العامة لجماعاتهم ومنافعهم او زعاماتهم الخاصة. وبالنسبة اليهم، السياسة العامة ليست مسألة

قانونية او ادارية بل مسألة تقاسم حصص نتيجة تنافس وتفاوض سياسيين.

– المدرسة الليبرالية: يوجد بين فئات رجال الاعمال وبعض السياسيين اتجاه ليبرالي متأثر

بالفكر الاقتصادي العالمي المعاصر الذي يشدد على تقليص دور الدولة في الاقتصاد وترك الدور

الاجبر في التنمية وصنع فرص العمل وغيرها للقطاع الخاص. فمن هذا المنظار لا توجد ثقة كبيرة

بالسياسات العامة كأداة فاعلة لتغيير اوضاع المجتمع، ويفضل تقليص دور السياسات العامة

والاكتال على عوامل السوق.

– المدرسة اليسارية المنكفئة: على رغم قوته في الستينات والسبعينات على مستوى الاحزاب

والعمال والمثقفين والسياسة، اصبح اثر اليسار اليوم في لبنان خفيفاً. فقد تراجعت احزاب

يسارية خلال الحرب نحو الطائفية والميليشيوية. ويجد المثقفون اليساريون اليوم أنفسهم امام

ازمة فكرية وتنظيمية عميقة بعد تراجع التجارب الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي والصين. ولكن

على رغم هذا التراجع للييسار، لا تزال قضايا يسارية اصلا، مثل قضايا العمال، والحد الأدنى للاجور،

والضمان الاجتماعي وغيرها قضايا في صلب النقاش السياسي.

وفي شكل عام، ان مجال النقاش والفكر في السياسات العامة مجال مفتوح في لبنان، ولكن لا

يزال مجال دراسة السياسات العامة في شكل مركز وشامل مجالاً غير نام. ولا تخصص الدولة

مؤسسات خاصة بها للخوض في هذا المجال، ومؤسسات المجتمع المدني المتخصصة في هذا

الموضوع لا تزال صغيرة وقليلة الموارد والامكانات.

وتأتي السياسات العامة عادة في لبنان، ليس نتيجة رؤية شاملة ودراسة متوازنة بل نتيجة

مجموعة تسويات واتجاهات متناقضة.

استنتاجات

(١- نقاط ايجابية:

– يوجد اطار دستوري وقانوني واضح لصنع القرار وقونة السياسة العامة.

– يوجد مجال لمشاركة المسؤولين والنواب والمجتمع المدني في المناقشة حول السياسات

العامة.

– يوجد توافق لا بأس به افكار عالمية متعلقة بالسياسات العامة، وبالاخص من فرنسا

واميركا.

تراجع فائض سندات الخزينة:

الاسمي ٤٧ والشرائي ٣٧ مليار ليرة

تراجع حجم الفائض في اكتتابات سندات الخزينة الاسبوع الماضي وبلغ إسمياً ٤٧ مليار ليرة وشرائياً ٣٧ ملياراً، وتكرزت معظم الاكتتابات في فئة ستة اشهر لتضمنها سندات الاحتياط الالزاعي، وبقيت الفوائد هي.

وأفادت مصلحة الخزينة وجماز الدين في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٨/٢/١٩ جاءت كالتالي:

– فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ١٨ ملياراً و٣٦٩ مليون ليرة (الفائدة ١٢,٦٨ في المئة).

– فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٦٧ ملياراً و٨٧٧ مليوناً و٥٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٠٦ في المئة).

– فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٤٨ ملياراً و٣٥٦ مليوناً و٥١٠ الف ليرة (الفائدة ١٣,٢٠ في المئة).

– فئة سنتين: بلغت قيمة الاكتتابات (٥ ملياراً و٨٩٦ مليوناً و٨٠ الف ليرة (الفائدة ١٦,٠٨ في المئة).

فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية ١٨٦ ملياراً و٤٩٩ مليوناً و١٧٠ الف ليرة، في مقابل ٢١٥ ملياراً و١٣٥ مليوناً و٣٧٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات، بحسب الفئات، كالتالي: ٩,٦٧ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٣٠,٠٦ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٢٥,٨٠ في المئة لفئة سنة و٢٧,٤١ في المئة لفئة سنتين.

واستحق ١٣٩ ملياراً و٤١ مليوناً و٨٣٠ الف ليرة توزعت على الفئات كالتالي:

– ٣ اشهر: ٥ مليارات و٤٣ مليوناً و١٧٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٥٩ ملياراً و٩٥٠ مليوناً و٣٣٠ الف ليرة.

– سنة: ٥٠ ملياراً و٧٥٦ مليوناً و٥٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ٢٣ ملياراً و٢٩١ مليوناً و٧٥٠ الف ليرة، يضاف اليها استحقاق فوائد القسائم البالغ ٢٠ ملياراً و٤١٥ مليوناً و٨٣٩ مليوناً و٤٣٦ الف ليرة.

وعليه يكون الفائض الاسمي ٤٧ ملياراً و٥٤٧ مليوناً و٣٤٠ الف ليرة، في مقابل فائض ٧٤ ملياراً و٨٠ مليوناً و٢٨٠ الف ليرة في الاصدار السابق.

وبلغت قيمة الاكتتابات الشرائية كالتالي:

– فئة ٣ اشهر: ١٧ ملياراً و٧٨٧ مليوناً و٧٢٦ الفا و٩٠٠ ليرة.

– فئة ٦ اشهر: ٦٤ ملياراً و٨٥٩ مليوناً و٨٣٧ الفا و١٩٢ ليرة.

– سنة: ٤١ ملياراً و٩٢٤ مليوناً و٣٥٠ الفا و٢٥٤ ليرة.

– سنتان: ٥١ ملياراً و٦٧٢ مليوناً و٥٢٤ الفا و٨٠٠ ليرة.

فيكون الفائض الشرائي ٣٧ ملياراً و٢٠٢ مليوناً و٢٠٢ الف و٤٢٦ ليرة، في مقابل فائض ٦١ ملياراً و٨٩ مليوناً و٦٩٠ الفا و٦٩٠ ليرة في الاصدار السابق.

هيئة مكتب نقابة "الميدل ايست" ملامح معركة ذات ابعاد سياسية على صلة بانتخاب اتحاد الطيران

وخلافاً لذلك قد يتقرر موعد انتخاب هيئة المكتب في جلسة تعقد غداً.

وفهم ان خريطة التحالفات داخل المجلس التنفيذي للنقابة المؤلف من ١٢ عضواً هي بواقع ٧ في مقابل ٥ وتتوزع كالتالي: الفريق الاول: علي ياسين، فيصل منصور، علي ابو حمدان، سليم صباغ، شديد حنا، رياض صبرا ومحمد علوية.

ويبدع هذا الفريق تحالف من "حزب الله" وتيار الرئيس رفيق الحريري والحزب التقدمي الاشتراكي والتيار العوني.

الفريق الثاني: حسين عباس، جوزف دكاش، خليل نقور، هنري حرب وروبير شحاده. وهذا الفريق مدعوم من حركة "امل" والحزب السوري القومي الاجتماعي.

جدير ذكره ان نتيجة انتخابات هيئة مكتب المجلس على صلة مباشرة بالانتخابات المقبلة لهيئة مكتب اتحاد نقابات عمال النقل الجوي ومستخدميه الذي جرت العادة ان يرأسه رئيس نقابة "الميدل ايست". لكن الاتحاد يضم ايضاً نقابات ثلاث هي: عمال طيران عبر المتوسط ومستخدموه، "لات" للخدمات، وابلا. ولكل من النقابات الثلاث ممثلان داخل المجلس التنفيذي للاتحاد.

لم تحصل امس، كما كان متوقفاً، انتخابات هيئة مكتب نقابة عمال وموظفي شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية لاسباب عزتها مصادر نقابية الى عقبات برزت في اللحظة الاخيرة وتمهد الاتفاق الذي كان قائماً قبل انتخابات المجلس التنفيذي التي حصلت قبل اسبوع بالنسبة الى توزيع المراكز الرئيسية في الهيئة.

وقالت المصادر النقابية ان جلسة انتخاب هيئة المكتب يفترض ان تعقد بعد اسبوع على الاكثر، بدعوة من رئيس السن. حتى انا لم تحصل الدعوة يمكن مجلس النقابة الاجتماع في اليوم الثامن الذي يلي عملية انتخاب المجلس التنفيذي (بصادف اليوم) لانتخاب هيئة المكتب.

وعلم ان اتفاقاً مبدئياً كان تم قبل انتخابات المجلس التنفيذي ويقضي بانتخاب علي ياسين رئيساً للنقابة و فيصل منصور اميناً للسر، على ان تترك المراكز الباقية لاتفاق لاحق. بيد ان رئيس السن في المجلس دعا الى جلسة انتخاب هيئة المكتب يوم الجمعة المقبل، الامر الذي سبب حثه المجلس اليوم. ومن المرجح تثبيت الموعد انا لم يكن مقترناً بمخالفة قانونية تحتمل الطعن.

وكالة التنمية الاميركية بدأت مشاريعها في عكار

الباكورة سوق شعبية للخضر والفاكهة

عكار – "النهار":

في اطار المشاريع التنموية والانمائية التي تمولها وتدعمها في منطقة عكار، بدأت وكالة التنمية الاميركية بالتعاون مع البعثة البابوية والجمعيات التعاونية والاهلية في القبيات والبلدات والقرى المجاورة بتنفيذ سلسلة من المشاريع اولها انشاء سوق شعبية لبيع الخضر والفاكهة المنتجة محلياً في شذرا وعندفت ومنجز والقبيات وعيدمون، وتبلغ كلفتها الاجمالية ٤٥ الف دولار اميركي ساهمت وكالة التنمية الاميركية ببلغ ٢٥ الف دولار، وهي كلفة التجهيز للمبنى الذي قدمته تعاونية القبيات الزراعية في الطبقة السفلى من مركزها في القبيات.

واوضح رئيس الجمعية التعاونية الزراعية في القبيات مطانيوس رعد "ان الجمعيات التعاونية في القرى والبلدات المستفيدة من المشروع قدمت دراسة مفصلة عن الواقع الزراعي والزراعات المنتجة فيما وما تنتجه سنوياً من هذه المزروعات المتنوعة في اكثر من ٢٠ الف دونم من الاراضي الزراعية في القبيات.

وحدد رعد موجبات استحداث سوق شعبية للخضر والفاكهة وما تحققه من تأثير ايجابي على المدى الطويل، والخدمة التي ستؤمنها للمزارع بتصريف انتاجه وقبض كل المردود، وللمستعمل بايصال السلع اليه باسعار متهاودة.

وامل رعد في ان تتعمم هذه التجربة، وقال "ان المشروع سيبدأ نشاطه بعد ثلاثة اشهر من مباشرة التنفيذ شاكرًا باسم الجمعيات المتعاونة البابوية ووكالة التنمية الاميركية على تمولها هذه المشاريع".

اضاف: "هناك خطة خمسية اعدتها الجمعيات الاهلية في القبيات تضمنت سلسلة من المشاريع وقدمت للوكالة الاميركية للتنمية على ان تنفذ هذه المشاريع خلال السنوات الخمس المقبلة وحتى سنة ٢٠٠٢، ومن هذه المشاريع: سوق الخضر، معصرة زيتون، تأهيل طرق زراعية وصب اقفية ري وانشاء مسلخ ومعالجة وفرز النفايات، وهذين المشروعين يتم التحضير لهما بالتعاون مع البلدية، اضافة الى مشروع تجهيز آبار ارتوازية وانشاء برك اصطناعية لتجميع مياه الامطار وانشاء براد لحفظ الفاكهة والخضر".

اما الجمعيات المشاركة في اعداد هذا البرنامج فهي: التعاونية الزراعية وتعاونية النحل ولجنة مياه القبيات وجمعية مار منصور و"مجلس انماء القبيات" ودليلات لبنان و"كشافة التربية الوطنية" و"كشافة لبنان" ورابطة قدامى الكشافة و"مجلس البيئة والتراث" في القبيات.

جابر بحث ومنسق مهرجان دبي

في التعاون مستقبلاً بين البلدين

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر المنسق العام لمهرجان دبي للتسوق محمد القرقاوي يرافقه عضو اللجنة التنظيمية جاسم علي عبد الغفور، في حضور المنسق العام لمهرجان شباط للتسوق في لبنان حبيب سعد.

وصرح القرقاوي: "كانت الزيارة الاولى لمعالي الوزير ياسين جابر وكانت مناسبة ناقشنا خلالها مواضيع مختلفة منها اوجه التقارب بين دولة الامارات العربية المتحدة ولبنان، وناقشنا اوجه التشابه بين مهرجان دبي للتسوق وشهر التسوق في لبنان واوجه التعاون والتكامل بيننا، كما استعرضنا موضوع معرض الصناعات اللبنانية الذي سيقام خلال مهرجان دبي وعملية استغلال سوق دبي لتصدير المنتجات اللبنانية الى اسواق قريبة كاسواق الهند وباكستان وايران واذربيجان وكازخستان والجمهورية الاخرى في هذه المنطقة، حيث اتفق على التعاون المستقبلي بين وزارة الاقتصاد والتجارة في لبنان وحكومة دبي".

يعقد المنسق العام لمهرجان دبي محمد القرقاوي مؤتمراً صحافياً الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم في فندق "ماربوت" يتحدث فيه عن المهرجان.

مطالب عمال المرافئ

اطلعت امس امانة الشؤون البحرية لشمال لبنان من الامين محمد رشاد الولي على القضايا المطيية لعمال المرافئ للحصول على حقوقهم.

واعلنت تأييدها العمال آمل من السلطة انصافهم، ودعت "القوى العاملة الى التعاضد معهم لتحقيق مطالبهم المشروعة".

الأسواق المالية أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع	الدولار المبيع
١٥١٩,٠٠	١٥٢٩,٠٠	٣٢,٦٥	٣٤,٦٥	١٠٣٨,٢٠	١٠٤٢,٢٠	٢٤٩,٢٥	٢٥١,٢٥	٢٤٨٧,٨٠	٢٤٩٧,٨٠	٤٠,٠٦٠	٤٤٤,٧٥	٤٤٨,٧٥
١٠٧٠,٧٠	١٠٧٤,٧٠	٤٠٤,٤٠	٤٠٨,٤٠	٨٢٧,٣٠	٨٤١,٣٠	٤٠,١٥	٤١,١٥	١٠٣٨,٢٠	١٠٤٢,٢٠	١٠١٢,١٠	١٠١٦,١٠	١٠١٦,١٠
٢٩٤٩,٥٠	٣٩٦٩,٥٠	٤١٣,٠٠	٤١٧,٠٠	٢١٤٧,٥٠	٢١٥٧,٥٠	٤٩٨١,٧٥	٥٠١١,٧٥	٢١٤٧,٥٠	٢١٥٧,٥٠	٢١٤٧,٥٠	٢١٥٧,٥٠	٢١٥٧,٥٠
١١٣,٢٥	١١٦,١٥	٤٠٤,٤٠	٤٠٨,٤٠	٨٢٧,٣٠	٨٤١,٣٠	٤٠,١٥	٤١,١٥	١٠٣٨,٢٠	١٠٤٢,٢٠	١٠١٢,١٠	١٠١٦,١٠	١٠١٦,١٠
٢٤٩,٢٥	٢٥١,٢٥	٤٠,٠٦٠	٤٤٤,٧٥	٢٤٨٧,٨٠	٢٤٩٧,٨٠	٤٠,٠٦٠	٤٤٤,٧٥	٤٤٨,٧٥	٤٤٨,٧٥	٤٠,٠٦٠	٤٤٤,٧٥	٤٤٨,٧٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

اونصة الفضة	اونصة الذهب	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٥٠٠ بيزوس مكسيكي	الليرة العثمانية	الليرة الايرانية	الليرة الانكليزية باب اول	شراء	بيع
٩٨٠٠,٠٠	٤٤٤٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٥٤٠٠٠٠	٩٨٠٠٠	١١٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	٩٨٠٠,٠٠	٩٩٠٠,٠٠
٣١٥٠٠٠	٤٥٤٠٠٠	١٤٥٠٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	١٠٣٠٠٠	١٢٢٠٠٠	١٢٢٠٠٠	٣١٥٠٠٠	٣٢٥٠٠٠

أسعار العملات الأجنبية

الدولار الكندي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الفرنك الفرنسي	المارك الألماني	الليبر الايطالي	الين الياباني	الفرنك السويسري	الجنيه الاسترليني	الدولار الأميركي
-	١,٥٦٦٢	٠,٢٢٦٧	٠,٧٩٢٠	٠,٠٠٠٨٠	٠,٠١١١٤	٠,٩٨٢١	٢,٢٤٤١	١,٤٢٤٠
٠,٢٢٨٧	-	٠,١٥١١	٠,٥٠٦٢	٠,٠٠٠٥١	٠,٠٠٧١٢	٠,٢٢٧٦	١,٤٩٥٩	٠,٩٠٩٩
٤,٢٢٦٥	٦,١٢٨٥	-	٣,٢٥١٠	٠,٠٠٣٤٠	٠,٠٤٧١٥	٤,١٥٩٠	٩,٩١٢٥	٦,٠١٥٠
١,٢٦٤٢	١,٩٨١١	٠,٢٩٨٤	-	٠,٠٠١٠١	٠,٠١٤٠٧	١,٢٤١١	٢,٩٥٨١	١,٨٠١٠
١٢٤٦,٠٣	١٩٥٢,٥٠	٢٩٤,١٢	٩٨٥,٥٩	-	١٣,٨٦٨	١٢٢٣,٢٤	٢٩١٥,٤٤	١٧٧٤,٠٠
٨٩,٦٧	١٤٠,٤٠	٢١,٢٢	٧١,٠٧	٠,٠٧٢١٣	-	٨٨,١٢	٢١٠,٠٢	١٢٨,٩٠
١,٠١٨٦	١,٥٩٦٢	٠,٢٤٠٤	٠,٨٠٥٧	٠,٠٠٠٨٢	٠,٠١١٢٤	-	٢,٣٨٢٤	١,٤٥١٠
٠,٤٢٥٢	٠,٦٦٨٠	٠,١٠١٠	٠,٣٢٨٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٠٠٤٧٢	٠,٤١٨٩	-	٠,٦٠٧٢
٠,٧٠٣١	١,١٠٢٧	٠,١٦٦٤	٠,٥٥٧٧	٠,٠٠٠٥٧	٠,٠٠٧٨٢	٠,٦٩٠٦	١,٦٤٧٠	-

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار الاسهم المدرجة في بورصة بيروت وهي لشركات سوليدير، البنك اللبناني للتجارة، بنك عودة، بنك بيروت، شركة التراب اللبنانية وانترنت. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ١١٢٧٥٤ سهماً وقيمتها ١٦٤٦٧٨٣ دولاراً، توزعت على جلستي التداول كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٢٣٧٢٩ سهماً من سوليدير "أ"، ٤٠٨٤ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ١١٠٠٠ سهم من سوليدير "أ" و ٧٠٠٠ سهم من سوليدير "ب"، ٣٠٠٠ سهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، ٣١٧٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، ١١٠٠٠ سهم من بنك

هنا حركة البورصة ليوم الاثنين ١٩٩٨/٢/٢٣:

اسم الشركة	آخر تثبيت	آخر تاريخ آخر تثبيت	سعر التثبيت	الكمية المعروضة	الكمية المطلوبة	عدد الاسهم التثبيت المربوطة	سعر القسيمة
بنك عودة "ج"	١٢	١٨/٣٠	٩٨/٢/٢٠	١٢	٩٩٢١٤	١١٧٤٨٥	١٨٢٨٨
بنك بيروت "ج"	٧	٢٠/٢٠	٩٨/٢/٢٠	٧	١١٧٤٨٥	٢٣٧٢٩	١٨٢٨٨
شركة رسامي يونس	١٢	١٠/١٦	٩٨/٢/٢٠	٣	١٠٠٠٠	١٢٤٨٩٩	١١٠٠٠
شركة التراب اللبنانية	١٢	٥/٢٢	٩٨/٢/٢٠	١	١٠٠٠٠	٨٢٤٧٧	١١٠٠٠
انترنت	١٢	١٩/٣٢	٩٨/٢/٢٠	١	١٠٠٠٠	١٢٤٨٩٩	١١٠٠٠
انترنت (اكتتاب رأس المال "حق ع")	١٢	٢/٢٢	٩٨/٢/٢٠	٢	١٠٠٠٠	٧٩٥٢١	٤٠٨٤
الاسفنت الابيض (لحامله)	١٢	٦/١٦	٩٨/٢/٢٠	٣	١٠٠٠٠	١٩١٦٦	٧٠٠
الاسفنت الابيض (اسمي)	٢٠	٢/٢٢	٩٨/٢/٢٠	٢٠	١٤١٩٥	١٢٢٢٥	٣١٠٥٢
يونيسيراميك (اسمي أ)	٢٠	٢/٢٢	٩٨/٢/٢٠	٢	١٤١٩٥	١٢٢٢٥	٣١٠٥٢
يونيسيراميك (اسمي ب)	٢٠	٢/٢٢	٩٨/٢/٢٠	٢	١٤١٩٥	١٢٢٢٥	٣١٠٥٢
يونيسيراميك (لحامله ث)	٢٠	٢/٢٢	٩٨/٢/٢٠	٢	١٤١٩٥	١٢٢٢٥	٣١٠٥٢

قيمة الاسهم المتداولة: ١٦٤٦٧٨٣ مجموع الاسهم المتداولة: ١١٢٧٥٤

القيمة السوقية: ٢,٥٨٧,٤٤٧

الدورة الشتوية الثانية للسيارات

فاز فيها روجيه فغالي وزيا شهاب

- ٤٤,٤٧ فاز روجيه فغالي ومساعدته زيا شهاب في سيارة "رينو كليو ويليامس" في الدورة الشتوية الثانية للسيارات التي اجريت في منطقة الشوف الاحد في اطار بطولة لبنان للرياليات في رعاية وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر. وكانت نقطة الانطلاق ونقطة الوصول في نادي المشرف.
- ١٤ وشاركت في السباق ١٧ سيارة وانتهت منها.
- وهنا النتائج الفنية:
- ١ - روجيه فغالي (رينو كليو ويليامس) ٤١,٢٧ دقيقة.
- ٢ - ضومط بو ضومط (رينو كليو ويليامس) ٤٢,١٤
- ٣ - عبود فغالي (رينو كليو ويليامس) ٤٣,٤٩
- ٤ - زيا شبطيني (غولف جي. تي. اي) ٤٤,١٨
- ٥ - ميشال ابو شقرا (سيات ايبيزا) ٤٤,٢٤
- ٦ - مكرم فارس (رينو كليو ويليامس)
- ٧ - الفا (رينو ميفان) ٤٥,٠٧
- ٨ - فيليب قازان (رينو كليو ويليامس) ٤٥,٥٥
- ٩ - ايلان (رينو كليو ويليامس) ٤٦,٢٠
- ١٠ - سليمان سليم (رينو كليو ويليامس) ٤٧,٥٦
- ١١ - كارل صفيح (سيات ايبيزا ٢٠٠ جي. تي. اي) ٤٨,٥٢
- ١٢ - جيل (بيجو ٢٠٥ جي. تي. اي) ٥٢,٥٨ (١,٩
- الدرجة الثانية:
- ١ - رودريك الراعي (لانسيا دلتا انتفرال اتش. اف) ٤٥,٣١ دقيقة.
- ٢ - طوني عبد الحق (نيسان بولسار) ٤٨,١٤
- وفاز في فئة "بروموشن" زيا شبطيني. وقد وزع الوزير جابر ورئيس نادي المشرف رفيع شرف الدين الكؤوس والميداليات على الفائزين.

جان خليل بطل "الفولدن سيكس"

- ١ - جان خليل.
- ٢ - شربل بطيش.
- ٣ - طوني سلامه.
- ٤ - جورج سلامه.
- ٥ - ادوار جعجع.
- ٦ - ايلي منها.
- ووزع المدير العام للسياحة محمد الخطيب ممثلاً وزير السياحة الكؤوس والميداليات والجوائز النقدية على الفائزين مع العقيد الركن حنا ومستشار الوزير ناصر صفي الدين وممثل الشركات الراعية نبيل قازان، والقى كلمة.
- احرز جان خليل بطولة "الفولدن سيكس" الاولى للتزلج التي نظمتها وزارة السياحة في اشراف الاتحاد اللبناني للتزلج في مراكز التزلج المختلفة في لبنان.
- وفي المرحلة الخامسة التي اقيمت السبت في قاريا المزار - كفرزيبان، فاز في سباق التعرج المتوازي طوني سلامه، يليه شربل بطيش وجورج سلامه وجان خليل.
- وفي المرحلة السادسة الاخيرة فاز الاحد في سباق التعرج الخاص في الزعرور، جورج سلامه، يليه طوني سلامه وادوار جعجع. وجاء الترتيب العام للبطولة كالآتي:

ضاحية زهرة الاحسان

اعلنت الدائرة الرياضية في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية، عن تنظيم سباق للضاحية بين مدارس عدة الساعة السابعة صباح الاحد اول آذار. والانطلاق من امام المدرسة والوصول الى كلية البشارة الارثوذكسية ومدرسة الثلاثة الاقمار.

طاولة الكسليك

نظمت دائرة الرياضة في جامعة الروح القدس في الكسليك البطولة الشتوية للجامعة في كرة الطاولة بمشاركة ٦٠ طالباً من الكليات المختلفة، وجاءت نتائج المرحلة النهائية كالآتي:

- نصف نهائي: فاز ايلي خازن (ادارة الاعمال) على شربل فياض (اللاهوت) ٢-٠، وغسان هاشم (الزراعة) على شادي عدوان (الزراعة) ٢-٠.

- النهائي: فاز ايلي خازن على غسان هاشم ٢-٠.

اشرف على الدورة المدرب فؤاد صليبا الذي سلم الفائز كأس البطولة.

بعثة الطاولة الى الدوحة

سافرت امس بعثة الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة الى الدوحة تلبية لدعوة من الاتحاد القطري للمشاركة في الدورة الدولية المفتوحة التي تقام هناك وتدخل في اطار دورة "البرو - تور" الدولية التي يشرف عليها الاتحاد الدولي من اليوم الى ٢٧ شباط، الى جانب فرق عربية وأجنبية عدة. وخصصت للفائزين جوائز مالية مجموعها ١٢٠ الف دولار.

ويرأس البعثة امين صندوق الاتحاد المحامي وائل نور الدين وتضم امين السر سليم الحاج نقولا والعضو جو كوبلي واللاعبين محمد الميش ومحمد الشراوي واسامة حمصي.

وقد اختار الاتحاد اللاعبين الثلاثة استناداً الى نتائجهم الرسمية وترتيبهم في البطولات.

🌟 نظم نادي عمشيت دورته الداخلية في كرة الطاولة بمشاركة ٣٥ لاعبا من فئتي الشباب والناشئين وجاءت نتائج الدور النهائي كالآتي:

- فئة الشباب: فاز جوزيه ايوب على شربل رحمه ٣-١.

- فئة الناشئين: فاز رواد خوري على غدي لحدود ٢-١.

اشرف على الدورة مستشار لعبة كرة الطاولة في النادي روميو لحدود.

نتائج اللبنانيين في توبولينو للتزلج

عادت من توبولينو في ايطاليا بعثة الاتحاد اللبناني للتزلج للناشئين بعدما شاركت في بطولة للناشئين الى جانب ممثلين لـ ٤٣ دولة.

وجاءت نتائج اللبنانيين كالآتي:

- تعرج طويل للذكور (١٩٨٥-١٩٨٦): الياس ثابت المركز ٢٦/٢٦، طارق زرد ابو جودة المركز ٤٢/٤٢، فيكتور كيروز المركز ٤٣/٤٢.

- تعرج طويل للاناث (١٩٨٥-١٩٨٦): دانيال دياب المركز ٣٧/٤٧.

- تعرج طويل للذكور (١٩٨٣-١٩٨٤): راي غرافيهي المركز ٦٤/١١٢، كريم طرابلسي المركز ٦٩/١١٢.

- تعرج طويل للاناث (١٩٨٣-١٩٨٤): شيرين نجيم المركز ٢٢/٩٣، نسرين نجيم المركز ٥٥/٩٣، سمى فرام المركز ٦٩/٩٣.

- تعرج خاص للذكور (١٩٨٥-١٩٨٦): الياس ثابت المركز ٢٥/٥٢.

- تعرج خاص للاناث (١٩٨٥-١٩٨٦): دانيال دياب المركز ٣٣/٤٤.

- تعرج خاص للاناث (١٩٨٣-١٩٨٤): سمى فرام المركز ٤٥/٧٥.

زهرة الشباب بطل أثقال الشمال

- احرز نادي زهرة الشباب طرابلس بطولة الشمال في رفع الاثقال للمرة الـ ٣٦ على التوالي، بينما احرز جهاد الايوبي لقب نجم البطولة التي سجل خلالها ٦٦ رقماً قياسياً للمحافظة والبطولة والماسترز.
- وهنا الاوائل:
- وزن ٦٢ كيلغ: حسام الايوبي (النسر) ٨٥+٧٠=١٥٥ كيلغ.
- وزن ٦٩ كيلغ: جهاد الايوبي (النسر) ٨٠+١٥٠=٢٣٠ كيلغ.
- وزن ٧٧ كيلغ: خضر الايوبي (النسر) ٨٧,٥+١١٠=١٩٧,٥ كيلغ.
- وزن ٨٥ كيلغ: عبد اللطيف كنجو (زهرة الشباب) ١٠٠+١٢٥=٢٢٥ كيلغ.
- وزن ٩٤ كيلغ: محمود عبد الهادي (الرياضي) ٨٥+١١٥=٢٠٠ كيلغ.
- وزن ١٠٥ كيلغ: محمد لبد (الرياضي) ٨٧,٥+١١٠=١٩٧,٥
- وزن ١١٥ وما فوق : حسام فهد العلي (زهرة الشباب) ٩٠+١٠٠=١٩٠
- 🌟 الماسترز:
- وزن ٧٧ لعمر ٣٥-٣٩ سنة: خضر الايوبي ١٩٧,٥
- لعمر ٤٥-٤٩: فاروق ديليز ١٣٥
- لعمر ٤٦-٤٤: محمود شحات ١٠٥
- لعمر ٤٥-٤٦: حسام خضر آغا ١٤٥
- وزن ٨٥ لعمر ٤٥-٤٩: عبد اللطيف كنجو ٢٢٥
- لعمر ٤٥-٤٦: محمد الايوبي ١٥٠
- وزن ٩٤ لعمر ٣٥-٣٩: نزار الايوبي ١٩٥
- لعمر ٤٥-٤٩: فاروق نعني ١٩٧,٥
- وشارك في مسابقة الماسترز حسام خضر آغا من مواليد ١٩٣٣ والذي يشارك منذ عام ١٩٥٣.
- 🌟 ترتيب النوادي:
- ١- زهرة الشباب طرابلس (١٣١ نقطة).
- ٢- الرياضي طرابلس (١١٤)
- ٣- النسر طرابلس (٦٢)
- اشرف على المباريات رئيس الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية مليح عليوان والامين العام محمد رستم القيسي والحكام منير عليوان وعبد الرحمن شومان ونور الدين بدر وسعدالله سعد وخضر طرابلسي ورائف فتوني ومحمود عيلاني واهمد جبلي وحكمت الصرية.

دورة لادارة
كرة القدم

التاسعة صباح غد الارباء تفتتح دورة الادارة التي ينظمها الاتحاد الآسيوي لكرة القدم متعاوناً مع الاتحاد اللبناني لكرة القدم وتستمر ثلاثة ايام في فندق "كومودور" وتختتم ظهر الجمعة.

ويشارك في الدورة نحو ٣٠ ممثلاً لاتحادات دول منطقة غرب آسيا، سوريا والاردن والعراق والسعودية وقطر والكويت والامارات العربية المتحدة والبحرين وعمان واليمن، فضلا عن لبنان. ويحاضر فيها الامين العام للاتحاد الآسيوي بيتر فيلابان والعميد فاروق بوظو وايندران راسا سينغام ونيك مود.

وقد وصل فيلابان الى بيروت امس الاثنين من كوالالمبور، فيما يصل بوظو اليوم الثلاثاء.

وفي الافتتاح كلمات لكل من رئيس الاتحاد اللبناني الدكتور نبيل الراعي والمدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
راجي بشاره شما
اولاده جورج ووداد زوجة الياس فاخوري
وجميلة زوجة فيكتور حجار وجورجيت زوجة
فرنسيس عقيقي وفدوى زوجة سمير جمال.
- - -

بتسليم خالص لمشيبته سبحانه وتعالى
ينعى آل الجليبي وانسباؤهم آل عسيران
وبيضون والخليل واصدقاؤهم في لبنان
والوطن العربي فقيدهم الكبير الوزير السابق
رشدي عبد الهادي الجليبي
والده المرحوم الحاج عبد الهادي الجليبي

رئيس مجلس أعيان العراق
زوجته الهام آغا جعفر

ابنائه حسين ومحمد وابنته ناديا زوجة
غازي علاوي

اشقاؤه الدكتور حسن رئيس الجامعة
الاسلامية في لبنان وجواد وطلال وحازم
والدكتور احمد رئيس المؤتمر الوطني العراقي
شقيقاته ثمينة زوجة الدكتور صالح
البصام ورؤيفة زوجة الدكتور عبد الامير
علاوي ونجلا ارملة المرحوم عبد اللطيف آغا
جعفر.

وقد ووري جثمانه في لندن في ٢٠
شباط.

- - -

آلان بروناس وعائلته
فيفيان زوجة ارون غيروفيتش وعائلتها
مونيك زوجة ايف مارتان وعائلتها (في
المهجر)

ارليت زوجة روجيه فيركه وعائلتها (في
المهجر)

دانيال زوجة هيرفه ديمولوناير (في
المهجر)

روجيه وميشال وانطون وهنري عساف
وعائلاتهم وعموم عائلات دافيد وغيروفيتش
ومارتان وفيركه وديمولوناير وعساف
وبيشون وشلالا

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
المرحوم

غبريال بروناس

- - -

ابن الفقيه الياس المهدي وعائلته
بناته جانيت ارملة المرحوم بطرس بدر
وسميرة ارملة المرحوم حنا متى

ورينه زوجة اسعد بيمين
ومتتهى ارملة المرحوم سامي مسعد
وتريز زوجة ميشال منصور

وروز زوجة طانيوس بوغاربيوس
وانطونيت زوجة ايلي حبيقة وعائلاتهم

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جميل خليل الهندي

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
جوزف حنا القزي

زوجته اديبة جرجس القزي
ولده المحامي انطوان وعائلته
بناته امال زوجة روفال مارون وعائلتها
وانطونيت زوجة غابي نصر وعائلتها واميرة
وعايدة

شقيقه فؤاد وكميل وعائلتهما
شقيقاته كاميليا زوجة الخوري الياس
القزي وعائلتها وايفيت زوجة طانيوس كرم
القزي وعائلتها وجولييت زوجة لويس
يوسف القزي وعائلتها والاخت جان -
باتيست (راهبات الدلفران)
ينعون بمزيد من الاسى.

- - -

اولادها جورج وعائلته
وانطون وزوجته

وسلوى زوجة انطوان خطر وعائلتها
شقيقها جورج الخوري انطونيوس عرموني
وعائلته

صهرها اميل حسيب عبدالكريم واولاده
خالتها نميل ارملة المرحوم توفيق نصر
واولادها

ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
المأسوف عليها

سيلفي الخوري انطونيوس عرموني
ارملة المرحوم نقولا جرجي منيني
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الاثنين

٢٢ شباط.

- - -

اولاد الفقيده جوزف وعائلته
وايلين زوجة نقولا معلولي وعائلتها ودولا
زوجة فؤاد الجلفا وعائلتها وفيرا زوجة
ميشال ابو عريدي وعائلتها

شقيقها سعد شيان وعائلته
ايلين ارملة شقيقها المرحوم طانيوس
واولاده وعائلاتهم

شقيقاتها استير زوجة ناصيف عرموني
وعائلتها وايفيت ارملة المرحوم جوزف حموي
واولادها وعائلاتهم

وسعاد زوجة يوسف معلولي وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالية
المأسوف عليها

انطونيت يوسف شيان
ارملة المرحوم ميشال يوسف مفرج
المنتقلة الى رحمة تعالى امس الاثنين

٢٢ شباط.

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى
الحاجة فوز أحمد سليمان
(ام فؤاد)

ارملة المرحوم الحاج موسى يزبك
الأسفون آل يزبك وسليمان وعموم
اهالي النافورة.

انتقل الى رحمة تعالى المأسوف عليه
حنا نقولا دانيال

اولاده سمير (مراقب اول في الجمارك)
ونقولا (استاذ في معهد الفنون - الجامعة
اللبنانية) والمرحومة ليلي زوجة نقولا كنعان
ونهاد زوجة يوسف وديع الحايك.
- - -

ارملة الفقيه رفقة اسطفان
ابناه الدكتور ريمون فنيانوس وعائلته
والمهندس جوزف فنيانوس وعائلته

ابنته ريموندا زوجة المهندس جهاد ابي
صالح وعائلتها

شقيقه نامي فنيانوس وعائلته
شقيقاته ماري زوجة اسعد سبابا واولادها
وعائلاتهم

وثريا ارملة المرحوم طانيوس فارس
طنوس واولادها وعائلاتهم

وسولين زوجة يوسف اسطفان واولادها
وعائلاتهم

ورفقا ارملة المرحوم موريس ضاهر
واولادها وعائلاتهم

وعموم عائلات فنيانوس واسطفان وسبابا
وفارس وضاهر وقبلان وكريم وابي صالح
وعموم فروع عائلة منعم في اجديرا ومن

ينتمي اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد
من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

ساسين يوسف فنيانوس
المنتقل الى رحمة تعالى امس الاثنين ٢٢
شباط.

- - -

رابطة آل انطون ابو جودة
والدة الفقيده روز اسكندر السمراني

ارملة المرحوم ابراهيم يوسف ابو جودة
شقيقها خليل ونيل وعائلتهما

شقيقاتها ليليا ارملة المرحوم الشيخ
انطون روحانا واولادها

وراكيل زوجة جوزف سليم متى وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم
المرحومة

حياة ابراهيم ابو جودة

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ماري غصوب فرحات

زوجة المحامي فيكتور فرحات
ولداها المحامي عبدالله فرحات
وغادة فرحات

اشقاؤها المحامي ريمون غصوب وعائلته
واميل غصوب وعائلته
وجورج غصوب وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.
- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المفطور لها
زهريه طعمة

ارملة المرحوم مصطفى العرب
اولادها فايز وعلي ويحيى (ابو طارق)
وزكريا

صهرها محمد منصور، ومحمود حيدر

ابن الفقيده رجا ابو حمد
ابنتها نجاه زوجة جورج البان وعائلتها

شقيقها ميشال الحاج وعائلته
شقيقاتها ايفون ارملة المرحوم موسى
ديب وعائلتها

تريز ايوب ارملة شقيقها المرحوم يوسف
واولادها

ميرفا وديع ارملة شقيقها المرحوم
شفيق وولدها

ينعون فقيدهم الغالية المرحومة
فيوليت توفيق الحاج
ارملة المرحوم توفيق ابو حمد

- - -

زوجته نهاد فرحات
بناته بينا وندي وهلا

اشقاؤه نبيه الياس معوض وعائلته
والمهندس جوزف الياس معوض وعائلته
والدكتور ميشال الياس معوض وعائلته

شقيقاته برناديت زوجة ايلي لطوف
وعائلتها ووداد زوجة ميشال لطوف وعائلتها
ومارلين زوجة العقيد الركن الطيار ناجي
عساف وعائلتها ينعون فقيدهم الغالي

وليم الياس معوض

- - -

اولاد الفقيه بطرس وفيكتور والياس
وزيدان وعادل

ابنائه انطونيت زوجة جورج عضيبي
وسلوى ارملة المرحوم اسعد يونس

شقيقته ادال ارملة المرحوم نجيب يونس
والمرحومة روزا ارملة المرحوم يوسف يونس
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

جرجس بطرس زيدان

- - -

زوجة الفقيه ناديا الياس فنون
اولاده فرج الله وعائلته وفهد وزوجته
وميشال

ابنته ريم
شقيقه جان خباز وعائلته ومنصور خباز
وعائلته

ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
جبرائيل فرجو خباز

- - -

بالرضي والتسليم لمشيبته الله تعالى ننعى
فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ ابو حاتم معروف توفيق عيد
الراضون بقضائه آل عيد وعموم اهالي
بشامون.

- - -

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
ماري الناكوزي عنيد

زوجة جوزف توفيق عنيد
والدة بيار وبول

شقيقة جورج وميشال وفرنسوا
والمرحومين جميل والدكتور جان واولمبيا
وجان.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
زهريّة طعمة
 ارملة المرحوم مصطفى العرب
 اولادها فايز وعلي ويحيى (ابو طارق)
 وزكريا
 صهرها محمد منصور ومحمود حيدر.
 الأسفون آل طعمة والعرب ومنصور
 وحيدر وخليفة.

 شقيقها عبدالله وعائلته
 والدكتور عادل وعائلته
 شقيقتها ايفيت
 وارجان ارملة المرحوم رشيد الحاج شاهين
 وعائلتها
 وعموم عائلات قادري وسكاف ومرشا
 وباسيلي وحاج شاهين وجحا وانسباؤهم في
 الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى
 فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
مرتا مخايل قادري
 المنتقلة الى رحمة تعالى مساء امس
 الاثنين ٢٣ شباط.

انتقلت الى رحمة تعالى المأسوف عليها
سليمة الياس قسيم
 شقيقها جرجس قسيم وعائلته ووهبه
 قسيم وعائلته
 اولاد شقيقها الكابتن الطيار الياس
 جرجس قسيم وعائلته وسهيل جرجس
 قسيم وعائلته (في المهجر) وسمير جرجس
 قسيم وعائلته وروفيدا زوجة ماميدس
 (في المهجر).
 وعموم عائلات قسيم وبشارتات وحوا
 وبدران وفرح ومعلوف وماميدس ودانيال
 ونصير وبرباري ونجيم وانسباؤهم في الوطن
 والمهجر ينعونها بمزيد من الاسى.

 زوجة الفقيه فلورنس الرياشي
 اولاده ميشال ودانيال ودافيد
 ابنته ليليان
 اشقاؤه جميل وسامي وانطوان وفوزي
 وكمال
 ينعون فقيدتهم الغالي المرحوم
عزات الياس بعقليني

اولاد الفقيده المحامي انطوان اصفر
 والدكتور الياس اصفر
 وماري ارملة المرحوم ايليا شكري الجبيلي
 واولادها
 والكسندرا زوجة المهندس اميل فارس
 وعائلتها
 وبولا زوجة اندره الياس حداد وعائلتها
 ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
ايفون يوسف سماحه
 ارملة المرحوم المحامي اسكندر ابراهيم
 اصفر

 بمزيد من التسليم لقضاء الله وقدره ننعى
 المرحومة
الحاجة رافة حسن القادري
 اشقاؤها محمد رفعت القادري والشيخ
 رؤوف القادري والصحافي رياض القادري.
 صهرها محمد امين بكار
 ابنتها ناديا عسيران بكار.
 الأسفون آل القادري وبكار وانسباؤهم
 واهالي البيرة.

انتقل الى رحمة تعالى
عارف حمود نويهض
 زوجته أمل عارف نويهض
 اولاده ناصر
 وناريمان زوجة غانم أبو حمدان
 وفاتن زوجة تيسير أبو حمدان
 ولميا زوجة أسامة سلهب
 اشقاؤه المرحوم شفيق ورفيق وفوزي
 الأسفون آل نويهض وابو حمدان
 وسلهب وعموم أهالي رأس المتن.

 ولدا الفقيده جان لطوف وعائلته في
 المهجر وايلي لطوف وعائلته
 ابنتها ناديا زوجة جان العموري المعلوف
 وعائلتها وماري تريز زوجة بيتر بورن
 وعائلتها في المهجر
 ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية
 المأسوف عليها
فيلومينا طنوس الخوري فرحات
 أرملة المرحوم يوسف لطوف اسطفان
 يحتفل بالصلاة لراحة نفسها امس الاثنين
 ٢٣ شباط.